طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 4 Septebmer 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2107

الثلاثاء ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاول - رقم ١

دول مجلس التعاون تبلّغ أمريكا رفض نقل السفارة للقدس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى ان اتصالات جرت اخيرا بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحديد الموضوعات التي سيبحثها الوزراء مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية خلال غداء العمل الذي دعاهم إليه على هامش اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة ، والتي يتوقع ان يكون على رأسها الموقف العربي والاسلامي الرافض لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة .

واكدت هذه المصادر ان مشروع القرار الامريكي بنقل السفارة يمكن ، اذا ما أجيز خلال دورة انعقاد الكونجرس ، أن يفرز واقعا جديدا في العلاقات العربية الامريكية من جهة وفي علاقات واشنطن بالعديد من الدول الاسلامية من جهة اخرى .

ورغم رفض المصادر الدبلوماسية تحديد القضايا التي ستبحث مع شولتز على ضوء الاتصالات التي جرت أخيرا بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الا انها رجحت انه سيتم ابلاغ الادارة الاميركية عبر وزير خارجيتها بجملة المواقف التي ستتخذ خلال "الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية الذي سيعقد في ١٢ سبتمبر (ايلول) الحالي قبيل بدء اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للمنظمة الدولية .

وقالت هذه المصادر ان الاجتماع المشترك سيشمل بحث المدى الذي بلغه التنسيق والتعاون العسكري والدفاعي بين دول مجلس التعاون وانعكاسات الحرب العراقية ـ الايرانية على الأمن الاقليمي بالاضافة الى تقارير حول تأمين الممرات المائية الدولية في ضوء حوادث الالغام في البحر الاحمر .

السعودية تحترم إرادة الدول الشقيقة وإتفاقاتها

جدة ـ واس : اعلن مصدر رسمي سعودي ان المملكة العربية السعودية تحترم ارادة واتفاقات الدول الشقيقة والصديقة تجاه بعضها البعض وان سياستها الخارجية تقوم على عدم التدخل في شؤون هذه الدول .

وقد صرح المصدر لمندوب وكالة الانباء السعودية ردا على سؤال حول موقف المملكة تجاه اتفاق الاتحاد بين الدولتين الشقيقتين المغرب وليبيا بأن للمملكة نهجا سياسيا واضحا ومعروفا، ومن ابرز اسس هذا النهج في السياسة الخارجية السعودية عدم التدخل في شؤون الدول الشقيقة والصديقة واحترام ارادة واتفاقات هذه الدول تجاه بعضها مع حرصها الدائم على تعزيز الروابط والصلات القائمة بينها وبين جميع اشقائها في العالم العربي والاسلامي .

وقال «ان السعودية بذلك انما تتطلع بأمل كبير الى اليوم الذي يلتقي فيه جميع زعماء وقادة هذه الامة على الاهداف الموحدة المنبثقة من عقيدتنا الاسلامية والتي تخدم قضاياها العادلة وتحقق أمالها المرجوة وتوحد مسيرتها الخيرة نحو النصر المرتقب ان شاء الله».

ميتران عاد لفرنسا بعد زيارته للمغرب

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى باريس أمس الأول بعد زيارة «مزدوجة» للمغرب تمت على فترتين ، اجرى خلالهما مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، تناولت العلاقات الفرنسية المغربية .

وكان الرئيس الفرنسي قد غادر المغرب يوم الخميس الماضي متوجها الى البرتغال ، ثم عاد مرة اخرى في زيارة خاصة قضاها في الاستراحة الملكية بقرية عفران الواقعة جنوبي مدينة فاس .

مقتل دبلوماسي سوفياتي في انفجار سفارة كابول

اسلام اباد ـ واس : ذكرت انباء صحفية في اسلام اباد ان دبلوماسيا سوفياتيا يعمل في السفارة السوفياتية في كابول كان من بين القتلى في انفجار القنبلة التي هزت مطار كابول يوم الجمعة الماضي .

حجاج بيت الله.. على جبل عرفات اليوم

٩١٩,٦٧١ وفدوا من خارج السعودية ... و ٤٢١,٨٢٢ من الداخل

عرفة ـ «الشرق الاوسط»:

تشهد الاراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية اليوم يوم الحج الاكبر في وقفة عرفات حيث يرتفع نداء التلبية الى الله سبحانه وتعالى من افئدة وحناجر ضيوف الرحمن الذين اتوا من كل فج عميق لأداء فريضة الحج التي أوجبها الخالق على كل من استطاع اليه سبيلا .

وحددت الإحصاءات التي اعدتها وزارة الداخلية السعودية ، اجمالي عدد الحجاج الذين قدموا من خارج المملكة لموسم حج هذا العام ٩١٩ الفا و٦٧١ حاجا منهم ٥٧٦ الفا و١٩٥ حاجا من الذكور و٣٤٣ الفا و٤٧٦ من الاناث جاءوا من ١١٤ قطرا من مختلف اقطار العالم وذلك بنقص عن حجاج العام الماضي قدره ٨٥ الفا و٣٨٩ حاجا وبنسبة مئوية مقدارها ٩٪ تقريبا .

وقد جاء ذلك في برقية رفعها مدير عام الجوازات اللواء فهد محمد الشريف للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا .

واوضح مدير عام الجوازات ان من الظواهر التي ساعدت على هذا النقص كون يوم الوقفة بعرفات في العام الماضي يوم الجمعة والسائد لدى العامة والخاصة ان حجة الجمعة لها افضلية فكان لها اثر في الزيادة الحاصلة في عدد الحجاج لاسيما وانهم كانوا أكبر عدد وصل اليه الحج في تاريخه .

واشار اللواء الشريف ان عدد الحجاج القادمين عن طريق الجو بلغ ٦٩٨ الفا و٢٢٣ حاجا اي بنقص عن العام الماضي قدره ٢٥ الفا و٨٠٦ حاجا بينما بلغ عدد الحجاج القادمين عن طريق البر ١٦٨ الفا و٥٢٠ حاجا اي بنقص عن العام الماضي قدره ٥٠ الفا و٢٨ حاجا وبلغ عدد القادمين عن طريق البحر ٥٢ الفا و٩٢٨ حاجا اي بنقص عن العام الماضي قدره ٩ الاف و٥٥٥ حاجا .

ضيوف بيت الله الحرام الذين وفدوا الى الاراضي المقدسة من كل فج عميق ، يتوجهون اليوم بالدعاء والتكبير .. في يوم وقفة عيد الاضحى المبارك .. في عرفات .

وقد كانت هناك زيادة في عدد الحجاج بالنسبة للجنسيات حيث بلغ عدد الحجاج الايرانيين ١٥٤ الفا و٩٥٨ حاجا اي بزيادة ٥١ الفا و٩١٤ حاجا وقد بلغ عدد الحجاج المصريين ١٣٣ الفا و٧١ حاجا اي بزيادة ١١ الفا و٦١٨ حاجا كما بلغ عدد الحجاج السودانيين ٤٩ الفا و٧٢ حاجا اي بزيادة ١٠ الاف و٤٨ حاجا الى جانب ان عدد الحجاج الباكستانيين بلغ ٩١ الفا و٨٧٢ حاجا اي بزيادة قدرها ٦ الاف و٨٥٢ حاجا .

واشار الى انه قد وقع نقص في حجاج بعض الجنسيات حيث بلغ عدد الحجاج النيجيريين ٢٣ الفا و٦٥٥ اي بنقص ٥٢ الفا و٤٩٨ حاجا وبلغ عدد حجاج الجمهورية العربية اليمنية ٦٥ الفا و٢٧٩ الفا اي بنقص ٤٥ الفا و٢٠١ حاج وبلغ عدد الحجاج السوريين ١٨ الفا و٧٢٩ اي بنقص ٢٦ الفا و٧٠٣ حاج وبلغ عدد الحجاج الاندونيسيين ٤٠ الفا و٩٢٨ اي بنقص ١٣ الفا و٩٧٦ حاجا ..

واكد ان اكثرية الحجاج تتضح في الجنسيات الاتية وهي ايران حيث بلغ عددهم ١٥٤ الفا و٩٥٨ حاجا بنسبة ١٧٪ تقريبا وكذلك مصر حيث بلغ عددهم ١٣٢ الفا و٧١ حاجا بنسبة ١٥٪ تقريبا وبلغ عدد الحجاج الباكستانيين ٩١ الفا ٨٧٢ بنسبة ١٠٪ تقريبا كما بلغ عدد حجاج

التتمة على الصفحة ٢

الملك فهد وولي عهده يثنيان على توفر المواد التموينية للحجاج

جدة ـ واس : بعث العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز برقية الى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ردا على البرقية التي رفعها للملك بشأن توفر المواد والسلع التموينية خلال موسم حج هذا العام تيسيرا لضيوف الرحمن ..

وقد اعرب الملك فهد في برقيته عن تقديره لجهود الوزير والعاملين معه باستمرار التعاون والتنسيق مع القطاعات الاخرى في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حتى تظل هذه المواد والسلع التموينية متوفرة بسهولة ويسر لكافة المواطنين والحجاج ..

كما بعث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية مماثلة لوزير التجارة . واعرب فيها عن تقديره للجهود المستمرة التي يبذلها وزير التجارة والعاملون معه في سبيل توفير المواد والسلع التموينية للمواطنين وضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام متمنيا للجميع التوفيق .

«الشرق الأوسط» تهنئ الأمة الاسلامية

في يوم الحج الأكبر ـ وقفة عيد الأضحى المبارك ـ تتوجه «الشرق الأوسط» بالتهنئة الى ابناء الأمة الاسلامية في جميع انحائها ، وتبتهل الى الله ان يتقبل من ضيوف بيته الحرام حجهم وان يجعله مبرورا وان يغفر ذنوبهم .

و«الشرق الأوسط» ، وهي تتوجه بهذه التهنئة لجميع المسلمين ، لتبشر قراءها بأنها لن تتوقف عن الصدور خلال عطلة عيد الأضحى المبارك ، وانها ستستمر لتقدم خدمتها الاعلامية لهم في هذه الايام المباركة اعادها الله على الأمة الاسلامية بالخير واليمن والبركة .

في برقية إلى الملك فهد: الحجاج يعربون عن تقديرهم للخدمات بالمشاعر

جدة ـ واس : اعرب رؤساء بعثات الحج وعدد كبير من ضيوف الرحمن لهذا العام عن جميل شكرهم وتقديرهم للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على الانجازات العظيمة التي شاهدوها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة والخدمات الجليلة التي تنعكس على راحة حجاج بيت الله وامنهم وامانيهم .

وقد جاء ذلك في برقية رفعها الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي الى الملك فهد بمناسبة تصعيد الحجاج الى منى في يوم التروية والوقوف بعرفة في اليوم التاسع . واضاف في برقيته ان رؤساء البعثات وضيوف الرحمن قد اكدوا ان خدمات هذا العام متميزة سواء في منافذ المملكة البرية او البحرية او الجوية وان جميع الخدمات في الجهات الرسمية وغير الرسمية تمارس اعمالها بترحاب وسعة صدر وذلك بتوجيهات الملك فهد المستمرة .

ورفع وزير الحج والاوقاف الى العاهل السعودي جميل شكرهم وتمنياتهم بأن يمن الله عليه بموفور الصحة ومزيد التوفيق ليحقق اماني المسلمين قاطبة ، سواء على صعيد هذه الأرض الطهور ، او على صعيد اماني الأمة الاسلامية ..

وقال وزير الحج في برقيته «أن جميع من تحدث ، انما يتحدث عن مشاعره الفياضة بأنكم قائد لكل المسلمين وانهم يرجون ان تتم على يديكم جمع شملهم وتحقيق امانيهم .

سري وليس للنشر!

● اكدت تقارير دبلوماسية ان عدة عمليات شهدتها المنطقة اخيرا جرت بعد جولة لمسؤول غير مدني في دولة غير عربية .

إستئناف الحوار الفلسطيني خلال ١٠ أيام

بيان يؤكد شرعية المجلس الوطني دون تحديد حاسم لموعد إنعقاده

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

اتفقت اطراف الحوار الوطني الفلسطيني على استئناف الحوار بينهما في غضون الايام العشرة المقبلة، دون ان تحدد موعدا لعقد اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي كان من المقرر انعقاده في ١٥ سبتمبر (ايلول) الحالي ودار جدل طويل حول امكانية عقده في موعده بسبب الخلافات القائمة بين الاطراف.

واشار بيان صحفي موجز صدر في الجزائر مساء امس الاول، في اعقاب اجتماعات الحوار الى انه في ضوء المناقشات مع الاخوة الجزائريين واليمنيين والجهود والاتصالات التي يقومون بها لانجاز اهداف اتفاق عدن ـ الجزائر، فانه تقرر عقد اجتماع جديد، في غضون الايام العشرة المقبلة.

ويقول مراقبون في العاصمة الجزائرية، ان هذه المهلة الجديدة، من شأنها ان تفيد في استمرار المساعي الجزائرية اليمنية المشتركة لمحاولة تقريب وجهات النظر بين سوريا وبين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ومحاولة التخفيف من موقف التحالف الوطني من بعض القضايا المطروحة على ساحة الحوار الفلسطيني .

وربط المراقبون بين زيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية للجزائر، وبين انعقاد جلسة الحوار فيها، في حين استقبل السيد محمد شريف مساعدية وهو الرجل الثاني في جبهة التحرير الجزائرية رؤساء وفود الفصائل الفلسطينية المشاركة في جلسة الحوار .

واشار البيان الى ان المشاركين اكدوا على ضرورة احياء المؤسسات الفلسطينية الشرعية وخاصة المجلس الوطني الذي لم يحدد البيان موعدا حاسما لاجتماعه، كما لم يحدد ايضا موعد ومكان اجتماع الامناء العامين لمختلف فصائل حركة المقاومة التي تتكون منها منظمة التحرير الفلسطينية والمقرر ان يسبق اجتماعات المجلس الوطني، ولكن المشاركين اكدوا على التزامهم باتفاق عدن ـ الجزائر الذي يعد اساسا للدفاع عن وحدة منظمة التحرير واستقلاليتها .

ويدور الحوار الوطني الفلسطيني بين حركة (فتح) وبين التحالف الديمقراطي، على اساس اتفاق توصل اليه الجانبان في جولات حوار سابقة جرت بينهما في الجزائر وعدن على مدى الاشهر الثلاثة الماضية، وتنص الاتفاق على عقد دورة جديدة للمجلس الوطني في الجزائر من الشهر الحالي، الا ان الدعوة رفضت على الفور من جانب منظمات فلسطينية اخرى ليست اطرافا في الحوار اطلقت على نفسها اسم التحالف الوطني .

ويقول التحالف الوطني الذي يضم حركة المعارضة في فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ والصاعقة وجبهة النضال انه يجب عدم عقد اية دورة جديدة للمجلس الوطني قبل الوصول الى اتفاق وطني شامل يجنب المقاومة الفلسطينية المزيد من الانقسام .

احتمال اجراء انتخابات جديدة باسرائيل:

إنهيار إتفاق بيريز - شامير يزيد من تعقيد المأزق السياسي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

انهارت امال الكيان الصهيوني بتجاوز ازماته السياسية والاقتصادية ، بعد اعلان فشل شمعون بيريز واسحق شامير في تشكيل ما يسمى بحكومة ائتلاف وطني ، ووصل الطرفان الى طريق مسدود امس ، في حين لم يتبق امام بيريز سوى ١٢ يوما من المهلة التي حددها له رئيس الكيان حاييم هيرتزوج لتشكيل الوزارة المقبلة .

ويشير خبراء في الشؤون الاسرائيلية الى «ان معجزة فقط يمكن ان تتيح لبيريز تشكيل حكومته بالائتلاف مع الليكود» ، لان الخلافات الحادة بين حزبي العمل والليكود باتت تشمل كلا من بنية الحكومة وسياستها .

وقال هؤلاء الخبراء ان واحدة من العقبات الرئيسية امام الحزبين لتشكيل الحكومة هي توزيع المناصب الوزارية ، بما في ذلك منصب رئيس الوزراء ، ومستقبل السياسة الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل .

ويجيء التحول المفاجيء في عدم التوصل الى اتفاق بين رئيسي اكبر حزبين متنافسين في الكيان الصهيوني على تشكيل الوزارة ، في وقت يعاني فيه الاقتصاد الاسرائيلي من شلل كامل ، فقد اعلن بنك اسرائيل امس ارقاما تؤيد انباء تردي المشكلة الاقتصادية . فخلال شهر اغسطس (اب) الماضي هبط احتياطي العملة الاجنبية بمقدار ١٩٢ مليون دولار اخرى ، وطبعت الحكومة الاسرائيلية اوراقا مالية بلغت قيمتها ١٣٥,٤ بليون شاكل (ما يعادل ٤٠٠ مليون دولار) .

وحث الاقتصاديون ، رجال السياسة الاسرائيلية على ضرورة انهاء خلافاتهم ومواجهة مهمة اصلاح المسار الاقتصادي ، وقال مسؤول في بنك اسرائيل ، ان هذا التدفق من اوراق النقد المطبوعة على الاسواق سيؤدي الى انطلاق معدل التضخم الى اسوأ مستوى له ، اي الى اعلى من نسبة ٤٠٠ في المائة التي يتخبط فيها الاقتصاد الاسرائيلي حاليا .

ومن جانب آخر صرح بيريز صباح امس «ان احتمالات تشكيل حكومة وحدة وطنية تبدو مستحيلة» وذلك في اعقاب اعلانه الغاء مؤتمر صحفي كان من المقرر ان يعقده امس في القدس المحتلة لشرح نتائج لقائه السابع والحاسم اول من امس مع شامير والذي كانت نتيجته انهيار الاتفاق الذي اكداه يوم الجمعة الماضي

وكان حزب العمل قد واجه ما يحتم انهياره اثر اعلان الاتفاق بين شامير وبيريز ، فقد اطلق (المابام) وهو الجناح اليساري في حزب العمل تحذيرا لبيريز ان هو نفذ اتفاقه مع شامير بانه لن يستمر في جبهة برلمانية معه وبذلك ينتهي تحالفهما الذي استمر طيلة الاعوام الـ ١٥ الماضية .

ويضم حزب العمل (المعراخ) جبهة برلمانية تتشكل من احزاب (ماباي) و(المابام) و(احدوت هعفودا) و(رافي) ، وقد هددت هذه الاحزاب ايضا بيريز باتخاذ مواقف مماثلة .

ويقول المراقبون ، ان تكتل ليكود قد اغتنم هذه التهديدات ليصيب معسكر الخصم بالتصدع ، فبادر على الفور الى اعلان انه بدون حزب (المابام) فان بيريز لن يشكل سوى اقلية وبالتالي فانه من الضروري اسقاطه كحزب قوي منافس من الحسابات عند تشكيل حكومة وحدة .

عودة موظفي السفارة السعودية في بيروت بعد ان أدوا واجبهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

اكدت المملكة العربية السعودية ان التهديدات بالقتل والتي وجهت لدبلوماسييها الذين كلفوا بالسفر الى بيروت ومنح التأشيرات للمواطنين اللبنانيين الراغبين في الحج وبقاء الأوضاع الامنية على ما هي عليه من تدهور هما السببان في قرارها القاضي بسحب الدبلوماسيين السعوديين وعودتهم للمملكة ..

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الى ان حكومة المملكة العربية السعودية رأت عودتهم طالما ان الأوضاع الامنية على ما هي عليه وحتى لا تتعرض ارواح رجال السفارة السعودية للقتل خاصة وانهم قد هددوا بذلك وحتى لا تتحمل الحكومة اللبنانية عبئا قد يتجاوز طاقتها في الظروف الحاضرة .

ومضى المصدر قائلا ان المملكة ستواصل دورها الطليعي المعروف للم شمل الاخوة وتحقيق الوفاق ومساندة لبنان على كل الاصعدة للحفاظ على وحدته واستقلاله وسلامة اراضيه . وتنتظر الى اليوم الذي يعود فيه الأمن والاستقرار الى كل اراضي لبنان .

وذكر المصدر ان سحب الدبلوماسيين قد تم بعد انتهاء المهمة التي كلفوا بادائها وهي منح التأشيرات للحجاج .

التتمة على الصفحة ٢

اجتماع الأسد والجميّل:

مبادرة سورية لتنفيذ خطة أمنية تشمل كل لبنان

دمشق ـ بيروت ـ وكالات الانباء : عقد الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس جلسة مباحثات مكثفة مع الرئيس اللبناني امين الجميل ، تناولا فيها التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية والعلاقات بين البلدين .

وذكرت مصادر سياسية ، وثيقة الصلة باجتماع الرئيسين ، انهما ركزا في مباحثاتهما على تهيئة الظروف للشروع في تنفيذ بنود الخطة الأمنية المعروضة امام مجلس الوزراء اللبناني في جلسته اليوم .

وقالت مصادر صحفية في العاصمة السورية ، أن لقاء القمة السورية اللبنانية يجيء وسط تأكيدات بوجود مبادرة سورية تعتمد اساسا على ايجاد خطة امنية تتضمن انتشار الجيش اللبناني وبسط الشرعية على جميع المناطق اللبنانية بما فيها منطقة طرابلس .

وقالت وكالة الانباء القطرية من دمشق ، ان تنفيذ الخطوة الاولى في المبادرة السورية سيبدأ في منطقتي الجبل والشوف ومناطق الساحل اللبناني ،حتى حدود الجنوب اللبناني المحتل ، وذلك تمهيدا لطي الملف الأمني والانتقال الى فتح الملفين السياسي والاجتماعي في لبنان ، والبدء في اقرار الاصلاحات السياسية والاجتماعية المطلوب اتخاذها ، والتي كان قد اتفق عليها خلال مؤتمر المصالحة في لوزان .

واشارت مصادر سياسية الى ان الرئيسين السوري واللبناني قد تدارسا خطة للتحرك الدبلوماسي على الصعيدين العربي والدولي لمواجهة السياسة الاسرائيلية الهادفة الى سلخ الجنوب اللبناني .

وتعتقد هذه المصادر ان لقاء الاسد والجميل امس قد يدفع بمسيرة الانقاذ في لبنان الى الأمام ، مشيرة الى ان الرئيس اللبناني يزور دمشق وهو يتمتع بصلاحيات واسعة منحها له حزب الكتائب اثر وفاة زعيمه بيار الجميل الاسبوع الماضي ، حيث أكد الحزب دعمه الكامل للرئيس الجميل في مختلف الموضوعات والمواقف .

وكان السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد اجتمع مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس الأول في دمشق ، ووصف السيد جنبلاط المباحثات بانها ناجحة وايجابية .

رسالة من الاسد الى الشاذلي بن جديد

دمشق ـ ر : عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية اول من امس الى دمشق من الجزائر بعد زيارة استغرقت ٤ ايام نقل خلالها رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

تعزيزات اسرائيلية في مواجهة سوريا

الارض المحتلة ـ ي.ب.أ : يعتزم العدو الاسرائيلي انفاق اكثر من ١٢ مليون دولار على تحصينات جديدة لتعزيز خط المواجهة مع القوات السورية في منطقة البقاع ، شرقي لبنان .

واعلن الجنرال يهودا كوهين قائد سلاح المهندسين الاسرائيلي في حديث راديو العدو امس ان العمل بدأ فعلا في اقامة التحصينات الجديدة منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي .

٤٣ قتيلا وجريحا ضحايا عمارة الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ارتفع عدد ضحايا انهيار عمارة الاسكندرية الى ٢٠ قتيلا و٢٣ مصابا بعد ان انتهت صباح امس فرق الانقاذ من عمليات ازالة انقاض العمارة واستخراج جثث القتلى والمصابين .

واعلن محمد دياب رئيس نيابة الاسكندرية انه القي القبض على مالك العمارة واسمه بسيوني مدني (٦٦ عاما) ووجهت له ٤ تهم هي اقامة مبنى بدون ترخيص والقتل الخطأ والحاق اصابات بطريق الخطأ وتدمير الممتلكات .

وكان مالك العمارة وهو نجار قد اقام ورشة نجارة في الطابق الارضي من العمارة عام ١٩٧٨ ثم اضاف تدريجيا ادوارها السبعة التي اقامها بنفسه بدون ترخيص.

الاستعداد للانتخابات المغربية:

الأحزاب تبدأ حملاتها الانتخابية لطرح برامجها ودعم مرشحيها

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل :

بدأت الاحزاب المغربية عقد اجتماعات انتخابية في كافة المدن المغربية للدعوة الى برامجها الانتخابية ودعم مرشحيها في الانتخابات النيابية التي ستجري في ١٤ سبتمبر (ايلول) الحالي والتي سينتخب خلالها رابع برلمان منذ استقلال المغرب .

وطبقا للقانون الانتخابي المغربي فان الاقتراع للمرشحين يتم على اساس التصويت للون الذي يرمز الى مرشحي كل حزب .

وقد وزعت الالوان على الاحزاب السياسية التي ستخوض غمار الانتخابات التي تتميز بعدم وجود مرشحين مستقلين بعد ان صدر قرار بمنعهم من الترشيح عقب تأويل دستوري قدمه العاهل المغربي .

على صعيد آخر ، علم أن هناك ثلاثة احزاب هي التي استطاعت ان تقدم اكبر عدد من المرشحين في الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٢٠٤ دوائر ، وهي احزاب الاستقلال والاتحاد الدستوري والتجمع الوطني للاحرار . في حين لوحظ ان حزب التقدم والاشتراكية وهو حزب يساري قدم مرشحين للمرة الاولى عن الصحراء .

كما رشح حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ثلاثة مرشحين في الدوائر الانتخابية للجاليات المغربية في الخارج من بينهم احد قادة نقابة شركة «سيتروين» الفرنسية في باريس .

وضمت قائمة المرشحين للمرة الاولى بعض ابناء الطائفة اليهودية في المغرب .

كما فاق عدد النساء المرشحات لهذه الانتخابات الاعداد التي درجت على خوض الانتخابات كمرشحات من قبل .

وتدخل الاحزاب المغربية التسعة التي ستخوض الانتخابات رافعة شعارات تتركز حول ترسيخ التجربة الديمقراطية والعمل على تدعيم المؤسسات الدستورية . وفي هذا الاطار يرفع الاتحاد الاشتراكي شعارا يقول «لا انقاذ بدون تغيير ولا تغيير بدون ديمقراطية» .

اما حزب الاتحاد الدستوري فقد رفع شعارا يقول «من اجل التجديد» . وحزب الاستقلال رفع شعار المسباقية . في حين رفع حزب التقدم والاشتراكية شعارا حول الديمقراطية من اجل التغيير ، والتجمع الوطني للاحرار رفع شعار «التصحيح لاسماع صوت الجماهير» ، ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي رفعت شعار «من اجل الوطن والخبز والديمقراطية» .

ومن المقرر ان يتحدث زعماء الاحزاب السياسية في غضون الايام القليلة المقبلة عبر اجهزة الراديو والتلفزيون لتقديم برامج احزابهم الانتخابية وذلك كجزء من الحملة التي ستستمر حتى ١٣ من الشهر الحالي .

لبنان يطالب مجلس الأمن بالتحقيق في ممارسات اسرائيل

بيروت ـ ا ف ب : تردد في وزارة الخارجية اللبنانية ان لبنان اعد وثيقة عمل سيقدمها الى مجلس الامن الدولي الذي سيبحث اليوم الثلاثاء الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل .

وعلم ايضا ان هذه الوثيقة عرضها امس الاثنين الرئيس رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية تباعا على القائم بالاعمال البريطاني والفرنسي والهولندي لكي تساند حكوماتهم الوثيقة اللبنانية .

وسيجتمع كرامي ايضا لهذا الغرض مع القائم بالاعمال الامريكي .

واضاف المصدر ان الوثيقة التي تتألف من سبع نقاط تطلب من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي تشكيل وفد يكلف بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية في لبنان . كما تدعو الوثيقة الى احترام اتفاقية جنيف بصدد جنوب لبنان من جانب قوة الاحتلال التي يجب ان تحترم حقوق السكان المحليين الموجودين تحت الاحتلال .

هذا وقد قام مندوب لبنان في الامم المتحدة وبعض المندوبين العرب بسلسلة اتصالات لاقناع الولايات المتحدة بعدم استخدام الفيتو.

اجراءات اسرائيلية خطيرة في القدس المحتلة لتقليص الوجود العربي في المدينة

عمان ـ كونا : افادت انباء تلقتها وكالة الانباء الكويتية من القدس المحتلة ان هناك اجراءات خطيرة تجري الان في المدينة من قبل السلطات الاسرائيلية تهدف الى تقليص الوجود العربي في المدينة المقدسة .

وتتلخص هذه الاجراءات في قيام وزارة الداخلية الاسرائيلية بالتعاون مع سلطات الأمن بحملة واسعة في القدس بدأت منذ مطلع الاسبوع الحالي لاحصاء المواطنين العرب ومعرفة المواطنين العرب الذين يحملون هويات اسرائيلية .

وطبقا لهذه الأنباء الخاصة بـ «كونا» سوف تبادر وزارة الداخلية الاسرائيلية الى ارغام عرب القدس على الحصول على الهوية الاسرائيلية وحملها وذلك بموجب قانون القدس الذي نص على توحيد القدس واعتبارها «عاصمة ابدية» لاسرائيل . وان نية وزارة الداخلية الاسرائيلية تتجه حاليا في ضوء ما اشارت اليه الانباء الى طرد جميع السكان العرب من القدس الى مناطق اخرى في الضفة الغربية في حال رفضهم الحصول على الهوية الاسرائيلية . ويذكر ان قانون القدس الذي صدر في اعقاب ضم القدس العربية رسميا الى اسرائيل وهو القانون الذي سنته السلطات الاسرائيلية يلزم عرب المدينة المقدسة بحمل الهوية الاسرائيلية . وقد رفض السكان العرب حمل هذه الهوية او استلامها وان ٢٤٪ فقط من سكان القدس يحملون حاليا هذه الهوية ولأول مرة منذ صدور هذا القانون وتوحيد المدينة يتم اتخاذ مثل هذا الاجراء التعسفي الذي سيؤدي حتما الى نتائج خطيرة على غرار ما يحدث في الجولان حيث لا يزال قسم كبير من سكان الجولان يرفضون الهوية الاسرائيلية .

اسرائيل تسرف في الانفاق على انشاء المستوطنات !

القدس المحتلة ـ ر : ذكرت مصادر اقتصادية حكومية ان الحكومة اليمينية الاسرائيلية تنفق ملايين الدولارات زيادة عن الاعتمادات المخطط لها على المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة على الرغم من الازمة الاقتصادية .

وقالت المصادر التي تحدثت الى رويتر بشرط عدم ذكر الاسماء ان الحكومة تجاوزت ميزانية المستوطنات وقدرها ٣٦٠ مليون دولار خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام المالي الحالي . ورفضت المصادر ذكر مقدار الزيادة .

وقال مسؤول : «اننا الآن تجاوزنا المخصص بكثير وليس لدينا فكرة عن كيفية التلاعب بالميزانية لايجاد الاموال» .

ويبلغ معدل التضخم السنوي في فلسطين المحتلة حاليا ٤٠٠ في المئة ويصل اجمالي الديون الخارجية الى ٢٣ مليار دولار كما ان الاحتياطي من النقد الاجنبي يتناقص .

شجون عربية

امريكا
شيء من العذاب !

اكدت الولايات المتحدة الامريكية مجددا رفضها لفكرة المؤتمر الدولي للتسوية .

وقال ناطق باسم الادارة الامريكية عشية «الذكرى الثانية» لمبادرة الرئيس ريجان للتسوية في الشرق الاوسط التزامها بهذه المبادرة بصرف النظر عن الوقت الذي يمكن ان يستغرقه وضعها موضع التنفيذ .

وقال جون هيوز المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان بلاده مازالت مقتنعة بان المبادرة مازالت صالحة !

ويعود المتحدث ويؤكد على ان بلاده ترى ان قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ واطار كامب ديفيد يمكن ان تحدد معالم الطريق المؤدي الى اتفاق يحظى بقبول كل الاطراف .

دعونا نتوقف امام عبارة «اتفاق يحظى بقبول كل الاطراف» هذه !

فالسؤال الذي يطرح نفسه عند قراءة هذا البيان هو اية اطراف تلك التي على استعداد القبول بكل القرارات التي تحدث عنها ؟

ولماذا لم يتم احراز اي تقدم اذا كانت مبادرة ريجان للسلام مازالت مؤثرة وفعالة ؟

ولماذا رفضت اسرائيل الالتزام بنصوص وروح كامب ديفيد ، وهي طرف اساسي في عملية التسوية حينما احتلت اراضي لبنانية ومازالت ترفض اعادة منطقة طابا الى السيادة المصرية ؟

ان الحديث عن رفض شيء وتفضيل شيء آخر يكتسب اهميته من عدم فعالية الشيء المرفوض وايجابية الشيء المفضل . وهذا غير متحقق في التحرك الامريكي .

فالولايات المتحدة في عهد ادارة الرئيس ريجان لم تتحرك عمليا خطوة واحدة الى الامام منذ اتفاقات كامب ديفيد التي تم ابرامها في عهد ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر .

الولايات المتحدة ترفض التحرك الفرنسي الدبلوماسي ، وترفض المبادرة السوفياتية ، وترفض فكرة مؤتمر جنيف ، ولا تفعل شيئا لاحياء كامب ديفيد ، وتستسلم لسلبيات اسرائيل ، ولا تتخذ اي خطوة باتجاه الخيار الاردني ، ولم ترسل مبعوثا او وسيطا او مسؤولا للمنطقة العربية من ٣ اشهر ثم «تؤكد» و«تشجب» و«تندد» . شيء من العذاب !

عماد الدين اديب

النص الكامل للترتيبات الموضوعة لتصعيد الحجاج إلى المشاعر المقدسة

جدة ـ واس : اعتمدت الهيئة العليا لنقل الحجاج برئاسة الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعضوية وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع والفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الأمن العام ترتيبات تصعيد الحجيج الى المشاعر المقدسة . وفي ما يلي النص الكامل لهذه الترتيبات :

لجنة التصعيد هي الجهة المختصة بالاشراف على نقل الحجاج من مكة المكرمة الى عرفات فمزدلفة فمنى ثم الى مكة المكرمة حسب الصلاحيات الممنوحة لها بموجب هذه التعليمات تباشر هذه اللجنة الاشراف على تنفيذ الترتيبات المعدة في هذا الشأن والاجراءات التنفيذية لرقابة حسن اداء الشركات المنوط بها عملية النقل ويكون مقر اللجنة في مكة المكرمة بوكالة الوزارة لشؤون الحج وكذلك بمنى وعرفات ويجوز لها عقد اجتماعاتها في مقر نقابة السيارات عند الاقتضاء .

اعمال اللجنة

تنحصر اعمال اللجنة في الآتي :

الاشراف على تنفيذ الأوامر الصادرة بشأن التصعيد الى المشاعر والعودة منها ومراقبة تنفيذ الشركات وتقيدها بالاعداد الصادرة اليها من لجنة توزيع المقاعد . العمل على نقل الحجاج المتخلفين في مكة المكرمة في اليوم التاسع من ذي الحجة الى عرفات الى مزدلفة ومنى بواسطة سيارات الشركات الناقلة للحجاج وقد شكلت هذه اللجنة بموجب امر معالي وزير الحج والاوقاف رقم ٤٠٤/٧٧٤١ ١٤٠٤/١١/١٠/٩هـ على النحو التالي :

مدير عام الادارة العامة للتفتيش الاستاذ السيد عمر جفري (رئيسا رئيس النقابة العامة للسيارات الاستاذ محمد حسين نوح (نائبا للرئيس وعضوا عبد الرحمن هرساني (عضوا) الاستاذ محمد نورشاولي (عضوا) السيد عبد الرحمن العتيبي (عضوا) قائد قوات حجز السيارات بكدي عضوا سعادة قائد قوات حجز سيارات الشركات عضوا سعادة قائد مرور مكة المكرمة عضوا مندوب الامن العام المقدم حسن ابو عيش والجنود والسائقون المكلفون بالعمل في اللجنة على ان تؤمن لها السيارات الخاصة بحرية الحركة من الأمن العام والمجهزة لتتمكن من اداء مهمتها ..

النظر في حل المشاكل التي قد تنشأ بين المؤسسات والمطوفين او من يمثلهم والشركات او بين المؤسسات والمطوفين والنقابة حلا سريعا وللجنة ان تنتدب من بين اعضائها من يقوم بالذهاب الى كراجات الشركات ليلة الثامن ويوم الثامن من ذي الحجة للوقوف على كيفية التوزيع واتخاذ محاضر بما يكون من اختلال بقواعد التوزيع المقررة او اي مخالفة اخرى لعرضه على اللجنة لاتخاذ الاجراء الذي تراه مناسبا مع قيامها بالتصرف السريع في حالة الاضطرار بما يكفل اداء الحجاج لنسكهم .

وقد تم انتداب من يلزم للتحقيق فيما يكون من شكاوى من المؤسسات والمطوفين ضد احدى الشركات في اي شأن يترتب عليه تعطيل عملية نقل الحجاج على ان ترفع النتيجة فورا الى اللجنة لاتخاذ ما تراه مناسبا والبت فيه في حينه .

شكاوى المطوفين

على اللجنة او من يمثلها سماع شكاوى المطوفين والشركات واتخاذ الحل الذي تراه محققا للعدالة والمصلحة العامة كما على لجنة توزيع المقاعد المشكلة بأمر الوزير والمكونة من السادة محمد حسين نوح رئيسا ، حسن دهلوي رئيسا ، عبد الرحمن هرساني رئيسا .. اضافة الى مندوبي الشركات الناقلة للحجاج ويكون توزيع المؤسسات والمطوفين على الشركات السبع الخاصة بنقل الحجاج وهي الشركة العربية مؤسسة التوحيد شركة عبد العزيز كعكي شركة التوفيق ، شركة المغربي الشركة السعودية للنقل الداخلي ، الشركة السعودية للنقل الجماعي ، شركة الخوقير ، شركة مكة المكرمة . بحسب القواعد المتبعة وفي حالة ثبوت تقصير اي شركة عن اداء التزاماتها تتصرف النقابة في الاحالة على شركة اخرى تكون اكثر استعدادا ويعرض الأمر على اللجنة التنفيذية لتقرير ما يترتب من جزاء على الشركة المقصرة بموجب النظام او زيادة الجزاء اذا وجدت مبررا لزيادته مع التزام الشركات ببقية ما التزمت به في اجتماعها مع لجنة التصعيد واللجنة التنفيذية والمدونة بالمحاضر المثبتة لدى سكرتارية اللجنة التنفيذية .

كل مؤسسة ومطوف مسؤول عن استلامه السيارة بسائقها من الشركة بالطرق المتبعة على اساس الردود المعتمدة وعليه ان يحافظ على بقائها لديه بعرفات وفي منى في نهاية ايام التشريق وايجاد خادم من قبله يصاحب السيارة في جميع تنقلاتها ضمانا لعدم ضياع الحجاج او هروب السائق . اما اذا هرب السائق بالرغم من هذه الاحتياطات او كانت السيارة غير صالحة او تعطلت في ناحية من النواحي فعليه مراجعة لجنة التصعيد والنقابة حال تعطيل السيارة او هروب السائق في مقرها سواء بمكة او منى او عرفات مصحوبا بالبطاقة . التذكرة التي اعطتها له الشركة عند استلامه السيارة لنقل حجاجه للردود المقررة على تلك السيارة لاستلام البديل لنقل الحجاج وعلى المطوف ومندوب المؤسسة التوقيع على البطاقة بجانب قيام السائق بنقل رد كل على حدة وفي حالة عدم مراجعة المطوف للنقابة يتحمل رئيس المؤسسة والمطوف مسؤولية نقل حجاجهم على حسابهم وليس لهم حق في المراجعة بعد ذلك .

على جميع الشركات التنبيه على السائقين بالالتزام بعدم اركاب الحجاج فوق اسطح السيارات بأي شكل من الاشكال وكذلك عدم التحميل لأكثر من المقاعد المقررة للسيارة ، ومن يخالف ذلك سوف يحاسب على ما يترتب على ذلك من اصابات لأي حاج مستقل سطح السيارة .

وعند وقوع اي حادث لا سمح الله وكذلك يكون غرمه للجزاء الصارم والعقوبة المشددة وعلى جميع الاطراف من شركة او سائق او مؤسسة او مطوف التقيد بذلك من يثبت مخالفته لذلك فسوف يطبق عليه اقصى العقوبة .

عدم اعادة اي مبلغ للمؤسسة او لأي مطوف لقاء اجور القطع للسيارات لأي سبب . وعلى جميع المطوفين المدفوع اجور نقل حجاجهم بواسطة الاعتمادات ان يراجعوا لجنة توزيع المقاعد بالنقابة لتأمين المقاعد المدفوع اجورها اعتمادا في مدة نهايتها يوم السابع من ذي الحجة ، وكل من لم يراجع خلال هذه المدة اللجنة المذكورة سوف لا تتحمل اللجنة او النقابة تأمين اي مقعد له وتعتبر الأجرة المدفوعة مقدما مقابل المقعد الذي حجز لحساب المذكور ، على انه يمكن ان ينظر في طلب اعادة الاجرة في حال عدم تأمين المقاعد المطلوبة من قبل النقابة او عجز الشركة المخولة عليها وبدون استقطاع اي نسبة من الاجرة . وعليه ان يثبت ذلك بمحضر رسمي يصدق عليه من رئيس النقابة العامة للسيارات او في حال نفاذ المقاعد المعتمدة وعلى ان تقوم النقابة فيما بعد بالدفع عن اي شركة لا تلتزم بتأمين المقاعد المقطوعة عليها للجنة التنفيذية لمحاسبتها وذلك بموجب ما ورد في المحضر الذي حدد حصر المقاعد لكل شركة والمقدم من نقابة السيارات .

على جميع الشركات التقيد حرفيا بالاوامر والتعليمات الصادرة لها والمتضمنة الزام السائقين بعدم الاحرام مطلقا .

يحظر على جميع المؤسسات والمطوفين استئجار اي سيارة من سيارات شركات نقل الحجاج التابعة للنقابة عن غير طريق النقابة وفي حال ثبوت استئجار المطوف او المؤسسة لأي سيارة بالمخالفة يطبق في حقه الجزاء الرادع ويحال لمجلس تأديب الطوائف .

تغريم المخالفين

كل شركة يثبت انها اجرت سيارة من سياراتها المقررة لغير الحجاج وعن غير طريق النقابة تجازى بوضع غرامة لا تقل عن ضعف اجرة السيارة المقررة . شركات السيارات مسؤولة عن متابعة حركات سياراتها على طول الطريق والصعود الى عرفات والعودة منها وعليها اسعاف السيارات بالمهندسين المتجولين والمحروقات والادوات الاحتياطية والبطاريات حتى لا يكون هناك مجال لتعطيل السيارات في الطريق سواء كانت خالية او محملة ..

على الشركات اشعار النقابة باسماء وعدد المهندسين المتجولين على طول الطريق والتنبيه عليهم باسعاف السيارات سواء كانت تابعة لشركاتهم او لشركة اخرى وفي حالة اسعاف سيارة من غير شركتهم عليهم اشعار النقابة بذلك لتعويضهم على حساب الشركة التي قاموا باسعافها او حسب اتفاق الاسعاف الموحد في حال تطبيقه من هذا العام .

على النقابة باشراف لجنة التصعيد عند عجز اي شركة عن نقل حمولتها المقررة عليها او بعضها عند تصعيد الحجاج استئجار السيارات اللازمة لنقل تلك الحمولة وتجازى بالاجرة المدفوعة مضاعفة وتعود بالفائض عن ذلك ضمن ايرادات النقابة وفق المادة ٣٨ من نظام النقابة ورفع ذلك للجنة التنفيذية بطلب تطبيق النظام بحق هذه الشركة .

يكون التصعيد هذا العام بنظام الردين كالعام الماضي يكون توزيع الحجاج على الشركات بنسبة مقاعدها المسجلة والمعتمدة حسب المتبع وطبقا لقرار مجلس الوزراء الرقم ٩٥٨ وفقا للحصر الذي قدمته النقابة الى رئيس لجنة التصعيد .

على النقابة العامة للسيارات اشعار الشركات المقلة للحجاج بعدد المقاعد الموزعة عليهم وعلى جميع مؤسسات الطوافة والمطوفين مراجعة الشركات الناقلة لاستلام الاعتماد الخاص وحجاج التروية واعداد البيانات اللازمة لذلك وعلى قيادة حجز السيارات عند استلام البيانات المتحددة لسيارات التروية استلام هذه السيارات ونقلها من كراجات الشركات المعدة لحجز هذه السيارات .

يجب على الشركات الانتهاء من توزيع السيارات على المطوفين والمؤسسات المحالين عليها في مدة اقصاها الساعة الثانية عشر ظهرا بالتوقيت الزوالي من اليوم الثامن من ذي الحجة وفي حال تخلف اي شركة عن تسليم سيارات المطوفين بعد هذا الوقت يعتبر التأخير عجزا ويسجل عليها وتتحمل مسؤوليته ويطبق بحقها مقتضى المادة ٢٨ من نظام النقابة وعلى اللجنة التنفيذية ولجنة التصعيد اشعار النقابة العامة للسيارات لترحيل الحجاج بأي طريقة تراها محققة للمصلحة العامة .

يجوز في حال الضرورة احالة حجاج اي مؤسسة او اي مطوف الى شركة غير التي سبق ان احيل اليها وان يتم ذلك من قبل لجنة التوزيع .

رئيس النقابة وموظفوه مسؤولون عن كل الأعمال الادارية لترحيل الحجاج الى المشاعر سواء بمقرها بمكة او عرفات او منى وغير ذلك والتعاون مع لجنة التصعيد في هذا الصدد .

الامير حسن يستبعد تشكيل حكومة ائتلافية في فلسطين المحتلة

لندن ـ كونا : اعرب ولي عهد الاردن الامير حسن عن اعتقاده بأنه لن يتم التوصل الى تشكيل حكومة ائتلافية في اسرائيل .

وقال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان الصراع بين حزب العمل وتكتل الليكود مشابه للصراع الذي تشهده الحملة الانتخابية الامريكية الحالية .

واشار الى ان الحزب الديمقراطي الامريكي في جانب يمثل وجها اكثر ليبرالية وفي الجانب المقابل يقف الحزب الجمهوري الذي ينتهج خطا متصلبا جداً .

وقال ان الخلاف بين العمل والليكود في ما يتعلق بالتفاوض مع العالم العربي يتصاعد على ما يبدو في وقت يلقى حزب العمل تلميحات واهنة بالنسبة لامكان احداث بعض التغيير في سياسته ولكن الليكود يظل متصلبا في تعنته .

وأكد ولي العهد الاردني انه لا يمكن ان تبقى المنطقة معلقة بموقف اللاسلم واللاحرب اكثر من ذلك خصوصا في وقت تتزايد فيه مخاطر حدوث نزاع بين القوتين العظميين في الشرق الأوسط من اجل اقامة مناطق نفوذ لكل منهما .

تتمات تتمات

حجاج بيت الله

الجمهورية العربية اليمنية ٦٥ الفا و٢٧٩ حاجا بنسبة ٧٪ كما بلغ عدد حجاج السودان ٤٩ الفا و٧٢ بنسبة ٥٪ .

واوضح مدير عام الجوازات ان عدد الحجاج القيمين المصرح لهم بالحج لهذا العام ٢٥٦ الفا و٨٢٢ حاجا اضافة الى عدد حجاج مكة المكرمة من الأجانب وعددهم مائة وخمسة وثلاثون الفا ، الى جانب الحجاج الذين دخلوا مكة المكرمة قبل وضع ترتيبات التصريح موضع التنفيذ . وايضا القادمين للعمرة وتحولت اوضاعهم الى حج وجملة هاتين الفئتين حوالي ٣٠ الف شخص حيث يصبح المجموع التقريبي لعدد حجاج الداخل من الاجانب ٤٢١ الفا و٨٢٢ حاجا .

وأكد اللواء الشريف ان الدولة بتوجيهات من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد بذلت كل الجهود الصادقة والمخلصة لخدمة ضيوف الرحمن حيث وصلت الخدمات الى ارقى مستوياتها من صحة ورعاية

ودعا اللواء الشريف الله العلي القدير في هذه الايام المباركة ان يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والايمان والاستقرار ... وان يحفظ قائدها وباني نهضتها خادم الحرمين الشريفين .

عودة موظفي

واضاف ان حكومة المملكة تقديرا منها لظروف الاخوة الاشقاء في لبنان ورغبة في تسهيل امور الراغبين منهم في الحج والزيارة قررت منذ فترة اعادة دبلوماسييها لبيروت لمباشرة اعمالهم ومهامهم تيسيرا على الاخوة اللبنانيين وتوفيرا للراحة لهم وتجنبهم مشاق الانتقال لبلد اخر للحصول على التأشيرات اللازمة ذلك بعد ان كانت قد استدعتهم في فترة سابقة للاوضاع غير المستقرة في بيروت الغربية في ذلك الحين والتي يعرفها الجميع .

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد اصدر امره الى عدد من موظفي القنصلية السعودية بالعودة الى بيروت لمنح ٦٠٠٠ تأشيرة للحجاج اللبنانيين .

ثم ما لبث ان غادر الدبلوماسيون السعوديون ومن بينهم القائم بالأعمال السيد ابو بكر رفيع الى المملكة بعد انتهاء مهمتهم وذلك حرصا من المملكة على ارواح دبلوماسييها وكانت السفارة السعودية قد اغلقت في شهر فبراير (شباط) الماضي.

جنبلاط يستأنف هجومه على حزب الكتائب
الجميل يبحث عن بديل لوالده في الحكومة

بيروت ـ «الشرق الاوسط ـ وكالات الانباء :

عاشت العاصمة اللبنانية خلال اليومين الماضيين هدوءا عاما على الصعيدين السياسي والامني رغم معاودة زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط هجومه على حزب الكتائب بعد ثلاثة ايام على وفاة مؤسسه ورئيسه الوزير بيار الجميل ، والذي ترك موته فراغا في حكومة الوحدة الوطنية . وسيحاول الرئيس امين الجميل خلال الايام القليلة المقبلة ايجاد شخصية مقبولة لملء مركزه الشاغر .

وفي ظل هذا الهدوء الذي يتوقع له ان يستمر تعقد الحكومة اللبنانية يوم غد الاربعاء جلستها الاسبوعية المنتظرة حيث ستحاول المباشرة ببحث الوضع السياسي العام وتذليل العقبات التي لا تزال تعترض البدء بتنفيذ ما اتفق عليه من خطوات امنية خاصة بمنطقة الجبل .

جنبلاط زار دمشق

وعلم امس ان الوزير جنبلاط زار منذ يومين العاصمة السورية حيث اجتمع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحث معه الخطوات المقبلة بالنسبة لعمل الحكومة اللبنانية ، وخاصة تلك المتصلة منها بالحالة الامنية .

وكان جنبلاط ، القى يوم امس الاول ، خطابا في احدى القرى الجبلية لمناسبة مرور عام على حرب الجبل وتكريما للذين اشتركوا فيها عاود فيه اتهام الحكومة بعدم المبالاة تجاه الجنوب ، ووصف توسيع خطة الامن بانه «مضيعة للوقت» وقال : ان المشكلة الرئيسية حاليا هي تحرير الجنوب اللبناني من الاسرائيليين الا ان الحكومة الحالية لا تحاول حقيقة القيام بذلك .

ووجه كلامه الى عناصر «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ، قائلا : ان النظام لا يريدكم ، انه لا يريد ان يعلم شيئا عنكم ولا يريدكم ان تبقوا في الجنوب . في حين وصف العناصر الكتائبية بانهم «كتائبيو الكراهية» .

في هذه الاثناء ، قالت مجلة «الانباء» التي يشرف عليها جنبلاط «ان المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية في لبنان يخفي تحته جهازا ارهابيا خطيرا اصبح متورطا في اكثر من مخطط اغتيال وتفجير وخلق اضطرابات تخطط كلها وتتم لصالح الحكم اللبناني القائم برئاسة الجميل» .

وذكرت المجلة ، «ان اكثر من سبع عمليات خطيرة جرى تنفيذها في بيروت الغربية اخيرا من تفجير ومحاولات اغتيال وخطف واثارة اشتباكات طائفية ومذهبية مفتعلة تمت كلها باشراف موظفين في المجلس المذكور هم عناصر كتائبية ارهابية ومتخصصة» .

وقالت المجلة ان معلوماتها مستقاة من تقرير وصلها من باريس وفيه ايضا ان سامي مارون رئيس هذا المجلس وصاحب شركة «سونا بوي» البحرية والصديق الحميم للرئيس الجميل يشرف على هذه العمليات ، وان شركته تتولى اعمال الحوض الخامس في مرفأ بيروت وان ابرز صفقات الاستيراد التي يقوم بها هي صفقات الاسلحة التي يؤتى بها من اسرائيل لصالح حزب الكتائب اضافة الى المواد الغذائية المعلبة التي تجري المضاربة الاقتصادية بها .

الشكوى اللبنانية

على صعيد آخر التقى الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك امس ممثلي البعثات الدبلوماسية الغربية العاملة في بيروت وطلب منهم دعم الشكوى اللبنانية في مجلس الامن ضد الممارسات التعسفية الصهيونية في الجنوب والاراضي اللبنانية المحتلة .

وكان مجلس الامن الدولي قد باشر في الرابع والعشرين من الشهر الماضي مناقشة الشكوى اللبنانية في اجواء حامية غلب عليها المجابهة بين مندوبي الدول العربية والمندوب الصهيوني يهودا بلوم .

الوزير وليد جنبلاط يؤدي التحية مع ثلاثة من ضباط الجيش في الاحتفال الخطابي الذي جرى في قرية بيت الدين الشوفية لتكريم القتلى الدروز الذين سقطوا في معارك الجبل . ويبدو كذلك بعض الذين حضروا الاحتفال .

ذكرى استقلال دولة قطر

الدوحة ـ ق.ن.أ : احتفلت دولة قطر امس بالذكرى الثالثة عشرة للاستقلال الذي يعتبر بداية النهضة الشاملة التي تشهدها دولة قطر حاليا .

وتحل ذكرى الاستقلال هذا العام على شعب قطر حاملة معها انجازات جديدة تضاف الى ما حققته المسيرة بقيادة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري في مختلف المجالات حتى حظيت دولة قطر بمكانة مرموقة على مختلف الأصعدة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية .

٣ قرارات تعيين في السعودية

جدة ـ واس : صدرت الموافقة على تعيين الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف والاستاذ ابراهيم بن عبد الله العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية عضوين في مجلس جامعة البترول والمعادن لمدة ثلاث سنوات .

كما صدرت الموافقة على تعيين الدكتور محمود محمد اسد الله وكيلا لجامعة ام القرى للدراسات العليا والبحث العلمي لمدة ثلاث سنوات .

طارق عزيز في بون اليوم

بون ـ ا. ب: يصل السيد طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، الى بون اليوم في زيارة لألمانيا الغربية تستغرق ثلاثة ايام.

وأوضح بيان أصدرته وزارة الخارجية الألمانية امس ان عزيز سيجري مباحثات مع نظيره الألماني هانز ديتريش جينشر حول التطورات الأخيرة في الحرب العراقية الايرانية وينتظر ان يناشد جينشر الضيف العراقي العمل على انهاء الحرب الدائرة مع ايران.

المعروف ان العراق قبل منذ زمن طويل مبدأ انهاء الحرب بالتفاوض وان ايران ماتزال تفرض شروطا تعجيزية.

وكان عزيز قد زار باريس اول من امس واجرى محادثات مهمة مع نظيره الفرنسي كلود شيسون.

المليشيات المتعاملة مع اسرائيل تتسلم أمن مدينة النبطية

بيروت ـ كونا : تتسلم احدى المليشيات المتعاملة مع اسرائيل امن مدينة النبطية الجنوبية والقرى المحيطة بها غدا الاربعاء من القوات المحتلة .

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية بدأت امس اخلاء بعض مواقعها في منطقة النبطية في جنوب لبنان المحتل على ان يتسلم ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع اسرائيل الأمن في هذه المنطقة صباح غد الاربعاء ويعد ان تكون القوات الاسرائيلية قد اخلت العديد من مراكزها هناك .

وتابع بأن اسرائيل تريد من هذا الاخلاء الصوري تخفيف خسائرها في الأرواح بعدما تصاعدت حدة العمليات العسكرية ضد قواتها في المنطقة في الآونة الأخيرة وتحميل هذه الخسائر الميليشيات .

واضاف ان تسليم امن هذه المنطقة للميليشيات المحلية التي يقودها انطوان لحد هو ايضا بمثابة (امتحان اسرائيلي) لقدرات هذه الميليشيات على (حفظ الأمن المحلي) .

وكان لحد قد دعا اسرائيل الاسبوع الماضي الى عدم الانسحاب من جنوب لبنان قبل عام على الأقل وذلك لينال فرصة كافية يرفع فيها عدد ميليشياته الى اربعة الاف على حد زعمه .

واشار المراسل نقلا عن سياسيين جنوبيين يقيمون في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان ان اسرائيل قسمت الجنوب الى ثلاث مناطق مؤخرة ووسطى ومقدمة .

وتابع بأن المنطقة الوسطى التي تقطنها غالبية اسلامية شيعية هي عمليا في حالة غليان كبيرة تثمر يوميا عمليات عسكرية تلحق بالقوات الاسرائيلية خسائر مرتفعة لذلك ارتأت اسرائيل الانسحاب منها على امل حدوث مجابهات لبنانية ـ لبنانية تؤدي في نهاية المطاف الى بروز صراعات طائفية على اعتبار ان عناصر ميليشيات لحد تنتمي بغالبيتها الى الطوائف المسيحية في المنطقة ومن خارجها .

من جهة اخرى قال راديو العدو الاسرائيلي ان برلمانيين اسرائيليين طالبوا باعادة توزيع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان قبل حلول شتاء ١٩٨٤ غير انهم لم يدعوا الى انسحاب كامل من الأراضي اللبنانية المحتلة .

واضاف الراديو في نبأ التقط هنا ان اسرائيل قد تعيد نشر قواتها وفقا لما صرح به اعضاء لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) عقب جولة قاموا بها في مواقع تحتلها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

ونقل الراديو عن عضو حزب ياحد الاسرائيلي الجنرال بنيامين اليعازار قوله ان كل يوم يمضيه الجنود الاسرائيليون وراء نهر الليطاني يكلف الكيان الصهيوني خسائر فادحة . واضاف انه لهذا السبب يتعين سحب الجنود الاسرائيليين الى الجنوب في مواقع اكثر راحة وملاءمة للعمليات العسكرية .

٥٨ سفينة عبرت قناة السويس امس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : عبرت قناة السويس امس (الاثنين) ٥٨ سفينة في قافلتين .. الاولى من الشمال وتضم ٢٦ سفينة والثانية من الجنوب وتضم ٣٢ سفينة .

وتنتمي هذه السفن البالغ جملة حمولتها مليون طن الى ٣٦ دولة .

القليبي يجري في دبلن محادثات مهمة مع زعماء ايرلندا

تونس ـ ق.ن.أ : غادر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تونس امس متوجها الى دبلن في زيارة رسمية لايرلندا التي تتولى رئاسة مجلس المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال النصف الثاني من هذا العام .

وسيجري السيد القليبي خلال هذه الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية الايرلنديين تتناول عددا من القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها استمرار الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان والوضع في الاراضي المحتلة والحرب العراقية ـ الايرانية الى جانب العلاقات العربية الاوروبية .

وتأتي زيارة السيد القليبي لايرلندا قبل بضعة ايام من اجتماع وزراء خارجية السوق الاوروبية لبحث عدد من القضايا الدولية المهمة .

ومعروف ان الامين العام للجامعة العربية زار بيروت وعقد سلسلة اجتماعات مع الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي ومع عدد من المسؤولين وزعماء السياسة ، كما شارك في المأتم الذي اقيم للوزير بيار الجميل والد رئيس الجمهورية .

وكان القليبي قد ارجأ زيارته لبيروت ثلاث مرات .

العالم العربي في سطور

الملك حسين يجتمع بالقائد العام للقوات المسلحة

● عمان ـ عقد الملك حسين عاهل الأردن اجتماعا امس مع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

وذكر راديو عمان انه تم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالقوات المسلحة الأردنية .

الشيخ زايد يعود الى ابوظبي

● ابوظبي ـ عاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد ظهر امس الى ابوظبي بعد ان قام بزيارتين رسميتين لكل من تركيا وتونس اتبعهما بزيارة خاصة للمغرب .

وقد أجرى الشيخ زايد خلال هذه الزيارات مباحثات مهمة مع كل من الرئيس التركي كنعان ايفرين والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والملك الحسن الثاني ملك المغرب تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وكل من هذه الدول اضافة الى استعراض الوضع العربي والاسلامي الراهن وضرورة تعزيز التعاون بين الدول العربية والاسلامية .

السفير السوفياتي في مصر يصل قريبا

● القاهرة ـ اعلن مصدر مصري امس ان الكسندر بيلوجونوف السفير السوفياتي الجديد في مصر سيصل الى القاهرة يوم ١١ سبتمبر (ايلول) الجاري .

ولم يوضح بعد موعد تسلمه مهام منصبه عقب ثلاثة اعوام من تجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وكان فلاديمير بولياكوف آخر سفير للاتحاد السوفياتي في مصر قد طرد في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ اثر اتهامه بالاشتراك في مؤامرة شيوعية .

وقال المصدر ان صلاح بسيوني السفير المصري الجديد لدى الاتحاد السوفياتي سلم امس صورة اوراق اعتماده لوزارة الخارجية السوفياتية .

دمشق تحذر دول العالم الثالث من اسرائيل

● دمشق ـ حذرت الصحيفة الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم في سوريا دول العالم الثالث من مساعدة محتملة تمنحها لهم دولة العدو الاسرائيلي .

وكتبت الصحيفة ان «هذه المساعدة لا تستهدف الا توسيع نطاق هيمنة اسرائيل على هذه الدول» . وأكدت الصحيفة ان «التسلل الصهيوني في العالم الثالث عن طريق مساعدة عسكرية او اقتصادية ليس الا امتدادا للعهد الاستعماري» .

وفد سوداني يحضر احتفالات حزب العمال الاثيوبي

● الخرطوم ـ يتوجه وفد سوداني يوم غد الاربعاء الى اديس ابابا لحضور احتفالات المؤتمر التأسيسي لحزب العمل الاثيوبي التي ستبدأ هناك يوم الجمعة المقبل .

وذكر رئيس مجلس الشعب السوداني الامين العام للاتحاد الاشتراكي بالنيابة عزالدين السيد ان حضور السودان هذه الاحتفالات جاء تلبية لدعوة من الحزب الاثيوبي .

ومن المقرر ان يرأس عضو المكتب التنفيذي للقيادات المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني ابيل الير الوفد السوداني في هذه الاحتفالات .

حكمت المصري يندد باغلاق جامعة النجاح

● عمان ـ ندد رئيس امناء جامعة النجاح في نابلس السيد حكمت المصري بسياسة السلطات الاسرائيلية ضد التعليم في الأرض المحتلة وقال في حديث نشرته صحيفة صوت الشعب الاردنية ان سلطات الاحتلال لا تزال مصرة على قرارها اغلاق جامعة النجاح في نابلس بالرغم من مطالبة الهيئات والمنظمات الدولية بالعدول عن هذا القرار . وأكد المصري ان اغلاق الجامعة كان له اثر سلبي على برامج التعليم الجامعي في الوطن المحتل .

وفود الحجاج تتوجه إلى منى وتواصل اليوم مسيرتها إلى عرفات

منى ـ واس:

بدأت وفود حجاج بيت الله الحرام منذ صباح امس الباكر في التوجه الى منى للمبيت فيها اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكبرين ومهللين داعين الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منهم حجهم ملبين نداء ابي الانبياء ابراهيم الخليل عليه السلام حينما امره الله سبحانه وتعالى «واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسم الله في أيام معلومات».

وهكذا تلبي امة الاسلام هذا النداء الخالد وتبدأ رحلة حجها بالطواف حول البيت العتيق والسعي بين الصفا والمروة ثم الصعود الى منى..

وسيواصل حجاج بيت الله الحرام صباح اليوم الثلاثاء مسيرتهم نحو عرفات لقضاء يومهم على صعيدها الطاهر. وقد تم وضع خطة لتصعيد حجاج بيت الله الحرام تعتمد على التنسيق بين كل الاجهزة المعنية بالاشراف على مسيرة الحجاج وتوجيه حركتهم بين المشاعر حيث تم وضع خطة مرورية شاملة لتسهيل حركة نقل الحجاج من والى المشاعر المقدسة كما خصصت طرق خاصة للمشاة. وقد جندت الجهات الحكومية المعنية لخدمة حجاج بيت الله الحرام كل استعداداتها من اجل امن واستقرار ضيوف الرحمن وذلك تمشيا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده اللذين يتابعان مسيرة الحجاج عن كثب، ويوجهان المسؤولين في اجهزة الدولة التي جندت لتيسير حركة الحجاج.

توفير المياه

وفي مجال توفير المياه لحجاج بيت الله الحرام تم تنفيذ خزانين للمياه في منى سعتهما مليون وستمائة الف متر مكعب من المياه وخزان لتجميع المياه بالشرائح بتكلفة تبلغ مائتي مليون ريال وسيتم استخدامه في موسم حج هذا العام.

وفي المجال الصحي فقد تم لموسم حج هذا العام تجهيز تسعين موقعا ما بين مستشفى ومركز صحي اضافة الى الطب الوقائي في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وتم تجنيد ثمانية آلاف فرد ما بين طبيب وهيئة تمريض وفنيين لتأمين وتوفير الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام كما تم وضع خطة للتوعية الصحية وتساهم الخدمات الطبية بالقوات المسلحة في خدمة ضيوف الرحمن بمستشفى متنقل يحتوي على ٤٦ سريرا ويضم كل التخصصات العلاجية ويقدم خدماته الطبية بطريقة الاسعاف الجوي والبري كما تساهم الخدمات الطبية بتقديم العلاج لحجاج بيت الله الحرام.

وسائل الاتصال

وفي مجال الاتصالات فقد تم توفير ثمانمائة هاتف عملة في المشاعر المقدسة اكثرها مزودة بالشفر الدولي بالاضافة الى عدد من المقصورات المتنقلة وكبائن الخدمات الموزعة على مناطق المشاعر المقدسة.. كما تم تجهيز المئات من المكاتب البريدية ومراكز التلكس تعمل طوال الأربع وعشرين ساعة لخدمة حجاج بيت الله الحرام..

ومن الناحية التموينية تم توفير المواد التموينية والغذائية بكميات كبيرة وبأسعار مناسبة، وتتولى وزارة التجارة بأجهزتها المختصة متابعة الاسواق طوال اليوم للتأكد من الاسعار وصلاحية المواد التموينية للاستهلاك.

اما الطقس المتوقع في المشاعر المقدسة فهو طقس صيفي حار نهارا ومعتدل ليلا. ورياح شمالية بوجه عام بسرعة ١٠ الى ٢٠ عقدة في الساعة مع احتمال تدني مدى الرؤية الافقية الى حوالي ٥ كيلومترات وخاصة في فترة ما بعد الظهيرة.

مبارك يهنىء الزعماء العرب والمسلمين بالعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعث الرئيس المصري حسني مبارك ببرقيات تهنئة الى ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعرب فيها عن اطيب امانيه لهم بموفور الصحة والسعادة.

وقال مبارك في برقياته انه يتمنى ان تكون المناسبة المباركة بداية مرحلة جديدة في السعي المشترك للوقوف صفا واحدا في مواجهة التحديات والمخاطر التي تعترض تقدم الامة العربية والاسلامية لتحقيق الغد الافضل والمستقبل الاكثر اشراقا لابناء شعوبها.

كما تلقى مبارك برقية تهنئة بهذه المناسبة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

مصرع شخصين في حادث انفجار سيارة في استنبول

انقرة ـ أ.ف.ب: علم من مصدر مطلع ان شخصين احدهما لبناني يدعى علي محمود سويدان لقيا مصرعهما في حادث انفجار سيارة بالقرب من قصر توبكابي في استنبول.

وقد تم العثور على جثة علي محمود سويدان محترقة داخل السيارة التي دمرت تماما اما الجثة الثانية فهي لضحية مجهولة غير معروفة كانت على مقربة من المكان. وقد اصيب اوتوبيس وثلاث سيارات اخرى بأضرار جسيمة.

ويحاول البوليس تحديد مصدر الانفجار واسبابه.

تطوير القوات المسلحة في اليمن

صنعاء ـ ق. ن. أ: أكد مسؤول عسكري كبير في الجمهورية العربية اليمنية ان هدف بلاده من تحديث وتطوير قواتها المسلحة هو تأكيد استقلالها والحفاظ على امنها وفق منظور المصلحة الوطنية العليا.

وكان المقدم سعيد محمد غانم نائب رئيس هيئة الاركان لشؤون التدريب في الجمهورية العربية اليمنية في كلمة القاها في حفل تخرج عدد من الدفعات العسكرية حضره الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان تطوير هذه القوات ما هو الا تعزيز للسياسة الثابتة في عدم الخضوع والانحراف الى مزالق التحالف والتكتلات التي من شأنها ان تفقد اليمن استقلاليته وحريته.

واكد في كلمته ان الشعب اليمني يملك الرؤية الواضحة الصحيحة وقد عرف طريقه وحدد اهدافه وانه لن يثنيه عن تحقيقها اي عائق.

نائب الرئيس العام لشؤون الحرم المكي الشريف يتحدث عن الخدمات المتوفرة للحجاج

مكة المكرمة ـ واس: أدلى نائب الرئيس العام لشؤون الحرم المكي الشريف الشيخ عبد الله بن سليمان بن عبيد بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امر بتركيب عدد من السلالم الكهربائية وذلك لنقل الحجاج والزائرين الى الدور العلوي من المسجد الحرام بطريقة تسهل دخول وخروج الحجاج مما يساعد على ايجاد مداخل جديدة للحرم المكي الشريف التي يبلغ عددها ٥٤ بابا والتي تم تجديدها بتكلفة مالية قدرها احد عشر مليونا وتسعمائة وستون ألف ريال، وان هذه السلالم يتسع الواحد منها الى ٣٢ شخصا كما تم تركيب ستة جسور بالمسعى لتأمين دخول الحجاج وخروجهم من والى المسجد الحرام دون تقاطعهم مع الذين يؤدون شعائر السعي حيث بلغت التكلفة الاجمالية لهذه الجسور ١٤ مليونا و٩٢ الفا و٢٥٠ ريالا.

الماء المبرد

وقال ان الرئاسة العامة لشؤون الحرمين استنفرت اجهزتها من اجل ايجاد اقصى درجة للخدمات التي يحتاجها ضيوف الرحمن حيث قامت الرئاسة بتوفير ٥٠٠٠ آلاف ترمس في داخل الحرم مبردة بالثلج المصنع في ماء زمزم بالاضافة الى المجمعات التي يبلغ عددها ٣١ مجمعا بالاضافة الى مجمعي زمزم الأم ويبلغ عدد المنابير فيها ٨٣٠ صنبورا بالاضافة الى ثلاثة مجمعات خارج الحرم في باب العمرة وباب عليا ومجمع الملك عبد العزيز بحي الهجلة. وهذه المجمعات مخصصة لمن يريد التزود بزمزم وتعبئة الجوالين.

كما قامت الرئاسة بانشاء مبنى لمحطة تبريد زمزم آليا وتجهيز هذه المحطة بأحدث وسائل التبريد حيث بلغت القيمة الاجمالية لهذه المحطة ٣٢ مليونا و٤٣٩ الفا و٩٤٠ ريالا. ويتكون المشروع من خزانات تغذي اجهزة التبريد ذات طاقة عالية وهذه الاجهزة تأخذ من زمزم الام بشبكة قطرها ست بوصات حيث يتم ايصال زمزم الى جميع المجمعات في ادارة الحرم الثلاثة بالاضافة الى مجمع بئر زمزم الذي ينقسم الى قسمين: قسم للرجال وآخر للنساء، حيث يأتي ماء زمزم المبرد من المحطة بطريقة دائرية بحيث يكون في جميع المجمعات في درجة واحدة من البرودة، ويتم الاتصال بين المجمعات في داخل الحرم والمحطة بواسطة نفق يبدأ من بئر زمزم الام الى مبنى المحطة مارا من تحت اروقة الحرم ويبلغ قطره ثلاثة امتار ويعد هذا المشروع مفخرة حيث ينفذ بطريقة جيدة ويغطي حاجة الحرم من زمزم المبرد بنسبة تصل الى ٧٠٪.

اعمال النظافة

واضاف ان هناك مشاريع قيد التنفيذ اذ صدرت الموافقة السامية على صنع خزان يتسع لعشرة الاف طن من الماء مع التمديدات اللازمة له بلغت تكاليفه الاجمالية عشرة ملايين ريال كما ان هناك عقودا سنوية لاعمال النظافة «للحرم المكي الشريف» بتكلفة مالية بلغت ٢٤ مليونا وعشرة آلاف و٢٥٠ ريالا لهذا العام ومشروعا لتشغيل وصيانة الاعمال الكهربائية للعام الحالي بمبلغ سبعة ملايين و٦٥٠ الف ريال بالاضافة الى شراء مراوح كهربائية للحرم بمبلغ ثلاثة ملايين و٤٤ الف ريال، كما ان هناك مشروعا لوضع ساعات الكترونية في داخل الحرم المكي وفي الساحات المحيطة به بالتوقيت الغروبي والزوالي تتحكم فيها اجهزة الكمبيوتر لضبط الأوقات.

ويبلغ عدد هذه الساعات ٤٥٠ ساعة وتبلغ تكاليفها الاجمالية ٩٢٧ الفا و٤٢٢ ريالا ومنها مشروع تثبيت رخام كسوة الواجهات وبعض الاعمدة بتكلفة اجمالية مقدارها ١٠ ملايين ريال، كما بلغ عدد المؤذنين في المسجد الحرام ٢٨ مؤذنا.

واشار الى ان هناك مدرسين في جميع اروقة الحرم يقومون بالتدريس بعدة لغات وذلك لتوجيه وارشاد ضيوف الرحمن الى امور دينهم ويبلغ عددهم ٤٠ مدرسا بالاضافة الى مجموعات من الوعاظ والمرشدين لارشاد الزوار والمعتمرين والحجاج لاداء شعائر مناسكهم، كما تنظم الرئاسة مخيما في مشاعر الحج المقدسة لارشاد الحجاج وتوجيههم.

نشاط مكثف لمطار جدة الدولي

٢١٠٠ رحلة نقلت ٦٨٠ ألف حاج
٣٥ موقفا للطائرات و١٢ صالة للاستقبال

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من عبد الله الشيخ محمد:

قال المهندس زهير فريد سندي المدير العام لمطار الملك عبد العزيز الدولي ان خطة العمل التي وضعت لاستقبال ضيوف الرحمن بالمطار في موسم الحج نفذت بنجاح وحققت الاهداف والمرامي التي وضعت من اجلها لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان ادارة المطار التي وضعت نصب عينيها توجيهات المقام السامي وعناية الدولة لرعاية ضيوف الرحمن وتيسير اجراءاتهم استنفرت كافة اجهزتها وموظفيها واستعانت بالمزيد من ذلك من الخارج لاستقبال ما يزيد عن ١٦٠ رحلة و٣٥,٠٠٠ حاج في اليوم.

واضاف انه يستطيع ان يقول بكل ثقة وايمان ان كل العمليات سارت على ما يرام وان كل الأجهزة انجزت ادوارها بفعالية من بدء الاستنفار حتى نهاية يوم الخمس ٤ ذي الحجة عند توقف الطائرات المقلة لافواج الحجاج. وقال ان المطار استقبل خلال هذه الفترة ٢١٠٠ طائرة و٦٨٠,٠٠٠ حاج وانجز جميع الاجراءات الخاصة بهم وبالطائرات المقلة لهم بيسر ودقة وبدون حدوث اي خلل.

اجهزة متطورة

واكد المهندس زهير سندي ان مطار الملك عبد العزيز الدولي تمكن من استيعاب هذه الاعداد الهائلة من الطائرات والبشر في هذه المدة الوجيزة بفضل الاجهزة والخدمات المتطورة التي جهزت به خصيصا للقيام بدوره في مثل هذه المناسبات...

وقال انه لا يوجد مطار في العالم يقدم مثل هذه الخدمات وفي ايام متتالية لمثل هذا العدد من الطائرات والافواج القادمة. واضاف ان الفضل يعود لله ولاهتمامات الدولة التي تفوق كل تصور في بذل قصارى جهدها لتحقيق الراحة والرعاية الكاملة لحجاج بيت الله الحرام.

وتحدث المهندس زهير سندي عن الخدمات بالمطار وقال ان فيه ٣٥ موقفا للطائرات ذات الاحجام المتفاوتة و١٢ صالة استقبال والعديد من الاجهزة المتطورة المسخرة للموظفين الدائمين ولاكثر من الفي شخص تتم الاستعانة بهم في هذا الموسم.

وقال ان مرفق الحج بالمطار يعتبر مطارا في حد ذاته تتوافر فيه كل الامكانات والخدمات المتطورة وترتبط به مدينة الحجاج التي تقدم لضيوف الرحمن تسهيلات فريدة متعددة من مصارف ومستوصفات ومكاتب للبريد والاتصالات والمرور والشرطة وكل الاجهزة الحكومية..

واضاف انه لا توجد في اي مكان في العالم مدينة بهذا الشكل والحجم تضع في متناول الزائر فيها كل ما يحتاج اليه من خدمات بهذا اليسر والسهولة. وقال انه بالاضافة الى التسهيلات العديدة فيها فان تصميمها يعتبر من أروع التصميمات في العالم وقد حاز على عدد من الجوائز العالمية في العديد من المسابقات الدولية التي اقيمت لاختيار افضل التصميمات الهندسية.

سلسلة جوائز

واشار في هذا العدد الى الجائزة التي منحها المعهد الامريكي للتصميم الهندسي في نيو اورلينز والتي انتدب اليها لاستلامها المقدم علي حسن عبد الغني، نائب مدير مشاريع المطارات الدولية والى جائزة اغاخان في فن العمارة الاسلامية والتي عقدت في مدينة استنبول والتي فازت بها صالة الحجاج في المطار وجائزة المعهد الامريكي للمهندسين المعماريين في نيويورك بالاضافة الى جوائز اخرى..

وتحدث المهندس زهير عن التعاون بين ادارة المطار ومركز ابحاث الحج في القيام بسلسلة من الاختبارات للهواء والماء ومياه المجاري في المطار لاكتشاف اي ميكروب او جراثيم بهدف الاطمئنان على صحة الحجاج ولرعايتهم حق رعاية حتى يعودوا الى بلدانهم سالمين.

وقال ان الخطوات التي اتخذت وتتخذ مع مركز ابحاث الحج في هذا الصدد كل عام تحقق الاغراض المنشودة وقد حققت هدفها هذا العام..

وتطرق المهندس زهير سندي الى اجهزة الاتصال المتطورة وشبكات التلفون المغلقة ونظام الاتصال بالميكرفونات المركبة في جميع انحاء المطار ولارشاد الحجاج الى المرافق العامة ودلهم الى ذوويهم واصحابهم في حال الضياع. وقال ان الشبكة التليفزيونية تساعد الموظفين لمراقبة مختلف الساحات في المطار عبر الشاشات الموجودة امامهم..

وحول الخطة التي وضعت للمطار في هذا العام اكد المهندس زهير سندي عن قناعته التامة في ان الخطة شملت جميع الترتيبات اللازمة وقد عكس تنفيذها بما لا يدع مجالا للشك انها ادت في الواقع الدور المرسوم لها بفعالية كاملة وقال ان الحكم في هذه المسألة للحجاج ولكل من وقفوا على ما بذل من جهود متواصلة لتقديم خدمات مثالية لضيوف الرحمن..

وقال ان ادارة المطارات تستهدي كل عام بضوء التجارب المكتسبة في الاعوام المنصرمة وبالملاحظات التي تبديها بعثات الحجاج في الصحف وفي غيرها من المرافق وتضع خططا لكل عام لتطوير الخدمات ولتلافي القصور حيث وجد.

واكد في ختام حديثه اعتزازه بما تم وأعرب عن امله في تحقيق المزيد من الخدمات لتقديم الرعاية الكاملة لضيوف الرحمن في كل عام.

الهلال الاحمر السعودي يقدم الخدمات الصحية للحجاج

جدة ـ كونا: اعدت جمعية الهلال الأحمر السعودي هذا العام ١٢٢ مركزا ومستوصفا زودت بكل الامكانات والاجهزة لتقديم كل الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى رئيس المكتب التنفيذي لبرنامج الحج محمد عودة الحجيري قوله انه يوجد ٥٢ مركزا للجمعية في منطقة مكة المكرمة والمشاعر و١١ مركزا واربعة مستوصفات في عرفات و١٨ مركز اسعاف واربعة مستوصفات في منى وخمسة مراكز اسعاف في المزدلفة الى جانب ١٣ مركز اسعاف في مكة المكرمة.

ويقوم ٨٠٠ طبيب وممرض ومسعف بالاشراف على راحة ضيوف الرحمن لمدة ١٤ ساعة يوميا.

وقامت الجمعية ايضا بتجهيز مراكز صحية على الطرق المؤدية الى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

سلطات الاحتلال تواصل تنفيذ المخطط الاستيطاني بمناطق الخليل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

صعدت سلطات العدو الاسرائيلي من عملياتها الاستيطانية في محافظة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، بهدف تهجير المواطنين العرب من المحافظة، وقد استكملت السلطات في اطار مخططها استقدام ثلاثين وحدة سكنية جاهزة الى تل البيضاء في منطقة وادي الامير الواقع بين حلحول وبيت امر، لاقامة مستوطنة جديدة ويتم نقل اربع وحدات سكنية كل يوم الى هذه المستوطنة.

وكانت جرافات العدو الاسرائيلي قد بدأت عملها في اقامة المستوطنة منذ العام ١٩٨٢، حيث جرت عملية تسوية للتلال الواقعة في منطقة تل البيضاء، بحجة ايجاد تسهيلات أمنية لشق الطرق، كما باشرت السلطات بصب قواعد اسمنتية لاستقبال الوحدات السكنية الجاهزة.

وتبلغ مساحة الأراضي التي سيتم الاستيطان عليها اكثر من الف دونم، وهي محاطة بكروم العنب واللوزيات، وتعتبر من اجود اراضي منطقة الخليل، وقد منعت السلطات الاسرائيلية الاهالي من دخول هذه الأراضي وزراعتها منذ اواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي، الأمر الذي ادى الى تلف المزروعات والمحاصيل.

وتواصل الجرافات الاسرائيلية، منذ اكثر من اسبوعين شق طرق في سلسلة جبال الخليل والمرتفعات الجنوبية الشرقية ويتركز العمل حاليا في منطقة خلة الجمال، وخربة زنوتة، في اراضي الظاهرية وفي عسير وخربة الشويقة في البلدة القديمة في السموع.

وفي قلب مدينة الخليل نفسها تتواصل اعمال البناء والترميم وخاصة في الدبوية، وتصاعدت في الآونة الأخيرة استفزازات مستوطني (تل الرميضة) بالمواطنين الفلسطينيين هناك، وذلك في اطار الحملة الاستيطانية المسعورة التي تشهدها الخليل لبناء مستوطنات جديدة وتعزيز وتوسيع المستوطنات المقامة سابقا على اراضي المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل.

كما استمر نقل الوحدات السكنية الجاهزة الى مستوطنة تيلم الواقعة على مدخل الخليل وكذلك مستوطنة (عديال) في منطقة كرمة والمستوطنة الجديدة في مدخل الخليل في منطقة وافك المعيز.

احكام بالسجن

من ناحية ثانية، ذكرت الأنباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات العدو حكمت على اربعة من المواطنين العرب، في مخيم (بلاطة) للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة، بالسجن مددا تتراوح بين ٦ سنوات وسنة واحدة، اضافة الى غرامات مالية مختلفة.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية ان هذه الاحكام التعسفية، اصدرتها سلطات العدو بدعوى انتماء المحكومين للثورة الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت الوكالة الى ان سلطات الاحتلال اعتقلت رساما فلسطينيا وهاجمت مرسمه، ثم صادرت ستين لوحة فنية له، كما اعتقلت شقيقة احد العاملين في المرسم ومواطنا فلسطينيا في مدينة طولكرم بدعوى التحريض ضد سلطات العدو، وقالت الوكالة بأن هذا المواطن هو احد اصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة وذكرت ان سلطات الاحتلال مددت فرض الأحكام الجبرية للمرة الرابعة مدة ستة أشهر على نقيب المحامين ورئيس هيئة مكتب المحامين في الضفة الغربية جميل عثمان ناصر.

فكرة
مصطفى أمين

غدا العيد الكبير. كل عام وانتم بخير. أتمنى في هذا العيد ان المحرومين من اكل اللحم بسبب غلاء ثمنه سوف يأكلون لحما. بعضهم لأول مرة منذ عدة شهور! وفي الماضي كانت اغلب البيوت تذبح خرافا، وكان اللحم يوزع على المحتاجين والمحرومين والمسحوقين. ثم تضاءلت هذه العادة الطيبة مع غلاء اسعار اللحوم في مصر حتى تصور البعض منا ان الخروف انقرض مثل حيوان الديناصور! وسوف يضطر البعض منا ان يذبح فرخة بدلا من الخروف!

واذا كان البعض منا، أو على الاصح الكثير منا، يعجزون عن ذبح الخروف مرة في العام، فان هناك من يذبح الموظف الصغير مرة في كل يوم بسبب الأسعار الجنونية التي جعلت سعر اللحم في القاهرة اكثر من سعر اللحم في نيويورك!

ولست اعلم لماذا عجزنا عن مقاومة هذا الارتفاع العجيب. لماذا تركنا ايجار الشقق يقفز الى اسعار خيالية؟ لماذا لم نفكر في هذا الشباب الذي تحفى أقدامه ليجد دون جدوى غرفة فوق السطوح يتزوج فيها؟ هل هو عجز الحكومات في الثلاثين عاما الماضية عن التفكير في المستقبل؟ لماذا تركنا الصحراء ورحنا نبني بيوتنا فوق الأراضي الزراعية الخصبة، مع ان كل بلاد العالم تلجأ الى انشاء الضواحي خارج المدينة لتمتص زحام المدن! هل كان اجدادنا الذين انشأوا ضاحية مصر الجديدة وضاحية المعادي ومدينة حلوان اذكى منا وابعد نظرا فأنشأوا للمستقبل، بينما سياستنا كانت ان نفكر في الحاضر ونطعم الحاضر ونترك المستقبل تائها جائعا، ناسين ان مهمة الحكومة ان تفكر في غد المواطن كما تفكر في يومه، وهذه هي نقطة الضعف في مشروعاتنا فهي مشروعات لسد حاجات الحاضر فالكوبري الذي نقيمه اليوم سوف يضيق غدا عن سد حاجياتنا، والشارع الذي نفتحه اليوم سوف يكون «حارة» في المستقبل. ولا شيء ينقذنا من هذه المشكلة الا ان نتجه الى الصحراء، ونمد اليها الكهرباء والماء والمجاري، ثم نختار عدة مناطق ونقيم فيها مصانع وحول المصانع نفتح الشوارع الواسعة ونضع نظاما جديدا بان يكون لكل بيت حديقة، مادامت الأرض ستصبح بتراب الفلوس في الصحراء، وفي الوقت نفسه نمنع اقامة العمارات، فلا يزيد ارتفاع البيت في المناطق الجديدة عن طابقين! وفي هذه المدن الجديدة نقيم مدارس حديثة فيها احواض وملاعب وحمامات سباحة! اننا نريد ان نؤلف من الان لجنة من الخبراء تضع خيالها لصورة ضرورات الحاضر، ولكن يجب ان نعلم ان خمسين عاما ليس زمنا طويلا في عمر امة تعيش منذ سبعة الاف سنة وان الانانية هي ان نحل ازمة الحاضر على حساب المستقبل، وان نستدين اليوم ليسدد احفادنا ديوننا.

التفكير في المستقبل ليس رفاهية بل هو ضرورة..

صحيفة يابانية تدعو الحكومة للقيام بدور أكثر حيوية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

طوكيو ـ كونا: حثت صحيفة يابانية اليابان على القيام بدور اكثر حيوية للمساهمة في الاسراع بانهاء الحرب العراقية الايرانية التي وصلت الى مشارف عامها الخامس.

وقالت صحيفة نيهون كيزاي في افتتاحيتها امس ان النزاعات في الشرق الأوسط ترتبط بأبعاد اقتصادية وسياسية بالنسبة لليابان ودعت الحكومة اليابانية لتقييم موقفها بدقة ازاء تلك الأحداث.

وأعربت الصحيفة الاقتصادية الرئيسية عن اعتقادها بأن «اطالة أمد الحرب العراقية ـ الايرانية تسببت في ايجاد وضع معين يصعب على اليابان الحفاظ ازاءه على علاقات دبلوماسية متوازنة تجاه العراق وايران ومثال على ذلك مشتريات اليابان النفطية».

وتوقعت ان «يميل ميزان الحرب لصالح العراق لأن موقف ايران بدأ يضعف مع اتجاه طهران نحو الاتحاد السوفياتي».

وقالت ان «كانت تلك هي الحقيقة فان ميزان القوى سينتقل بين واشنطن وموسكو».

وايدت الصحيفة رأيها بأنه «من الصعب بالنسبة لبغداد وطهران حل الجمود الراهن في حالة اللاحرب واللاسلم ومع ذلك فان دولا اخرى في امكانها ان تبذل جهودا بهذا الصدد».

واضافت صحيفة نيهون كيزاي ان اليابان التي تعتبر دولة صديقة للطرفين المتحاربين بات من الصعب عليها المحافظة على استمرار علاقاتها ومواصلة تعاونها الاقتصادي مع هاتين الدولتين كالسابق.

وأشارت الى ان بعض الجهات وصفت اليابان بأنها «غير عادلة» في علاقاتها مما يستدعي قيام القطاع الخاص بتقييم الظروف الراهنة بدقة اكثر عند القيام بنشاطات تجارية مستقبلا.

من ناحية ثانية حثت الصحيفة الحكومة اليابانية على تكثيف جهودها الدبلوماسية بهدف تضييق شقة الخلاف التي تسببت عن حالة ضعف الاتصالات بين الأطراف المعنية.

نائب الرئيس السوداني يصل الى جدة

جدة ـ واس: وصل الى جدة امس نائب الرئيس السوداني السيد محمد عمر الطيب لاداء مناسك الحج وكان في استقباله في المطار الامير تركي الفيصل وعدد من المسؤولين.

هبوط قياسي لاحتياطي العملات الأجنبية باسرائيل وارتفاع جديد لأسعار الوقود والسلع الضرورية

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : اعلن بنك اسرائيل ان احتياطي العملات في اسرائيل قد شهد هبوطا هائلا جديدا يقدر بـ ١٩٢ دولارا في شهر اغسطس (آب) الماضي واستقر عند مبلغ ٢,٤ مليار دولار وهو اقل مستوى تم تسجيله على الاطلاق .

وقد استقر احتياطي العملات الاسرائيلية بعد عدة اشهر استمر هبوطه خلالها عند اقل من ٣ مليارات دولار وهو الرقم الذي يعتبره الخبراء الحد الادنى وهو خاص بثلاثة اشهر من التصدير .

كما اصدرت وزارة الخزانة خلال الشهر نفسه عملات نقدية قدرها ١٣٥,٤ مليار شيكل (حوالي ٤٠٠ مليون دولار) ولم يصل اصدار العملات النقدية في اسرائيل من قبل الى هذا المعدل الذي يزيد من نسبة التضخم الكبيرة التي تعد اعلى نسبة تضخم في العالم حيث بلغت ٤٠٠ في المائة في السنة .

وكانت المعارضة العمالية قد اتهمت تكتل ليكود الحاكم في الربيع الماضي «بصرف ما في خزائن الدولة لكسب اصوات الناخبين ، وكانت الارقام الرسمية التي اذاعها بنك اسرائيل موضع جدل شديد من جانب الخبراء العماليين منذ ان كشفت صحيفة «هاآرتس» في الشهر الماضي ان وزارة الخزانة نجحت عن طريق التلاعب في الارقام في اخفاء المبلغ الحقيقي لانخفاض احتياطي العملات النقدية في شهر يوليو (تموز) .

ونشرت صحيفة «هـا آرتس» انباء ـ لم يتم نفيها ـ مفادها ان احتياطي العملات الاسرائيلية انخفض في شهر يوليو (تموز) بواقع ٦٧٦ مليون دولار اي اكثر مرتين من الرقم الذي اعلن رسميا . وفي سبيل تقديم موازنة اقل وطأة استخدمت وزارة الخزانة في حساب احتياطي العملات الحسابات التي يودعها الاجانب في البنوك الاسرائيلية اي انها استخدمت نقود لا تحق لها .

وهكذا فان احتياطي العملات لم يبلغ ابدا سوى ٢,٣ مليار دولار وهو حساب لم تراعي فيه هذه (السنة المالية) التي تحسب في نهاية يوليو (تموز) الامر الذي يدع مجالا للاعتقاد بان مبلغ الـ ٢,٤ مليار دولار الذي اعلن رسميا في نهاية شهر اغسطس (آب) كان مبالغ في تقديره ايضا .

مساعدة لتجنب الافلاس

وترى الدوائر المطلعة في اسرائيل ان مساعدة ضخمة وسريعة من الولايات المتحدة هي فقط التي يمكن ان تنقذ اسرائيل من الافلاس اذا ما استمر هذا الهبوط في احتياطي العملات .

ومن المقرر ان تحصل اسرائيل من واشنطن على مساعدة شاملة قيمتها ٢,٦ مليار دولار لعام ١٩٨٤/ ١٩٨٥ ولكن ذلك ـ وفقا للمعلومات التي نشرتها الصحف الامريكية ـ مشروط بان تتعهد بانتهاج برنامج قاس للتقشف بيد ان المبلغ الذي يستحق السداد عن قروض متعاقد عليها في الماضي (اصل القروض وفوائدها) تبلغ قيمته ٥,٨ مليار دولار بالاضافة الى دين خارجي يبلغ في الاجمالي ٢٢ مليار دولار .

ومن ناحية اخرى ارتفعت اسعار الوقود والسلع الأساسية اعتبارا من منتصف ليلة امس في اسرائيل .

وقد ارتفع سعر البنزين بنسبة ٢٠ في المائة والسلع الاساسية بنسبة ١٥ في المائة تقريبا وقد زاد سعر زيت الطعام بنسبة ٢٨ في المائة .

ويشير المراقبون الى ان ارتفاع هذه الأسعار يترجم الصعوبات التي تواجه حكومة اسحق شامير الحالية في الحد من الانهيار الاقتصادي في اسرائيل .

تزايد مبيعات المشتقات النفطية بالسوق المحلي في الكويت

الكويت ـ كونا : زادت نسبة مبيعات شركة البترول الوطنية الكويتية من مختلف المشتقات النفطية في السوق المحلي حوالي ٣,٢٥ بالمائة كما زادت نسبة المنتج من مصافي الشعيبة وميناءي عبدالله والاحمدي حوالي ٦,٤ بالمائة وذلك خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بالمقارنة مع الشهر السابق له .

وذكرت مصادر رسمية في شركة البترول الوطنية الكويتية ان جملة مبيعات دائرة التسويق المحلي التابعة لها بلغت حوالي ١٥٩,٩ مليون لتر من مختلف انواع المشتقات النفطية خلال شهر يوليو الماضي فيما بلغت في شهر يونيو (حزيران) الماضي حوالي ١٥٤,٩ مليون لتر .

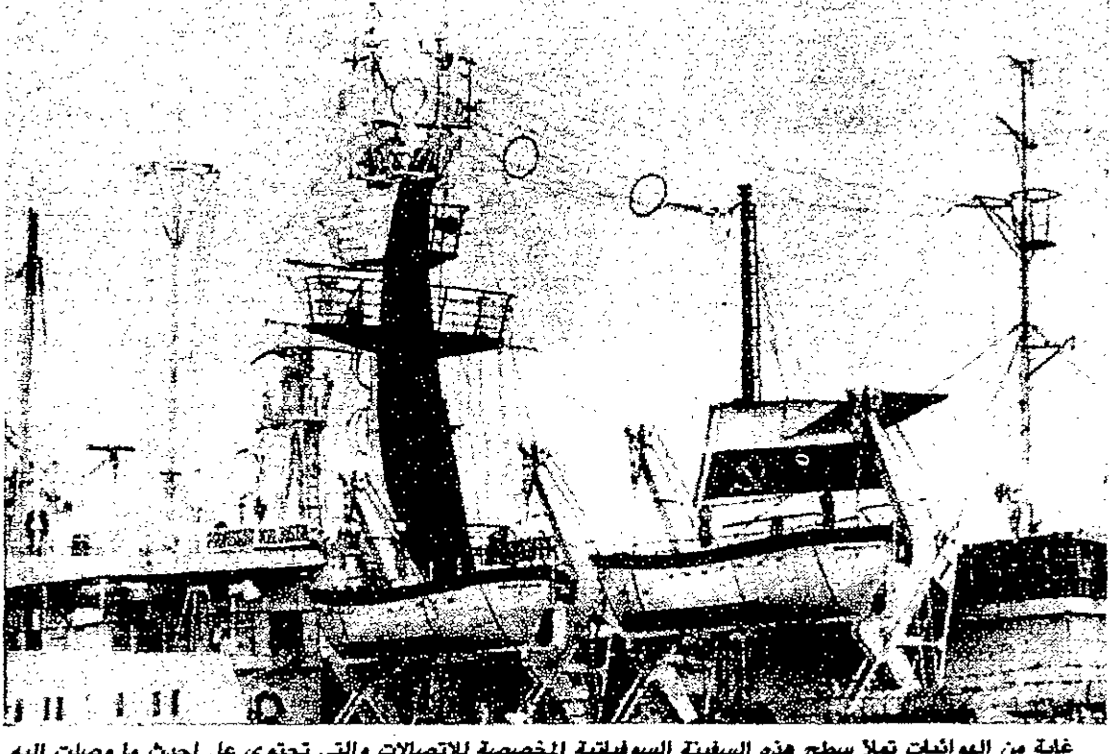
وقد تمت هذه المبيعات من ٦٧ محطة تعبئة منتشرة في جميع انحاء البلاد ومستودعي صبحان والشويخ .

وقالت المصادر انه تم تزويد مصافي الشعيبة وميناء عبدالله وميناء الاحمدي بحوالي ٥٤٠,٢٤٠ برميل نفط في كل يوم تقويمي خلال شهر يوليو (تموز) الماضي وانتجت ٢,٢٦١ مليون طن متري من زيوت الوقود والديزل والغاز والكيروسين والجازولين والنافثا ومن مخلفات الايزوماكس والتقطير الفراغي والكبريت .

دعوة المستوردين السعوديين لنقل بضائعهم على السفن الوطنية

الدمام ـ واس : دعا امين عام غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية حمدان السريحي جميع المستوردين السعوديين الى شحن بضائعهم على السفن الوطنية والخليجية وذلك تجنبا للمشاكل التي تعرض لها عدد من المستوردين اثناء شحن بضائعهم على بعض سفن شركات الملاحة الاجنبية من احتيال بحري ومشاكل اخرى .

وقال السريحي ان الغرفة تواصل حاليا اتصالاتها مع عدد من اصحاب السفن ومستأجريها والغرف التجارية الاجنبية والملحقيات التجارية السعودية بالخارج لحل مشاكل هذه السفن بالسرعة اللازمة .


غابة من الهوائيات تملأ سطح هذه السفينة السوفياتية المخصصة للاتصالات والتي تحتوي على احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا السوفياتية في هذا المجال .
التقطت الصورة خلال زيارة السفينة في يوليو (تموز) الماضي لاحد موانىء السويد في اول زيارة من نوعها . وكان السويديون قد عبروا عن مخاوفهم من استخدام تلك السفن في التجسس عليهم .

● وزير الكهرباء المصري:

مشكلة التمويل تعطل المشاريع النووية لمصر

القاهرة ـ ر : قال السيد محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري ان خطة مصر لاقامة ثماني محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية بحلول علم ٢٠٠٠ ستاخذ خمس سنوات على الاقل بسبب مشكلات تتعلق بالتمويل.

واضاف في مقابلة مع رويتر ان مصر تحتاج لمزيد من الوقت لدراسة العطاءات الخاصة باول محطتين ولن تتخذ قرارا بشان التعاقد على بنائها قبل نهاية العام.

وكانت خمس مجموعات قد قدمت مناقصات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لبناء محطتي طاقة نووية طاقة كل منهما ١,٠٠٠ ميجاوات تعملان بالماء المضغوط في الضبعة على مسافة ١٥٠ كيلومترا غربي ميناء الاسكندرية وكان يتوقع اتخاذ قرار بشأن التعاقد في يونيو (حزران).

وقال السيد اباظة «لقد استغرقت دراسة المناقصات وقتا طويلا وكل منها يزن ٨٠٠ كيلوجرام وكلها متقاربة ومتشابهة للغاية».

وتخطط مصر لتوليد ٤٠ في المائة من احتياجاتها المتوقعة من الكهرباء بحلول عام ٢٠٠٠ من المحطات الثماني.

الا أن السيد اباظة قال انه لا يتوقع سوى ان تكون اربع او خمس منها جاهزة بحلول ذلك الوقت على ان يتم العمل في باقي المحطات بحلول عام ٢٠٠٥ وقال «من المفترض اننا نحصل على ٥٠٠ مليون دولار كل عام من الصناعة النفطية لتمويل خطتنا ولكننا تلقينا ٧٥٠ مليونا وهذا كل ما تلقيناه. والآن يجب علينا ان نسعى الى الحصول على قرض من البنك الدولي والوكالة للتنمية الدولية».

وكان انخفاض اسعار النفط قد ادى الى هبوط العائدات الى ٢,٥ مليار دولار علم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ من ثلاثة مليارات من الدولارات عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ مما قلل الأموال المتاحة لتمويل المشروع.

وتقول مصادر الصناعة ان المفاعلين سيتكلفان حوالي ٢,٥ مليار دولار.

وقال السيد اباظة انه سيتم الحصول على الوقود النووي من الولايات المتحدة وان وزارة البترول والثروة المعدنية ستدعو شركات لتنفيذ مشروع تموله الولايات المتحدة لتقويم الثروة المعدنية في مصر وخاصة اليورانيوم.

● زيادة سعر الكهرباء:

واشار الوزير الى ان استهلاك الكهرباء في مصر التي تستقبل مليون مولود كل عشرة شهور يتزايد بصورة «مخيفة» تبلغ ٢٠ في المائة سنويا.

وقال انه يجري البحث في رفع اسعار الكهرباء التي تدعمها الحكومة بشدة في ميزانية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ التي تسري اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين الأول).

واضاف «اننا نفكر في رفع الاسعار دون الاضرار بصغار المستهلكين. فالمستهلكون حتى ١٠٠ كيلووات في الساعة سيحصلون على ارخص الاسعار وترفع الاسعار بزيادة الاستهلاك». وقال ان اسعار الكهرباء في مصر تقل بنسبة ٢٠ في المائة عن المستوى الدولي.

وتبلغ طاقة توليد الكهرباء حاليا ٢٦ مليار كيلووات سنويا وستبني مصر ثلاث محطات لتوليد الكهرباء يبلغ اجمالي طاقتها ٣,٦ مليار كيلووات لتغطية الطلب حتى يصبح اول مفاعل نووي جاهز للعمل.

بدء العمل في مشروع نفطي جديد في ابو ظبي

ابو ظبي ـ كونا : بدا العمل مؤخرا في تنفيذ مشروع تجميع النفط الخام في حقل (بوحصا) بابو ظبي والذي تديره شركة بترول ابو ظبي الوطنية بموجب اتفاقية وقعت عام ١٩٨٣ مع شركة ابو ظبي البترولية البرية ويستغرق تنفيذه عشرين شهرا .

ويهدف المشروع الى تحسين وتوسيع المرافق الحالية لرفع معدل الانتاج الكلي من حقل «بوحصا» الى ٤٩٠ الف برميل من النفط يوميا وذلك ضمن خطة شركة ابو ظبي البترولية البرية (ادكو) لتطوير هذا الحقل وزيادة انتاجه الحالي بحيث يتواكب مع الزيادة المضطردة في عدد الابار التي يجري حفرها . وذكرت مجلة «مجتمع البترول» الصادرة امس ان عدد الابار التي سيجري ايصالها حسب خطة تطوير الحقل ٢١٢ بئرا انتاجية ويوجد في الوقت الحاضر ٥٢ بئرا منتجة فقط

اجتماع لوزراء الاقتصاد بدول امريكا اللاتينية لبحث سبل حل ازمة الديون العالمية

سانتياجو ـ تواصل دول امريكا اللاتينية استعدادتها هذا الاسبوع لاجتماع اقليمي كبير لمناقشة مشكلة الديون وقد شجعها ما تعتبره تغيرا طفيفا في موقف الولايات المتحدة من مشكلات ديونها .

ورحب مندوبون من الدول المشتركة في الاجتماع بمقترحات لاقناع مؤسسات الاقراض الدولية بتيسير تدفق القروض الجديدة على المنطقة المثقلة بالديون . وقد وافقت الولايات المتحدة على هذه المقترحات في اجتماع وزاري للمجلس الاجتماعي والاقتصادي للامريكتين عقد في شيلي الاسبوع الماضي .

وقال المندوبون ان مناقشة سبل علاج مشكلات ديون المنطقة التي تبلغ اجمالا ٣٥٠ مليار دولار ستنتقل الان الى ساحة سياسية اعلى باجتماع وزراء المالية والخارجية من ١١ دولة من دول امريكا اللاتينية في الارجنتين يومي ١٣ و ١٤ سبتمبر (ايلول) الحالي .

وهذا الاجتماع ، الذي سيعقد في منتجع مارديل بلاتا ، سوف يمكن المنطقة من الظهور كجبهة مشتركة بالنسبة الى مشكلة الديون في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي في واشنطن في ٢٥ سبتمبر.

وقال السيد لويس فيليجاس رئيس وفد كولومبيا لرويتر بعد اجتماع المجلس الاجتماعي والاقتصادي للامريكتين «يجب ان نطرق باب صندوق النقد الدولي لا ان نحطمه» .

ويأتي اجتماع مارديل بلاتا في وقت يقترب فيه الموعد النهائي المحدد للارجنتين لسداد قرض قيمته ٧٥٠ مليون دولار وهو جزء من ديونها الخارجية التي تبلغ ٤٤ مليار دولار . ومن المقرر ان توقع البرازيل على خطاب نوايا مع صندوق النقد الدولي لارجاء الوفاء بجزء من ديونها الخارجية التي تبلغ ٩٣ مليار دولار .

انتقاد الدول الصناعية

وكان وزراء في اجتماع المجلس الاجتماعي والاقتصادي للامريكتين قد انتقدوا بشدة الدول الصناعية لانها لم تتحمل حصتها من المسؤولية عن الديون الخارجية لامريكا اللاتينية وهي الديون التي قدم جزء كبير منها عندما كانت دول الشرق الاوسط تودع مبالغ طائلة من الدولارات من مبيعات النفط الكبيرة في البنوك الغربية .

وقال السيد خوسيه بيناقيديس مونوز وزير اقتصاد بيرو للاجتماع ان ديون المنطقة زادت بنسبة ٦٧٠ في المائة في العشرة الأعوام الماضية .

وقال وزير الاقتصاد التشيلي موديستو كولادوس «اننا نلاحظ ان الدول المدينة فحسب تحملت المسؤولية التي عليها وتحملتها بتضحية كبيرة» .

وشكا وزراء امريكا اللاتينية ايضا من ان ارتفاع اسعار الفائدة يشل اقتصاداتهم المريضة .

وقال مونوز ان بعض بلدان امريكا اللاتينية تضطر الى استخدام ما يزيد على ٩٠ في المائة من عائدات صادراتها في خدمة ديونها .

وقال وزير الاقتصاد الارجنتيني برناردو جرينسبون ان خفضا نسبته خمسة في المائة في اسعار الفائدة سيكفي لازالة العجز في الحساب الجاري لاكثر دول العالم مديونية .

وكان هناك مجال ثالث من مجالات النزاع هو ما تعتبره دول امريكا اللاتينية اتجاها متزايدا نحو الحماية الجمركية في التجارة الدولية .

واصدر اجتماع المجلس الاجتماعي والاقتصادي للامريكتين قرارات تحث الولايات المتحدة على ان لا تفرض قيودا على واردات النحاس والصلب وهي القيود التي تلقى الرئيس ريجان توصية بشأنها لحماية المنتجين الامريكيين .

وفرض قيود على واردات الصلب من شانه الاضرار بالمكسيك والبرازيل اكثر دول امريكا اللاتينية مديونية كما ان تشيلي هي اكبر مصدر للنحاس الى السوق الامريكية في العالم .

وقد نفت الولايات المتحدة الاتهامات الموجهة اليها بشأن الحماية الجمركية وقالت انها اشترت ٨٠ في المائة من الزيادة في صادرات دول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي حتى هذا الوقت من العام الحالي .

والتزمت الولايات المتحدة الصمت بشأن مسألة اسعار الفائدة لكتها استشهدت بتأييدها لمجموعة قرارات بشأن تخفيف القيود على القروض الجديدة الى المنطقة كدليل على استعدادها للمعاونة في مجالات معينة لمشكلة الديون .

وقال مسؤولون امريكيون انهم حريصون على ان تقوم مؤسسات الاقراض الدولية باعادة نظر شاملة في قروض التنمية الى الدول المدينة .

الاقتصاد في سطور

تحذير من مخاطر الاضرابات على اقتصاد بريطانيا

● لندن ـ حذر اتحاد الصناعة البريطاني امس من ان استمرار اضراب عمال احواض السفن والمناجم في بريطانيا سيفسد فرصة نادرة لتعزيز استعادة الاقتصاد البريطاني لعافيته وزيادة فرص العمل.

وأشارت آخر دراسة اقتصادية للاتحاد الى احتمال حدوث التحسن دون تفشي التضخم طالما ان اثار اضراب عمال احواض السفن محدودة.

وفد اوبك يغادر نيجيريا

● لاجوس ـ غادر لاجوس امس وفد منظمة الاوبك برئاسة وزير النفط الليبي كامل حسن المقهور متوجها الى فنزويلا والاكوادور بعد زيارة قصيرة لنيجيريا.

وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين في البلدين تتناول ترسيخ استقرار السوق البترولية.

ويضم وفد الاوبك وزير الطاقة والمعدات الاندونيسي سوبرتو ووزير البترول والطاقة النيجيري تام ديفيد ويست اضافة الى وزير النفط الليبي.

ارباح كبيرة لشركة الامارات للتامين

● ابوظبي ـ حققت شركة الامارات للتامين ارباحا قدرها ٩,٥٠٦,٦٩٩ مليون درهم خلال عام ١٩٨٣ في حين بلغ الاحتياطي ٨,٥٥٦,٢٩ درهم.

اعلن ذلك مدير عام شركة الامارات التامين السيد موفق غازي وقال ان اقساط التامين الاجمالية بلغت ١٧,٣٦٠,٠٠٠ مليون درهم بينما بلغت الأقساط الصافية التي احتفظت بها الشركة ٦,٢٤٦,٢٨١ مليون درهم.

ندوة لتوطين صناعة الزيوت النباتية

● ابوظبي ـ تلقى اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة دعوة للمشاركة في ندوة توطين تكنولوجيا صناعة الزيوت النباتية في الوطن العربي تقام بالعاصمة السودانية ـ الخرطوم ـ خلال الفترة من ٢٥ حتى ٢٧ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وستبحث الندوة التي تشارك بها وفود رسمية من جميع البلدان العربية دراسات واوراق عمل مقدمة من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية حول واقع الزيوت النباتية في الوطن العربي والتكنولوجيات المستخدمة فيها وافاق التعاون العربي في تطويع هذه التكنولوجيا.

المرحلة الأولى من خط انابيب النفط العراقي تنتهي علم ١٩٨٦

● بغداد ـ ذكر مسؤول عراقي كبير عن النفط ان المرحلة الاولى من خط انابيب عراقي لنقل النفط الى ميناء ينبع على البحر الأحمر سينتهي العمل فيه في عام ١٩٨٦.

وقال السيد عبد المنعم علوان وكيل وزارة النفط كذلك ان طاقة الخط ستكون ٥٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم ويربط محطة الشحن العراقية في فاو بخط للانابيب موجود بالفعل عبر المملكة العربية السعودية.

توقيع عقد مشروع مائي بالامارات

● ابوظبي ـ وقع وزير الكهرباء والماء بدولة الامارات العربية المتحدة السيد حميد ناصر العويس عقدا مع احدى الشركات لتوريد وتركيب مضخات وانظمة تحكم لحقل مياه ـ السرة ـ بامارة ام القيوين.

وتبلغ قيمة العقد ٢,٥ مليون درهم امارات ومدة تنفيذه ثمانية شهور.

اليابان تجدد مصنعا للأسمدة في زامبيا

● طوكيو ـ قالت شركتان يابانيتان انهما تلقتا طلبا لتجديد مصنع للأسمدة في زامبيا.

وقال ناطق ان الطلب البالغة قيمته ٢٧ مليون دولار سيمول من اول قرض حكومي ياباني خاص مخصص لتجديد مصانع قديمة في دول العالم الثالث

الأسواق المالية

تراجع المارك والليرة الايطالية واستمرار انخفاض اسعار الذهب

ارتفعت اسعار الدولار امس في مواجهة العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى. وكان من ابرز المؤشرات وصول الدولار الى مستوى قياسي في مواجهة الليرة الايطالية والمارك الالماني. وقد ساعد على تحقيق ذلك نقص عرض الدولار في الاسواق بسبب إغلاق سوق نيويورك بمناسبة عيد العمل الامريكي. وبالنسبة للذهب فقد تراجعت الاسعار تقريبا في معظم الاسواق.

● في فرانكفورت حطم الدولار الحاجز النفسي لسعر المارك الالماني حيث تخطت قيمة الدولار ٢,٩ مارك الماني. ولا يعزى ذلك الى اية اسباب اقتصادية وانما هو نتيجة لزيادة الطلب على الدولار بسبب اغلاق سوق نيويورك. وفي سوق ميلانو قفز الدولار بقيمة ٧ ليرات حيث وصل معدل تبادله مع الليرة الايطالية الى ١٧٩٤,٢٥ ليرة.

● في لندن تراجعت قليلا قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٣٠٧٧ دولار امريكي مقابل ١,٣٠٩٥ سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● في طوكيو حيث انتهت المعاملات امس قبل فتح الاسواق الاوروبية وصل معدل تبادل الدولار مع الين الياباني الى ٢٤٢,١٠ ين مرتفعا من سعر اقفال يوم الجمعة الذي كان ٢٤١,٧٠ ين. وبعد فتح اسواق اوروبا تقدم الين قليلا حيث بلغ السعر ٢٤٢,٠٧ ين.

وكانت اسعار الدولار تجاه العملات الرئيسية كالتالي:

ـ ٢,٩٠١٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٨٤٥.

ـ ٢,٤١٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٠٤٢.

ـ ٨,٨٩٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٨٥٦٢.

ـ ٣,٢٦٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٥٦٠.

ـ ١٧٩٤,٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٨٧,٧٥.

ـ ١,٢٩٨٣٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٢٩٧٥٠.

وفي اسواق الذهب فقد تأثرت المعاملات ايضا بالعطلة في امريكا وكانت المعاملات هادئة بشكل عام، لكن اسعار الذهب اتجهت للهبوط ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر البيع الاساسي بواقع ٣٤٦,٢٠ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الذي كان ٣٤٧,٥٠ دولار.

● في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفض سعر الأونصة الى ٣٤٦,٢٠ دولار من ٣٤٨,٢٥ دولار عند الاقفال في نهاية معاملات الاسبوع الماضي، اما في هونج كونج فقد انخفض سعر الاونصة بواقع ١,٠٦ دولار ليصل عند الاقفال الى ٣٤٧,٨٠ دولار.

وسارت اسعار الفضة في نفس اتجاه اسعار الذهب، فانخفض سعر الاونصة الى ٧,٣٨ دولار من ٧,٤٦ دولار عند الاقفال يوم الجمعة الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٧٥	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٣٥٠	٤,٦٢٩٥
مارك الماني	١,٢٢٥٠	١,٢٢٤٠
فرنك سويسري	١,٤٧	١,٤٦٨٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٩٥	٠,٠٠١٩٨٢
ين ياباني	٠,١٤٧٥	٠,١٤٧١
جلدر هولندي	١,٠٨٨٠	١,٠٨٦٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٧٥	١,٦٤٦٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠٦٦
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧١
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٧٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٧٥	٠,٠٢١٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٥	٠,٠٦١٤٥
دراخما يونانية	٠,٠٣١٥	٠,٠٣٠٩٨
روبيه هندي	٠,٣١	٠,٣٠٨٠
روبيه سريلانكا	٠,٢٥	٠,٣٠٤٨
تكا بنجلاديشيه	٠,١٤١٣	٠,١٤٠٨
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٥٢١
دينار كويتي	١١,٩٨٢٥	١١,٩٥١٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤١٢
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٨
ريال عماني	١٠,٢٣	١٠,٢١٧١
ليرة لبنانية	٠,٥٣٢٥	٠,٥٣٣٠
ليرة سورية	٠,٤٢٥٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٣٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧٠٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩١٠	٠,٣٩٢٩
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٢,٩٣	٢,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٦	٩,١٠٦٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٧٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٣٥	٤٥٨٥
اونصه ذهب	١٢٤٣	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٩٨٠	٨٥٠
الاونصه	٤٩	٣٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اكتشاف نفطي في الاردن

عمان ـ كونا : اعلن امس عن اكتشاف البترول في الاردن في البئر الثانية في منطقة قرمة وذلك بعد انتهاء العمل في حفر هذا البئر .

وصرح نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية السيد احمد دهقان بأن الطاقة الانتاجية لهذا البئر تبلغ حوالي ٨٠ طنا ويمكن رفعها الى ١٠٠ طن اي ما يعادل ٧٠٠ برميل في اليوم .

واشار الى ان عمليات التنقيب عن البترول في هذه المنطقة ستستمر وانه سيباشر خلال اسبوعين بحفر البئر الثالثة في تلك المنطقة التي اطلق عليها اسم حقل حمزة .

ويذكر ان الحكومتين العراقية والسعودية كانتا قد قدمتا خبرات فنية لمشاريع الاردن الخاصة بالتنقيب عن البترول بعد ان تولت الحكومة الاردنية عمليات التنقيب في البلاد منذ ثلاث سنوات .

وكان رئيس الحكومة الاردنية قد اعلن في بداية العام الحالي ان هنالك دلائل مشجعة لاكتشاف البترول في الاردن بشكل تجاري .

حكومة كابول تفقد أعصابها وتتهم باكستان في حادث تفجير القنبلة بالمطار

اسلام اباد ـ ر: اتهم الرئيس الافغاني بابراك كارمال امس باكستان المجاورة بتدبير الانفجار الذي وقع في مطار كابول والذي قال دبلوماسيون غربيون انه ادى الى مصرع ٣٠ شخصا على الاقل يوم الجمعة الماضي. وقال راديو كابول الرسمي ان كارمال وجه هذا الاتهام اثناء زيارته لضحايا الانفجار في مستشفى عسكري في كابول.

وذكر الراديو الذي التقط بثه في اسلام اباد نقلا عن الرئيس كارمال وصفه الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بانه «اداة» في يد الولايات المتحدة. وقال: «ان هذا العمل دبرته الحكومة العسكرية الباكستانية».

وكانت السلطات الافغانية قد ذكرت ان عددا من النساء والاطفال قد قتلوا في انفجار قنبلة امام مبنى المطار المفروض عليه حراسة مشددة ولكنها لم تحدد الرقم.

وقال دبلوماسيون غربيون وافغان منفيون ان ٣٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ١٠٠ شخص بجروح في هذا الحادث الذي قد يكون اعنف هجوم تم شنه في العاصمة.

وقال الرئيس كارمال «اننا لن ننسى ابدا هذا العمل».

وكثيرا ما قالت حكومة افغانستان ان باكستان تقوم بمساعدة المجاهدين ولكن باكستان تنفي ذلك وتقول انها تقدم مساعدات انسانية فقط لما يقدر بنحو ثلاثة ملايين لاجيء افغاني فروا الى باكستان بعد الغزو السوفياتي لافغانستان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩.

وقد ذكرت باكستان الشهر الماضي انه حدثت سلسلة من الهجمات عبر الحدود الى باكستان من جانب المدفعية والقوات الجوية الافغانية لقي خلالها اكثر من ٥٠ شخصا مصرعهم. ونفت كابول انها قامت بهذه الهجمات.

بيان سوفياتي

وذكر بيان للسفارة السوفياتية في اسلام اباد امس انها شكت الى باكستان مما اسمته «بالتعليقات العدائية» التي ادلى بها السفير الامريكي في باكستان.

ولم يتوفر على الفور تاكيد من الحكومة الباكستانية للنبأ ولم يحدد البيان هذه التعليقات.

وكانت الصحف المحلية قد نسبت الى ديان هنتون السفير الامريكي انه دعا الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان اثناء حديثه للصحفيين في اسلام اباد يوم الخميس الماضي.

وذكرت السفارة السوفياتية ان تعليقات هنتون تعد انتهاكا لقوانين الحكومة الباكستانية التي تحظر تعليقات الاستخفاف من الممثلين الأجانب بدولة ثالثة وانها قدمت مذكرة احتجاج الى «السلطات الباكستانية المختصة».

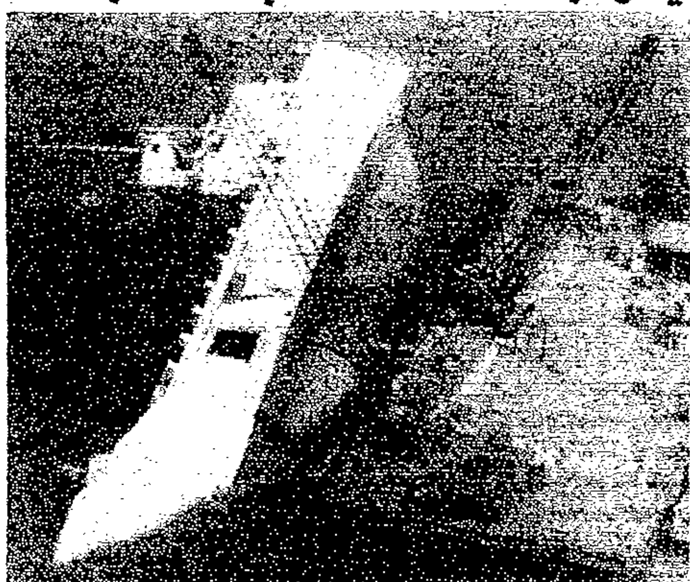
وقال البيان ان «السفارة السوفياتية طلبت من الدوائر المعنية اتخاذ الاجراءات الضرورية حتى لا يتكرر مثل هذا العمل من جانب الممثلين الامريكيين او غيرهم من الممثلين الاجانب ضد الاتحاد السوفياتي في المستقبل».

وكانت التعليقات المنسوبة الى هنتون تتعلق فيما تردد عن نشر ما يقدره دبلوماسيون غربيون بما يصل الى ١٤,٠٠٠ جندي سوفياتي في اقليم باكتيا الواقع في جنوب شرق افغانستان والمجاور لباكستان.

ونسبت صحيفة المسلم الباكستانية الى السفير قوله «اعتقد انه يجب على الاتحاد السوفياتي ان يسحب قواته الى بلاده لانهاء وجود القوات السوفياتية».

وقال ايضا ان واشنطن «ستستجيب باقصى قدر ممكن لاي طلب باكستاني اذا دخلت القوات السوفياتية باكستان بحجة تعقب المجاهدين الافغان».

انتشال الشحنة النووية الغارقة يواجه مصاعب مفاجئة




السفينة اثناء محاولات انتشالها

اوستند (بلجيكا) ـ الوكالات: سيحاول الغواصون اليوم مرة اخرى انتشال شحنة نووية من سفينة نقل فرنسية غرقت في المياه الضحلة قبالة ساحل بلجيكا بعد ان اخرت مشكلات لم تكن متوقعة عمليات الانقاذ اول من امس.

وأبلغ وزير البيئة البلجيكي فيرمين ايرتس الصحفيين انه يأمل بانه سيمكن اليوم رفع اول برميل من بين ٣٠ برميلا مملوءا بمادة سادس فلوريد اليورانيوم السامة من السفينة مون لوي المغمورة جزئيا بالمياه.

وتنتظر شركة انقاذ سميت تاك انترناشيونال الهولندية منذ يوم السبت لبدء العمل لانقاذ شحنة السفينة التي غرقت يوم ٢٥ اغسطس (آب) بعد اصطدامها بعبارة على مسافة ١٨ كيلومترا من ميناء اوستند.

وقال ايرتس ان الغواصين فتحوا فجوة طولها ستة امتار وعرضها ثلاثة امتار في جانب السفينة التي يبلغ وزنها ٤,٢١٠ اطنان صباح اول من امس ونجحوا في رفع واحدة من ٢٢ حاوية فارغة كانت تحملها السفينة. الا ان كتلة غير متوقعة من الحطام الطافي وجدها الغواصون عندما دخلوا القسم الذي توجد فيه الشحنة على السفينة لاول مرة منعت وصولهم الى باقي الشحنة وسيضطرون الى توسيع الفجوة قبل تمكنهم من الوصول الى باقي الشحنة.

وقال بعض المسؤولين ان اختبارات متكررة على المياه داخل السفينة اظهرت ان مستويات الاشعاع طبيعية.

صرح الكابتن هانز والتكامب من شركة سميت تاك الدولية بروتردام امس بان انتشال الحاويات الثلاثين المحملة بسادس فلوريد اليورانيوم من السفينة الفرنسية «مون لوي» سيتطلب اسبوعين على الاقل.

العالم في سطور

الرئيس الصيني في زيارة رسمية لبلجراد

● بلجراد ـ وصل الرئيس الصيني لي كسيانيان امس الى بلجراد في زيارة رسمية ليوغوسلافيا تمتد حتى الخامس من سبتمبر (ايلول) الحالي.

وكان الرئيس الصيني قد وصل الى يوغوسلافيا يوم الاربعاء الماضي في زيارة استجمام قصيرة قضاها في جزيرة بريوني المقر الصيفي السابق للماريشال تيتو وزار سلوفينيا وكرواتيا.

وكان في استقبال الرئيس لي كسيانيان في بلجراد رئيس مجلس الرئاسة الجماعية لدولة يوغوسلافيا فيسيلين يورانوفيتش وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس صيني ليوغوسلافيا.

مصرع ٧ اشخاص في غارة للمتمردين بنيكاراجوا

● ماناجوا ـ ذكرت صحيفة باريكادا الحكومية ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا في غارة شنتها اربع من طائرات المتمردين على مدرسة عسكرية في شمال نيكاراجوا اول من امس.

وقال زعيم الحكومة دانيل اورتيجا في مؤتمر صحفي امس ان ثلاث طائرات اطلقت ١٢ قذيفة على المدرسة التي تقع في سانتا كلارا على بعد نحو عشرة كيلومترات من الحدود مع هندوراس.

تحطم طائرة ايطالية صغيرة

● روما ـ تحطمت امس طائرة ايطالية صغيرة من نوع موران رالي ـ ١٠٠ قرب مدينة يودين الايطالية.

وذكرت مصادر البوليس الايطالي ان قائد الطائرة التي لم تعرف اسباب تحطمها بعد واحد ركابها قد لقيا مصرعهما فيما اصيب راكب آخر بجراح خطيرة.

٥٠٠ سجين تركي في بون يطلبون انهاء عقوبتهم في وطنهم

● بون ـ صرح وزير العدل الالماني الغربي هانز انجلهارت من الحزب الليبرالي امس ان خمسمائة من بين ١٢٠٠ تركي صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدد طويلة في المانيا الاتحادية طلبوا تمضية الفترة الباقية من عقوبتهم في تركيا مستفيدين بذلك من قانون التعاون القضائي الدولي في مادة العقوبات.

بينما طالب ستة من الرعايا الالمان الغربيين وقعت عليهم في تركيا عقوبات تصل مدة بعضها الى ٣٠ سنة ترحيلهم الى المانيا.

ويسمح القانون الجديد للاجانب بناء على طلبهم ان يأملوا في نقلهم الى احد السجون في اوطانهم لتمضية الفترة الباقية من العقوبة الموقعة عليهم. وصرح وزير العدل ان اتفاقات تمهيدية بشأن عمليات النقل هذه قد جرت بالفعل ليس فقط بين المانيا الاتحادية وتركيا ولكن ايضا مع النمسا والدنمارك.

الاعاصير والسيول في كوريا تشرد ٢٨ ألفاً

اعلنت السلطات في كوريا الجنوبية امس ان الاعاصير قد اسفرت عن مقتل ٨١ شخصا وتشريد ٢٨ الفا اخرين خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة. وكانت محصلة سابقة قد اشارت الى مصرع ٥٩ شخصا و٤٤ مفقودا و٢٧ الف شخص دون ماوى.

والصورة تظهر امطار السيول التي لم تشهد كوريا الجنوبية مثيلا لها منذ ١٢ عاما وقد ادت الى حدوث انهيارات ارضية وفيضانات. وفي العاصمة تم اجلاء ٥٠ الف شخص بسبب فيضان نهر هان.

واعلنت السلطات في كوريا الجنوبية ان مرحلة الخطر قد مرت كما اضافت ان انسحاب المياه الى نهر هان قد بدا في نهاية فترة النهار.

«سيخ» الهند يضغطون على حكومة غاندي مختطفو الطائرة يحاكمون امام القضاء الهندي

امريتسار ـ نيودلهي ـ ر: دعا زعماء السيخ الى استئناف اعمال التهييج للضغط من اجل تحقيق مطالب بانسحاب قوات الجيش الهندي من المعبد الذهبي.

وقد تحدى اول من امس ٥٠,٠٠٠ شخص على الاقل من السيخ ومعظمهم من مؤيدي اكالي دال وهو الحزب الرئيسي للسيخ حظرا حكوميا وتسللوا عبر شبكة امنية فرضت على المدينة.

وقد استمع المجتمعون لمدة خمس ساعات الى خمسة من كبار كهنتهم داخل معبد الشهداء يدينون معالجة السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء لازمة السيخ.

وفي معبد الشهداء الذي يبعد حوالي كيلومتر ونصف عن المعبد الذهبي قامت قوات شبه عسكرية مدججة بالاسلحة وجنود من الجيش بمراقبته الا انهم لم يحاولوا فض الاجتماع الحاشد الذي حظرته الحكومة.

ودعا زعماؤهم اتباعهم الى القيام بمسيرة الى المعبد الذهبي في اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم اذا لم تغادره قوات الجيش بحلول ذلك اليوم.

من جهة ثانية اعيد سبعة من السيخ خطفوا طائرة ركاب هندية الى الهند من دبي امس لتقديمهم الى المحاكمة.

واشاد بيان للحكومة الهندية بدور حكومتي الولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة في اعادة السيخ الانفصاليين وهم اول خاطفي طائرة هندية تتم اعادتهم الى الهند.

وكان الخاطفون قد استولوا على الطائرة من طراز بوينج ـ ٧٣٧ التابعة للخطوط الجوية الهندية خلال قيامها برحلة داخلية الشهر الماضي وأجبروا قائدها على التوجه الى لاهور وكراتشي في باكستان قبل ان يطلقوا سراح رهائنهم في دبي.

تشيرنينكو يهاجم واشنطن ويعلن استعداده لاجراء محادثات جادة

موسكو ـ ر: اتهم الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو في اول تصريح مهم له منذ ما يزيد على سبعة اسابيع حكومة الرئيس ريجان بفقدان الاحساس بالواقع وقال ان موسكو مستعدة لاجراء محادثات جادة.

وقال الرئيس السوفياتي في حديث الى صحيفة «برافدا» الرسمية امس ان موافقة الولايات المتحدة على تحريم التجارب على اسلحة الفضاء قد تكون خطوة في اتجاه التحرك نحو تسوية على صعيد القضايا الاخرى المتعلقة بالتسلح التي وصلت القوتان العظميان بشانها الى طريق مسدود.

وقال تشيرنينكو «ان هذه الموافقة لن تمنع سباقا للتسلح في الفضاء فحسب ولكنها ستسهل حل مسائل الحد» والخفض من الاسلحة الاستراتيجية الاخرى وهو امر لا يقل اهمية عن سابقه. انني اود ان اؤكد ذلك».

وقد جاء الحديث في الوقت الذي زادت فيه التوقعات بشأن صحة الرئيس السوفياتي الذي لم يظهر في الصحف او التلفزيون منذ ان غادر موسكو في يوم ١٥ يوليو (تموز) الماضي لقضاء عطلة.

وقال الرئيس السوفياتي «اننا مستعدون دائما لاجراء مفاوضات جادة وواقعية». واضاف قوله ان واشنطن «تتسلط عليها القوة.. وهي ببساطة تفقد الاحساس بالواقع».

لكن الزعيم السوفياتي لم يشر الى الشكل الذي يجب ان تتخذه التحركات في قضايا التسلح الاخرى وشدد على اعتراض موسكو على تضمين القضايا الاخرى في محادثات اسلحة الفضاء.

ولخص الرئيس تشيرنينكو تعريف الاتحاد السوفياتي للهدف من محادثات اسلحة الفضاء بانه العمل على «منع وقوع اي خطر عسكري للارض من الفضاء وأي خطر للفضاء سواء من الارض او من الفضاء نفسه».

وقال منتقدا برنامج الحزب الجمهوري الامريكي لاعادة انتخاب الرئيس ريجان ان البرنامج ترك لديه «انطباعا كئيبا».

وقال الدبلوماسيون الغربيون ان حديث برافدا قد يهدف الى اظهار ان الزعيم السوفياتي عاد الى العمل في الكرملين.

رئيس وزراء ايرلندا يجري مباحثات في لندن





السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وهي ترحب بالدكتور جاريت فيتزجيرالد رئيس وزراء ايرلندا. وذلك قبل بدء محادثاتهما امس في مقر رئاسة الوزراء في لندن.

لندن ـ واس: اجتمعت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر مع رئيس وزراء ايرلندا والرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية الدكتور جاريت فيتزجرالد الذي كان قد وصل الى لندن في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق يومين..

وتناولت المباحثات بين الجانبين والتي حضرها وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو مجمل القضايا المتعلقة بالمجموعة الاوروبية بما فيها ميزانية المجموعة وموضوع انضمام اسبانيا اليها والأمور المستقبلية لها.

٢٣ ألف شرطي ياباني لحماية رئيس كوريا الجنوبية

طوكيو ـ الوكالات: يصل الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان الى طوكيو يوم الخميس القادم في زيارة لليابان تستمر ثلاثة ايام وهي اول رحلة رسمية يقوم بها اول زعيم كوري لليابان.

ويميل المراقبون الى اعتبارها زيارة «تاريخية» لاحقة لاول زيارة مماثلة قام بها رئيس وزراء ياباني لكوريا الجنوبية حين ذهب ياسوهيرو ناكاسوني الى سيول في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣.

ويعتبر هوان اول زعيم كوري يهبط ارض اليابان ويستقبل رسميا علما بانه لن يتمكن من رؤية اليابان على حقيقتها لان الثلاثة وعشرين الف شرطي الذين سيحرسونه سيحجبون امورا كثيرة عنه منعا لالوف المتظاهرين اليابانيين والمقيمين الكوريين في اليابان الذين يستعدون للاحتجاج ضد الزيارة ويصفون الزعيم تشون بانه «دكتاتور عسكري».

وتقوم السلطات اليابانية بالاستعداد لاكبر حراسة مشددة في التاريخ لمنع حدوث ما لا تحمد عقباه وضمان عدم تكرار انفجار رانجون في العام الماضي..

ومن بين الاحتياطات التي اتخذت حتى الآن منع سفن كوريا الشمالية من التوقف في الموانيء اليابانية وفرض قيود اشد مما اتخذ حتى الآن في المطارات اليابانية.

ومن ناحية اخرى تقف الحكومة والحزب الديمقراطي الحاكم على اتم الاستعداد للترحيب بالزعيم الكوري على اعتبار ان محادثات ناكاسوني ـ تشون «فرصة ذهبية» لبناء صرح الصداقة اليابانية الكورية على أسس وطيدة والسعي لازالة الجفاء بين الشعبين.

ويذكر ان البلدين كانا على طرفي نقيض فيما مضى لان الرؤساء الكوريين السابقين كانوا يناصبون اليابان العداء السافر. وكان بعضهم يشجع ابقاء النصوص التي تنم على الشعور بالعداء ضد اليابان في الكتب المدرسية الكورية.

ويرى المراقبون ان زيارة تشون لطوكيو قد تفتح صفحة جديدة في العلاقات اسهمت اليابان خلالها في تصنيع كوريا اخيرا بعد ٣٥ عاما من الاحتلال الياباني يقول الكوريون انهم ذاقوا خلالها اشد انواع العذاب.

انتهاء محادثات زامبيا وواشنطن حول استقلال ناميبيا

لوساكا ـ ا.ف.ب: انتهت امس المحادثات بين رئيس زامبيا كينيث كاوندا ومشيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية من اجل ايجاد تسوية سلمية لمشكلة ناميبيا قبل انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وصرح كاوندا على هامش المحادثات بأن الحكومات الافريقية وحكومة جنوب افريقيا تستطيع وحدها ايجاد «حل دائم للمشكلة الناميبية». واضاف انه يبدو ان الحكومة الامريكية لن تغير موقفها قبل الانتخابات وستنتظر بدء فترة الرئاسة الثانية.

وقد طلب رئيس زامبيا، وهو احد الاشخاص الرئيسيين الذين يقفون وراء الحوار الذي جرى في الاشهر الأخيرة بين جنوب افريقيا وجاراتها الافريقيات، من واشنطن وبريتوريا التخلي عن فرض انسحاب القوات الكوبية من انجولا كشرط مسبق لحصول ناميبيا على استقلالها.

ورغم ذلك فقد اكد كروكر رغبة الولايات المتحدة في التوصل الى حل سريع في ناميبيا وقال «ان بعض الأطراف تنتظر الاحداث التي ستجري في واشنطن غير اننا نعمل من جانبنا باقصى سرعة ممكنة» ملمحا الى الانتخابات والى رغبة الرئيس ريجان في تحقيق نصر دبلوماسي في افريقيا الجنوبية.

ارنو: لا تغيير بمهمة القوات الفرنسية في تشاد

نجامينا الفرنسية ا.ف.ب: صرح شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي قبيل عودته الى باريس في ختام زيارة لتشاد استغرقت ٣٦ ساعة قائلا «ليكن واضحا للجميع انه ليس ثمة تغيير في الوقت الحالي في مهمة فرقة مانتا التي تكمن في البقاء حيث توجد الآن».

وصرح ارنو في حديثه للصحفيين بأن زيارته لتشاد تستهدف «تفقد القوات الفرنسية وليس تغيير مهمة فرقة مانتا». واستطرد قائلا ان وجود الفرقة الفرنسية يستهدف اتاحة الفرصة امام «الدبلوماسية للقيام بدورها ولكنني لا اعتقد ان الوقت قد حان بعد».

وخصص الوزير الفترة الاساسية من يوم امس الأول لتفقد الوحدات والمنشآت العسكرية الفرنسية في العاصمة. كما عقد لقاءات مع مختلف الشخصيات التشادية ومن بينهم جوارا لاسو وزير الخارجية الذي يقوم بمهام الرئاسة في غياب حسين حبري وروتوانج يوما وزير العدل والكابتن تديلنوبجي وزير الدفاع.

واشار ارنو في حديثه للعسكريين الفرنسيين في مناسبات مختلفة الى اسباب واهداف وجودهم في تشاد. وصرح بصفة خاصة بقوله «اننا لا نسعى الى الاعتداء على احد ولكننا لن نسمح باقل اعتداء».

كراكسي يحذر من عودة الارهاب الى ايطاليا

روما ـ اف ب: حذر بيتينو كراكسي رئيس مجلس الوزراء الايطالي من عودة الارهاب الى ايطاليا وارجع ذلك الى «العمل الذي يقوم به في الخارج ٣٠٠ من الارهابيين جميعهم تقريبا لاجئون الى فرنسا». وجاء هذا التحذير في تقرير قدمه للبرلمان الايطالي بشأن نشاط الاجهزة السرية خلال الفترة الواقعة بين شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ وشهر مايو (آيار) ١٩٨٤.

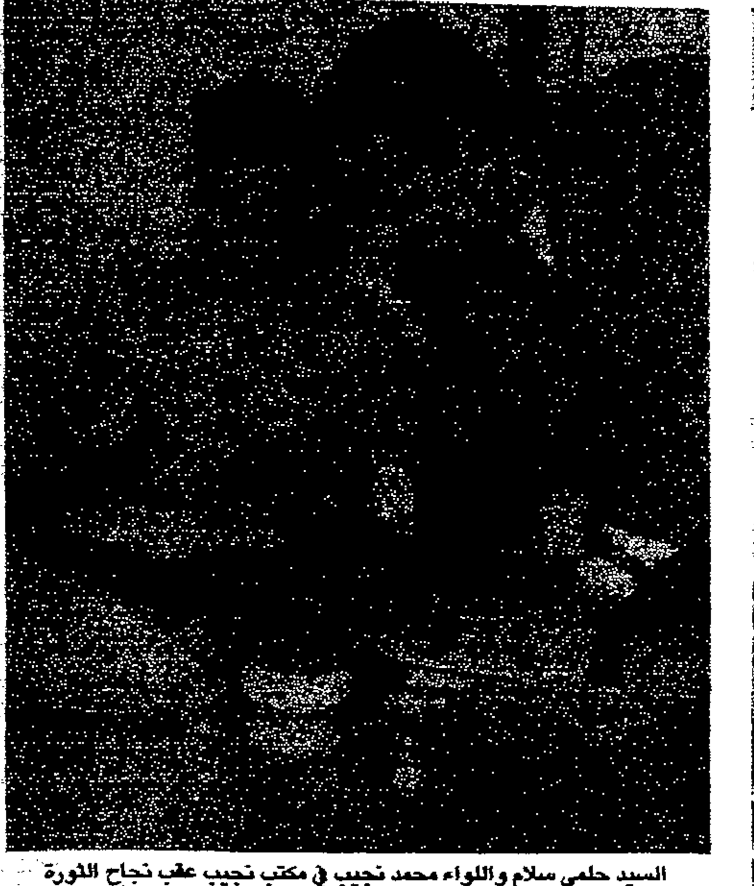
ويرى كراكسي انه فيما يتعلق بالارهاب الدولي فان «التهديد ليس نظريا فقط». واكد قائلا «توجد ادلة للتواطؤ مع التخريب الدولي». وطالب كراكسي «بتكثيف وتعزيز التعاون» بين الدول الاوروبية ودعا شركاء ايطاليا الى العمل على مراقبة الاجانب بشكل اكبر وفرض رقابة على الحدود.

واضاف قائلا: «ينبغي التأكيد من جديد على ضرورة وجود تضامن اوروبي حقيقي فقد اتخذ الارهاب حاليا حجما تعدى حدود الدولة ولا يمكن ايجاد حل كامل له في اطار دولة واحدة».

بوتا رئيسا لجنوب افريقيا العنصرية

بريتوريا ـ الوكالات: انتخبت حكومة جنوب افريقيا العنصرية رئيس الوزراء السابق بيتر بوتا رئيسا بالانابة للنظام العنصري بها..

ويأتي هذا الاجراء تنفيذا للدستور الجديد الذي اصبح ساري المفعول اعتبارا من امس ويقضي بألا يكون للنظام العنصري في جنوب افريقيا رئيس للوزراء حيث يتولى رئيس النظام ادارة الجهاز التنفيذي.



السيد حلمي سلام واللواء محمد نجيب في مكتب نجيب عقب نجاح الثورة

لقاء لـ «الشرق الأوسط» مع أقرب صحفي مصري لقلب محمد نجيب :

عبد الناصر إختار نجيب ليكون الوجه الناضج للثورة بعد اعتذار عزيز المصري ورفض شروط فؤاد صادق

طلب عبد الناصر سراً إبراز إسم نجيب وصوره

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لا يعرف كثيرون ان اول صحفي مصري ربطته صداقة حميمة برئيس مصر الراحل محمد نجيب وبقائد ثورتها جمال عبد الناصر قبل قيام الثورة في يوليو (تموز) ١٩٥٢ كان حلمي سلام الذي قدم عبد الناصر للشعب المصري قبل الثورة بعامين بوصفه واحدا من ابطال حرب فلسطين مع زملائه من الضباط الاحرار والذي كان اول من كتب قصة الثورة كاملة وبدا في نشرها بعد شهر واحد فقط من قيام الثورة الى ان طلب منه عبد الناصر ايقافها .

ولما كان حلمي سلام هو اقرب الصحفيين المصريين الى قادة الثورة قبل قيامها واستمرت علاقته بهم لفترة طويلة بعد قيامها فقد كان اول من فرضت الضرورة سؤاله عن محمد نجيب القائد والانسان بعد ان انتقل الى رحاب الله عن عمر يناهز الثالثة والثمانين قضى نحو ١٨ عاما منها محددة اقامته بامر من عبد الناصر حتى اطلق انور السادات سراحه وكرمه حسني مبارك بعد ذلك .

وكان هذا الحوار لـ «الشرق الاوسط» مع الكاتب الصحفي المصري حلمي سلام الذي بداته بسؤال حول اول مرة التقى فيها شخصيا مع اللواء محمد نجيب ؟

قال : منذ العام ١٩٤٩ بدات صلتي وصداقتي بعدد كبير من الضباط المصريين الذين عرفت فيما بعد انهم يشكلون تنظيم الضباط الاحرار ، كانت بداية المعرفة بالمرحوم معروف الحضري الذي عرفني على جمال عبد الناصر ثم عرفني عبد الناصر بدوره على عبد الحكيم عامر وعدد آخر من الضباط الاحرار .

وكان اهتمامي الصحفي في ذلك الوقت بما يدور على جبهة القتال في فلسطين مع العدو الصهيوني ، وكنت اكتب بابا اسبوعيا في مجلة «المصور» التي كنت اعمل مديرا لتحريرها بعنوان «يتحدثون عن» .

وفي ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ كتبت عن محمد نجيب بمناسبة انتخابه رئيسا لنادي الضباط اقول : اللواء محمد نجيب يسمي صداقته لبعض زملائه «صداقة العيش والدم» وسوف لا تستغرب هذه التسمية عندما تعرف ان دم محمد نجيب قد سال ثلاث مرات في جبهة القتال بفلسطين وان هؤلاء الزملاء كانوا على استعداد لان يمنحوه بعض دمائهم لكيلا تهرب من صدره الحياة .

ولقد كان هذا الدم دم محمد نجيب سببا من اسباب الازمات الكثيرة التي قامت بين قائد حملة فلسطين اللواء فؤاد صادق وبين قيادة الجيش في القاهرة فقد طلب قائد الحملة ترقية البطل الجريح الى رتبة اللواء بصفة استثنائية تقديرا لاعماله المجيدة في ميدان القتال .. ولكن القيادة لم تستجب للطلب واكتفت بمنحه وساما عسكريا فثار فؤاد صادق وكانت ازمة .

وعندما فقد نجيب كبرى بناته وكانت طالبة بالسنة النهائية في كلية الحقوق ذهبت لاعزيه وانا اتخيل ان المصيبة لا بد ان تكون قد هدته وتركته شبحا من الاشباح ولكنني وجدته مبتسم الثغر كما عهدته ، ثابت اليقين كما عهده كل الذين عرفوه وعندما عزيته في فجيعته لم يزد على ان قال : كانت وديعة لله عندي .. وقد استرد الله وديعته .

وقلت : ان محمد نجيب امل ضخم من امال الجيش وامل الجيش اليوم منحصر كله في المستقيمين الانقياء ونجيب على راسهم» .

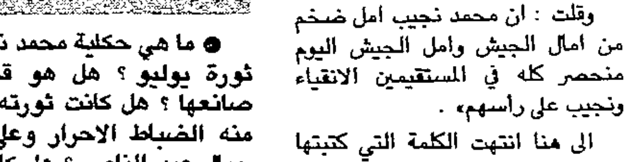
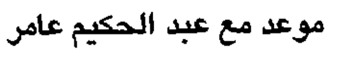
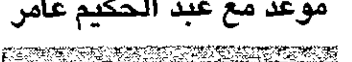
الى هنا انتهت الكلمة التي كتبتها عنه ، وبعد صدور العدد زارني اللواء نجيب في مكتبي بدار الهلال ، التي تصدر منها المصور ، وشكرني على هذه الكلمة التي كتبتها عنه . وفي الواقع لم تكن هذه الزيارة لمكتبي هي الاولى فقبلها كنا قد اقمنا حفلا لتكريم ابطال مصر الرياضيين ودعوت بعض اصدقائي وكان منهم جمال عبد الناصر ومحمد نجيب وصلاح سالم .

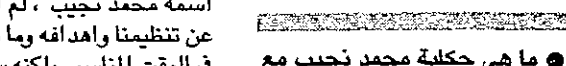
ومنذ تلك الزيارة صار نجيب صديقا حميما ويوما بعد يوم توطدت بيني وبينه اواصر صداقة عميقة ومتينة . ولم تتاثر هذه الصداقة باية خلافات نشبت بينه وبين مجلس قيادة الثورة .

مجلس قيادة الثورة ويرى اللواء نجيب الثاني من اليمين

جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر

موعد مع عبد الحكيم عامر



● ما هي حكاية محمد نجيب مع ثورة يوليو ؟ هل هو قائدها ام صانعها ؟ هل كانت ثورته وسرقها منه الضباط الاحرار وعلى راسهم جمال عبد الناصر ؟ هل كان الرجل مجرد واجهة ؟ ماذا كانت صلة نجيب بالضبط بالضباط الاحرار ؟

ـ قال في هدوء : دعني اعد بك الى الوراء قليلا . بالضبط الى عام ١٩٤٨ ، حين كانت حرب فلسطين دائرة بين العرب والعصابات الصهيونية وفشل اللواء المواوي في مركزه القيادي في تلك الحرب فاقصى وعين بدلا منه اللواء فؤاد صادق كقائد عام للقوات المصرية في فلسطين وكان الموقف على الجبهة في غاية السوء ، وكان اسم نجيب قد اصبح على كل لسان لبطولته الفائقة في الحرب . وسأل اللواء فؤاد صادق عنه وقيل له : لقد عاد نجيب الى القاهرة بعد ان اختلف مع القائد السابق المواوي . وفي الحال ارسل القائد العام برقية الى قيادة الجيش في القاهرة يقول فيها : اريد محمد نجيب فورا .

ولبى محمد نجيب نداء الجهاد مرة اخرى وعاد الى رفح وامره القائد العام بان يتوجه من فوره الى ارض المعركة وتولى قيادة اللواء العاشر الضارب بالاضافة الى اللواء الرابع وكان نجيب مثار اعجاب كل الضباط والجنود .

وذات مساء تقدم منه احد الشبان وقال له بأدب شديد : هل تسمح لي بأن اقول كلمة بسيطة . فقال له : نعم . فقال : نحن لا نوافق على ان تشاركنا «النوبتشية» والسهر ففي ذلك اشد العناء وهنا قال نجيب : يا ابني انا شريككم في كل شيء في النصر وفي الهزيمة في الحياة وفي الموت وفي «النوبتشية» ايضا .

كان هذا الشاب هو عبد الحكيم عامر وكان برتبة صاغ وقتها . وكان ايضا العضو الثاني في اللجنة التاسيسية للضباط الاحرار التي كانت قد تشكلت بالفعل . وكان اعجاب نجيب بهذا الصاغ الشاب يزداد يوما بعد يوم واعترف نجيب نفسه في مذكراته بقوله : كان الصاغ اركان حرب عبد الحكيم عامر قد عين اركان حرب للوائي ووجدت فيه ضابطا ذكيا دقيقا .

الاسلحة الفاسدة

وكان نجيب لا يترك لقاء مع ضباطه الا ويتحدث عن الاسلحة الفاسدة قائلا : اذا لم تكن الاسلحة الفاسدة التي تحارب بها خيانة ، واذا لم يكن القاء الجنود دون تدريب في قلب النار خيانة فماذا تكون الخيانة اذن ؟ ان الحرب ضد اليهود لا يمكن ان ترهقني وانما الذي يرهقني هو اننا لا نحارب اليهود وحدهم وانما نحاربهم ومعهم الخونة في بلادنا .

وببراءة سأل عبد الحكيم عامر : ومن يهزم هؤلاء الخونة ؟ قال نجيب : نحن الذين نستطيع هزيمتهم نحن الجيش يا بني .

في تلك اللحظة بالضبط ادرك عبد الحكيم عامر انه كان حسن الظن بمحمد نجيب ، ولكنه صمم على رأي آخر . فلقد ذهب الى صديق عمره جمال عبد الناصر مؤسس تنظيم الضباط الاحرار وكان وقتها في عراق المنشية وابلغه بقوله : لقد وجدت كنزا هنا اسمه محمد نجيب ، لم اقل له اي شيء عن تنظيمنا واهدافه وما ننوي القيام به في الوقت المناسب ولكنه سبقني الى قول كلام كثير نردده نحن . وقال عبد الناصر لعبد الحكيم عامر : الحمد لله .

كان معنى كلام عبد الناصر انهم وجدوا الوجه الناضج الذي سيحاولون معه ليراس تنظيمهم .

الوجه الناضج للثورة

● وماذا جرى بعد ذلك ؟

ـ كانت حرب فلسطين قد انتهت . وعاد الجميع الى القاهرة . وبدا عبد الناصر يتردد على نجيب ويزوره من حين لآخر ويتجاذب معه اطراف الحديث . وكان عبد الناصر يتميز بالاصغاء التام والهدوء العميق وشيئا فشيئا اطمأن عبد الناصر الى نجيب واستقر بينه وبين نفسه على ان يكون هو الوجه الناضج للثورة .

ولكن عندما عرض عبد الناصر اسم محمد نجيب على اللجنة التاسيسية للضباط الاحرار فوجيء بانهم يحبذون اسمين آخرين هما الفريق عزيز المصري ذو السمعة الوطنية التي لا يشك فيها والذي كان كل ضباط مصر يعتبرونه الاب الروحي لهم ، وفعلا فوتح عزيز المصري في هذا الامر واعتذر عن عدم قبول ذلك لكبر سنه .

وكان الاسم الثاني هو اللواء فؤاد صادق وقد اوفد تنظيم الضباط الاحرار اليه صلاح سالم لمفاتحته في الامر ، ولكنه تحفظ في البداية وقال لصلاح سالم : ان قيامكم بتشكيل خلايا الضباط الاحرار تمهيدا لتقوموا بثورة شيء عظيم ولكنني اصارحكم منذ البداية انني خلقت لكي اقود ولست اقاد من احد ، وسوف اتعامل معكم بوصفكم اركانات حرب . انفذ لكم ما اقتنع به ولا انفذ ما لا يقنعني . ومن يعصني فلن اتردد في حبسه ووضعه في السجن . وهنا فوجيء صلاح سالم بهذه اللهجة وقال : هل تهددنا ياباشا ؟ فقال اللواء فؤاد صادق بحسم : وهل في نيتكم ان تعصوني ؟

هذا الحديث بين الاثنين رواه لي اللواء فؤاد صادق نفسه ليلة حدوثه وكنت ازوره في مكتبه زيارة صحفية وقابلت صلاح سالم خارجا من عند الرجل وهو في حالة هياج شديد ، وعندما القيت عليه السلام لم يرد ودهشت . وعندما قابلت المرحوم اللواء صادق سألته عن سبب غضب صلاح سالم فروى لي الواقعة ، وقد سجلتها في اليوم نفسه في مذكراتي .

ولكن المرحوم الرئيس السادات روى رواية اخرى تماما ربما تكون نتيجة لما رواه صلاح سالم على طريقته فقد قال السادات ان صلاح سالم عندما ذهب الى فؤاد صادق دق التليفون في مكتب صادق وكان المتحدث اليوزباشي مصطفى كمال صدقي الذي ابلغه انه سيعين رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش ، وفجأة بعد ان كان فؤاد صادق موافقا على طلبات صلاح سالم والوقوف الى جانب الضباط الاحرار قال لصلاح : لازم تفهم انت والضباط بتوعك اني لن اسمح باي نشاط ضد نظم الجيش والبلد وانصحكم ان تبحثوا عن مستقبلكم ومستقبل اولادكم وعاد صلاح سالم ليخبر زملاءه بما جرى ولم يبق سوى نجيب .

محمد نجيب وعبد الناصر : ضحكة مشتركة

السادات يكره صادق

● ولماذا اختلفت رواية السادات في كتابه «قصة الثورة كاملة» عن الرواية التي حكاها لك الرجل نفسه ؟

ـ قال حلمي سلام : كان الرئيس السادات رحمه الله يكره اللواء فؤاد صادق كراهية شديدة . صحيح ان فؤاد صادق كان رجلا وطنيا يحبه الجميع ويحترمه الكل ، لكنه كان رجلا عسكريا حتى النخاع وعندما فصل من الجيش واعتقل عام ١٩٤٢ كان وقتها برتبة عميد ويشغل منصب مدير ادارة الجيش وكان مسجونا معه في المعتقل النقيب انور السادات . بالطبع كانت هناك مسافة شاسعة بين الرتبتين . ولم يكن يكفي ان يكونا في معتقل واحد لكي تذوب المسافة بينهما . فكانت النتيجة ان السادات وجد من فؤاد صادق معاملة تختلف بحكم الرتب فظل يكرهه حتى مات .

● ولماذا اختيار محمد نجيب وموافقته بسهولة ؟

ـ قال : كان نجيب شخصية سهلة . محببة الى النفس الين عريكة بكثير من سابقيه . واذا كان كثيرون يتهمون نجيب بالمكر والخبث ، فأشهد للرجل انه طوال معرفتي به لم يكن مكارا او خبيثا بالعكس لقد كنت اخذ عليه الطيبة المطلقة والصراحة المطلقة التي لا تتفق مع خطورة وضعه بعد ذلك .

● في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ يوم انيع بيان الثورة الاولى بصوت انور السادات وكلمات اللواء محمد نجيب . اين كنت في ذلك اليوم ؟

ـ كنت في بيتي وسمعت البيان في الراديو فتوجهت على الفور الى مبنى القيادة العامة واذكر انه بعد يومين او ثلاثة قابلت محمد حسنين هيكل على رصيف مقر القيادة وسألني على فين ؟ فقلت له : ذاهب الى القيادة ؟ فقال لي : انا كنت هناك دلوقتي بس مش مستريح لان هناك اكثر من رأس . ولو ان هيكل يعلم على الوجه اليقين من هو قائد الثورة لما قال هذه الجملة صحيح ان ظاهر الامر كان محمد نجيب ولكن كان القائد الفعلي هو جمال عبد الناصر .

● ورغم ذلك ظلت الصحافة المصرية طوال فترة وجوده في الحكم تقدمه الى الراي العام بوصفه القائد الذي حرر مصر ؟

ـ اكثر من هذا ان جمال عبد الناصر نفسه قال لي ان المطلوب في هذه المرحلة هو التركيز على نجيب وابراز اخباره وصوره وليس اعضاء مجلس قيادة الثورة . واذكر ان المرحوم جمال سالم هاجمني في مجلس قيادة الثورة بسبب تركيز مجلة «المصور» على نشر اخبار وصور محمد نجيب ولم يكن يعرف بالطبع ان هذا توجيه عبد الناصر القائد الحقيقي والفعلي للثورة .

واذكر ان «المصور» نظمت استفتاء بين رجال السياسة والفكر والاقتصاد عن اهم عشرة رجال في العالم وكان رأي انور السادات ان محمد نجيب يأتي على رأس هؤلاء العشرة . وكان ذلك في مايو (أيار) ١٩٥٣ ، واذكر ان عبد الناصر قال في بلدته بني مر وهو يقدم نجيب للناس : اعلن باسم الفلاحين التفافنا حولك فقد حررتنا من الفزع والخوف .

● هل تغير نجيب كثيرا بعد الثورة ؟

ـ اذكر انه بعد نشر نتائج الاستفتاء الذي كان اسم محمد نجيب على رأس العشرة فيه زرت اللواء محمد نجيب في مكتبه فقال لي ببساطة شديدة : لقد اعجبني رجل واحد من الذين شاركوا في الاستفتاء وسألته من هو ؟ فقال : انه الاستاذ مراد فهمي لانه الوحيد الذي وجد في نفسه من الشجاعة ما جعله لا يضعني بين العظماء العشرة واقول لك الحق لقد احترمت هذا الرجل جدا لانه لم يحاول ان ينافقني مع انه وزير في الوزارة التي اراسها .

واذكر ان الصديق الاستاذ الكبير فتحي رضوان روى لي هذا الكلام نفسه عن محمد نجيب وكيف انه كان يكره النفاق غاية الكره .

والاكثر من هذا انني ذات يوم كنت ازوره في بيته ـ وكان هذا يحدث دائما ـ وكان يستمع الى الراديو وفجأة انصت نجيب الى الراديو فقد كان احد كبار الادباء المصريين يذيع برنامجا اسبوعيا في الراديو وكان يقول عن نجيب كلاما عظيما ومدحا لا حدود له . وفوجئت بنجيب يخبط كفا بكف ويقول في غضب : انني اتعجب لمثل هذا المنافق . كيف يغير جلده بين يوم وليلة ؟ هذا الرجل يسخر من نفسه ويظن انه يخدع الناس ويخدعني .

● كيف كانت شخصية محمد نجيب في الايام الاولى لقيام الثورة ؟

ـ قال : كان في غاية التواضع والبساطة ولم يتغير مطلقا حتى ترك منصبه عام ١٩٥٤ واذكر انه بعد قيام الثورة بنحو اسبوع زارني محمد نجيب في بيتي وارادت امي السيدة العجوز ان تنحني وتقبل يده امتنانا للثورة ولكنه سحب يده بشدة ودمعت عيناه وانحنى يقبل يدها قائلا : العفو يا ست الحبايب .. انا ابنك ؟

● هل كان يضيق بالصحافة والصحافيين ؟

ـ مطلقا واذكر انني بعد قيام الثورة بشهور قليلة اردت ان احدثه في بيته لامر صحفي ورد علي في التليفون احد من كانوا بالمنزل قائلا : لقد عاد الرئيس من الخارج في تمام الرابعة وهو يشعر بصداع شديد فدخل على التو إلى فراشه دون ان يخلع من ملابسه غير جاكتته وقلت لهم : اذن سأتحدث معه بعد ان يستيقظ ، وفي تلك اللحظة سمعت صوت نجيب من بعيد عن طريق التليفون يقول : «مين اللي قال اني نايم ؟ هاتوا السماعة اتكلم» . وبعد ان شرحت له طلب المكالمة قال وهو يضحك : «راحة ايه يا عم حلمي ونوم ايه تعال حالا انا في انتظارك» .

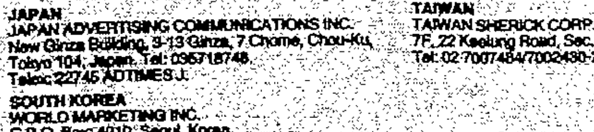
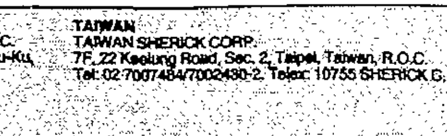
وفعلا ذهبت اليه واجريت معه حوارا نشرته في مجلة «المصور» في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ وكان الحديث هو : اخطر حديث للرئيس نجيب في الشؤون الداخلية .

● هل بعض ما كان ينشر عنه يضايقه احيانا ؟

ـ مطلقا لم يحدث طوال الفترة التي ظللت فيها مديرا لتحرير «المصور» او رئيسا لتحرير مجلة «التحرير» التي اصدرتها الثورة ان تضايق نجيب من شيء نشر عنه فقد كان من المعروف عنه مثلا انه يهوى تربية القطط والكلاب في منزله . واذكر اننا نشرنا في «المصور» خبرا يقول : مطلوب منقذ لمحمد نجيب لانه يقتني مجموعة من القطط والكلاب تزايدت في الايام الاخيرة حتى اصبحت تزاحم الرئيس واسرته في بيته المتواضع وشكا الرئيس لبعض خاصته من هذه المجموعة فاقترح عليه احدهم ان يوزعها وضحك نجيب وقال لهم «انا مستعد اوزعها بس بشرط اطمئن ان اللي راح يأخدها مش راح يقتلها او يجوعها او يشردها» . ولم يغضب نجيب من نشر خبر كهذا او يتضايق .

اذكر مرة واحدة انه غضب وتضايق وانفعل بشدة وعاتبني حول خبر نشرته «المصور» في باب الاجتماعات وكان عنوانه «المجتمع في ٧ ايام» وكان الخبر يقول : ذهب الاميرالاي محمد درويش ليهنيء الرئيس نجيب على منصب الرئاسة وكتب في دفتر التشريفات «الخلفاء الراشدون اربعة وانت خامسهم» . وكما قلت كان نجيب يحس ويشعر بمدى النفاق الذي يحاوله البعض . واذكر انه قال لي : «هذا الخبر والكلام الذي كتبه اخينا كلام فارغ لا يستحق النشر او القراءة» .

TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA
SALES OFFICES
AND REPRESENTATIVES
MOROCCO
HAVAS MAROC
81 Avenue De L'Armee Royale, Casablanca, Morocco.
Tel: 311-421. Telex: 21749 HAVAS M.
SPAIN
SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES
Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320,
Madrid 20. Tel: 4552891. Telex: 47747 SUYA E
U.S.A.
SAUDI RESEARCH & MARKETING COMPANY,
2100 West Loop South, Suite 1000, Houston,
Texas 77027. Tel: 713-961-0245.
Telex: 790209 ARANEWS.
SWITZERLAND
LEADERMEDIA
Case Postale 166, route D'oron 2, CH-1010,
Lausanne 10. Tel: 021-335071.
Telex: 25765 LDME.CH.
JAPAN
JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.
New Ginza Building, 3-13 Ginza, 7 Chome, Chou-Ku,
Tokyo 104, Japan. Tel: 035718748.
Telex: 22745 ADTIMES J.
SOUTH KOREA
WORLD MARKETING INC.
C.P.O. Box: 4010, Seoul, Korea.
Tel: 7785291-3. Telex: 25209 K.
TAIWAN
TAIWAN SHERICK CORP.
7F, 22 Keelung Road, Sec. 2, Taipei, Taiwan, R.O.C.
Tel: 02-7007484/7002430-2. Telex: 10755 SHERICK G.


أسمى آيات التهاني والتبريك بحلول عيد الأضحى المبارك
III
مجموعة شركات ترايـاد
المؤسس: عدنان محمد خاشقجي

نيويورك تايمز

لبنان مهم للمصداقية الامريكية عالميا

كتب باري روبن ، وهو زميل في مركز جامعة جورجتاون للدراسات الاستراتيجية والدولية المقالة التالية لصحيفة نيويورك تايمز :

بعد مضي سنتين على ارسال الرئيس رونالد ريجان اول دفعة من مشاة البحرية الامريكية الى لبنان يوم ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٨٢ يمكن تلخيص دروس التورط الامريكي هناك بالمثل القائل : اذا لم تنجح اول مرة ، لا تبذل محاولة اخرى قبل الأوان وبجهد مضن .

لقد تحولت سياسة الولايات المتحدة تجاه لبنان بين عشية وضحاها من اولوية عليا الى ما يكاد يكون اهمالا تاما . فعندما كان مشاة البحرية في بيروت حذر ريجان من انه «اذا خضع لبنان لطغيان القوى المعادية للغرب ، فلن يتعرض للخطر مركزنا الاستراتيجي في شرق البحر المتوسط فحسب وانما الاستقرار في الشرق الأوسط برمته ايضا» . واضاف يقول : «ان لبنان مهم جدا لمصداقيتنا على صعيد عالمي» .

ولكن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا ، ريتشارد ميرفي ، قال في يوليو (تموز) من هذه السنة في شهادة في الكونجرس انه تمشيا مع التأييد الامريكي لحكومة اعرض قاعدة وقادرة على استعادة الاستقرار والأمن «نعتقد بأن سوريا إحدى القوى المساعدة» . والعجيب ان هذا التحول في المواقف الامريكية يمكن أن لا يكون سيئا .

صحيح ان سياسة الولايات المتحدة كانت مضطربة وقوضتها الصراعات بين مختلف الوزارات والتغييرات المستمرة في الأشخاص والأهداف . وقليلون من صانعي السياسة اعتبروا سوريا صنيعة سوفياتية . ولكنهم فكروا اكثر مما يجب في التوازن العالمي ولم يعرفوا إلا القليل عن الوضع المحلي .

ولكن قرار الولايات المتحدة بسحب مشاة البحرية لم يكن بالضرورة علامة ضعف ولم ينظر اليه على هذا النحو اصدقاء امريكا العرب . ويجادل منتقدو السياسة الامريكية في الشرق الأوسط باستمرار بأن واشنطن ضيعت هذه الفرصة او تلك لتسوية الصراع العراقي ـ الايراني او الصراع العربي ـ الاسرائيلي . ويدعي اولئك المنتقدون ان عدم تحقيق نجاح في لبنان افقد الولايات المتحدة نفوذها ومصداقيتها في العالم العربي .

ان كلمة المصداقية من اخطر الكلمات في المعجم السياسي ـ وهي عادة الدفاع الاخير عن سياسة فاشلة . فهي تعني ضمنيا اننا نعلم ان موقفنا خاطىء ولكن علينا ان نستمر على نهجنا لنحتفظ بثقة الاخرين . ولكن اصدقاء امريكا في الشرق الأوسط كثيرا ما يعبرون عن شكوكهم في مصداقية الولايات المتحدة . غير ان قلائل منهم يشكون في قوة امريكا . ومرة تلو مرة تتوقع القوى المحلية في المنطقة من الولايات المتحدة ان تقدم حلا .

ولكنها في معظم الحالات تقدر قوة الولايات المتحدة بأكثر من قدرها الحقيقي .

ان هذه القوى المحلية تتوقع من الولايات المتحدة ان تقوم بالعمل كله ، وتقدم التنازلات وتتحمل اللوم . وفي هذه اللعبة لا يعدو التشكيك في مصداقية امريكا ان يكون ورقة مساومة .

فما الذي يعنيه هذا كله للبنان ؟ يمكن ان تكون الولايات المتحدة قد فقدت شيئا من ماء وجهها . ولكن لا يمكن لأحد الان على الأقل ان ينتظر منها ان تعالج ازمة لها امل في حلها .

ومن حسن الحظ ان السوريين الان يعالجون القضية بطريقة يمكن أن يتبين انها ، كما اوحى المستر ميرفي ، مساعدة جدا .

فبالرغم من النكسة الامريكية الواضحة في لبنان ،

فان السياسة السورية اليوم تأخذ المصالح والقوة الامريكية في حسبانها . وتأتي مصالح سوريا اولا بالطبع . اذ ان لدى دمشق الان حوافزها الخاصة بها لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية ـ وهو امر كانت تعتبره غير ممكن وغير مرغوب فيه قبل ١٩٨٢ . ولكن هذا امر جيد لكل من اللبنانيين والمصالح الامريكية .

وبينما تستطيع الولايات المتحدة القيام بدور مساعد ،

فانها لا تستطيع انهاء أي من الحرب الايرانية ـ العراقية او الصراع العربي ـ الاسرائيلي اذا بقيت القوى المحلية متمسكة بمواقفها . فمن الحماقة المبالغة في تبسيط هاتين القضيتين ولا ينبغي ان يؤدي عجز الولايات المتحدة عن القيام بمعجزات في الشرق الأوسط الى تدمير المصالح الامريكية . لقد كانت تجربة لبنان مكلفة . ولكنها إذا علمت الرئيس ريجان اي شيء عن حدود مسؤولية الولايات المتحدة ونفوذها هناك ، فقد كانت درسا لا غنى عنه .


الرئيس الامريكي ريجان خلال حملته الانتخابية لفترة رئاسة ثانية ، وفي ذهنه تجربة الفترة الأولى .

اتجاهات الصحف العالمية

كانت القصة الاخبارية الرئيسية في معظم الصحف البريطانية عن تبني مؤتمر نقابات العمال البريطانية عقد حلف تعاون مشترك لمساعدة عمال مناجم الفحم المضربين .

وقالت «الفاينتشال تايمز» على صفحتها الأولى ان أرثر سكارجل رئيس نقابة عمال مناجم الفحم يريد حث مؤتمر نقابات العمال على تأييد نقابته بالرغم من معارضة مكشوفة من نقابة عمال الحديد والصلب الرئيسية ونقابتين رئيسيتين لعمال محطات توليد الكهرباء . وبالرغم من تحفظات مستترة لكنها قوية من نقابات أخرى كثيرة .

وأبرزت «الجارديان» على صفحتها الأولى نبأ من مراسلها في اسرائيل تحت عنوان «محاولة اسرائيل تشكيل حكومة وحدة وطنية تصل الى حافة الفشل» . وقال المراسل ان زعيمي الحزبين السياسيين الكبيرين في اسرائيل اقرا مساء الأحد بأنه لا تزال بينهما خلافات مهمة . وقالت الصحيفة ان امام زعيم حزب العمل الاسرائيلي ، شمعون بيريز ، اسبوعين الآن من مهلة الأسابيع الثلاثة الثانية لمحاولة تشكيل حكومة . واذا فشل فان من الممكن ان يعطي شامير ايضا فرصة لتشكيل حكومة .

وابرزت الصحف البريطانية نبأ الافراج عن شخصين بريطانيين كانا محتجزين في ليبيا خلال زيارة مجموعة من النواب البريطانيين الى طرابلس . وقالت «الجارديان» ان وزارة الخارجية البريطانية رحبت بالافراج عن الاثنين لكنها تطلب ايضا الافراج عن البريطانيين الاربعة الآخرين المحتجزين في ليبيا .

وقالت «التايمز» ان النواب العماليين الذين ساعدوا في تأمين اطلاق سراح اثنين من البريطانيين الستة المحتجزين في ليبيا دعوا الحكومة البريطانية الى الاستجابة للفتة ليبيا بتخفيف قيود تأشيرات السفر وتبادل الدبلوماسيين .

ونشرت «الفاينتشال تايمز» على صفحتها الأولى نبأ تحت عنوان «اسبانيا والبرتغال في مفاوضات جديدة مع الجماعة الاقتصادية الأوروبية» قائلة ان المحادثات الجديدة تتعلق بالغاء التعرفات الجمركية على السلع الصناعية وفتح المجال لأساطيل صيد الاسماك الاسبانية بالصيد في مياه بلدان السوق المشتركة ومع الانتاج الزائد لزيت الزيتون . وقالت الصحيفة ان اسبانيا تحاول ربط تخفيضها التعرفة الجمركية على السلع الصناعية بتخفيف الجماعة الاقتصادية الاوروبية الحواجز امام المنتجات الزراعية الاسبانية خصوصا الحمضيات .

وتحت عنوان «تشيرنينكو يربط حظر اسلحة الفضاء بالمحادثات الاعم» قالت صحيفة «هيرالد تربيون» (الدولية) ان الرئيس السوفياتي قال ان اتفاقا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على حظر الأسلحة في الفضاء من شأنه ان يمهد السبيل لمحادثات بشأن قضايا اخرى متصلة بنزع السلاح .

ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تحقيقا على صفحتها الأولى عن جهود الامريكيين المنحدرين من أصل عربي لتحقيق نفوذ سياسي في الولايات المتحدة ومكافحة تشهير اجهزة الدعاية بالعرب وجهود تلك الأجهزة للنيل من سمعتهم .

«وول ستريت جورنال» :

«إنقاذ اسرائيل»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على استعصاء الوضع السياسي في اسرائيل قائلة انه بينما هناك خلافات بين شامير وبيريز بشأن تشكيل الحكومة . الا انهما يستطيعان الاتفاق على شيء واحد : «فهما كلاهما يودان حدوث زيادة حادة في المعونة الامريكية للاقتصاد الاسرائيلي المتدهور . ويريد حزب العمل ، مثلا ، زيادة مقدارها ٧٠٠ مليون دولار بالاضافة الى الـ ١٢٠٠ مليون دولار المخصصة للمعونات غير العسكرية علاوة على المعونات العسكرية البالغة ١٣٠٠ مليون دولار والتي يستعد الكونجرس للمصادقة عليها للسنة المالية ١٩٨٥ . وتقول الانباء ان كتلة شامير تريد اكثر حتى من ذلك» .

ثم قالت الصحيفة : ان افضل ما يمكن ان تفعله امريكا من اجل اسرائيل هو ان ترفض اي طلب من هذا النوع وتبدأ في التفكير في اجراءات تخفيضات في المعونات غير العسكرية . وعبرت الصحيفة عن اعتقادها بان المعونات العسكرية «لهذا الحليف القيم» لها ما يبررها ولكن حان الأوان فعلا للشك في ما اذا كانت اية كمية معونات ومعاملة مالية تفضيلية يمكن ان تقضي على تدهور الأحوال الاقتصادية في اسرائيل في غياب اصلاحات جذرية من جانب الاسرائيليين انفسهم .

وبعد ان استعرضت الصحيفة نسبة التضخم المالي في اسرائيل (٤٠٠٪) ونسبة البطالة ، والمديونية وانخفاض الاحتياطيات الأجنبية «التي لا تكفي لتسديد ثمن واردات ٣ اشهر» قالت ان الحكومة الامريكية كانت تتوقع تردي الأحوال الاقتصادية في اسرائيل الى هذا الحد ، ويجب أن تطلب من الحكومة الاسرائيلية كشرط لمعونتها الاقتصادية ، اعطاء قدر اكبر من الحرية لقوى السوق . وقال الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية غارقة حتى رأسها في برامج الرعاية الاجتماعية والصحية التي اصبح الاسرائيليون يعتمدون عليها . «كما ان الحكومة تخصص مبالغ جديدة طائلة للاستيطان (اليهودي) في الضفة الغربية» .

وقالت الصحيفة ان من الضعف القاء اللوم على المحافظين الاسرائيليين لهذا الفشل الاقتصادي بينما تقدم الحكومة الامريكية مساعدات غير عسكرية تقرب من الف مليون دولار سنويا . وقد حدثت زيادات كبيرة في هذه المعونات في عهد ادارة كارتر لتسهيل التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد . ولكن ادارة كارتر افتقرت الى اي فهم للمبدأ القائل ان التنمية الاقتصادية تنبع لها من نقل الموارد وانما من الحرية الاقتصادية والحوافز» .


سكارجيل يحاول ان يصل بصوته الى اكبر عدد من المشاركين في المؤتمر

لوموند

شيسون ـ عرفات وموقف ثابت

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في تونس عن اللقاء الذي تم بين وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه :

بعد ان اعلن وردد من خلال ممثليه بان مواعيده وارتباطاته لن تسمح له بلقاء كلود شيسون وصل عرفات الى تونس ليلة الجمعة الماضية واعرب عن رغبته في لقاء شيسون . ومن اجل هذا اللقاء أخر شيسون موعد مغادرته تونس بعض الوقت . وكان آخر لقاء تم بين عرفات وشيسون قد تم في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٢ .

ولا يوجد بين منظمة التحرير الفلسطينية وفرنسا اي سوء تفاهم . وهذا هو الانطباع الذي اعطاه اللقاء الذي تم بين السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير بحضور جيلبير بيرول السفير الفرنسي في تونس والسيد ابراهيم الصوص ممثل المنظمة في باريس .

ويبدو أن القدومي كان مرتاحا لهذه المحادثات «الصريحة» التي اعاد شيسون خلالها تأكيد موقف فرنسا الذي لم يتبدل تجاه القضية الفلسطينية وهو ان الشعب الفلسطيني له الحق في تقرير مصيره وفي احترام حقوقه . وهذا ما صرح به شيسون للصحفيين بعد هذا اللقاء .

واضاف : ان فرنسا اعترفت بذلك واعلنت ان للشعب الفلسطيني حرية التعبير عن افكاره الى جانب ضرورة وجود منظمة التحرير الفلسطينية او من ينوب عنها في اية مفاوضات لاحلال السلام في المنطقة .

وكل ما قيل عن تبدل السياسة الفرنسية لا صحة له .

ومدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قد اقتنع بذلك . ويبدو ان الجانبان تجاهلا الانتقادات العلنية الأخيرة لفرنسا والتي صدرت عن بعض القيادات الفلسطينية . الايضاحات «والضمانات» التي قدمها شيسون لاقت ارتياحا كبيرا خاصة وان اصدقاء السيد القدومي الذين ابدوا قلقهم من الموقف الفرنسي اعلنوا «تفاؤلهم وارتياحهم» . واضافت «لوموند» تقول : لكن نشاطات شيسون الاساسية تركزت على المحادثات التي اجراها مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ورئيس حكومته السيد محمد المزالي ووزير خارجيته . وتطرق وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في محادثاته مع كبار المسؤولين في تونس الى التطورات الأخيرة في المغرب العربي خاصة بعد اتفاقية الوحدة بين المغرب وليبيا التي وقعت في وجدة . كما بحث شيسون في تونس قضية الحوار بين الشمال والجنوب وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في الشرق الأوسط الذي اعتبره الجانبان مجمدا حتى نهاية الانتخابات الامريكية .

وول ستريت جورنال

كيف يفكر العرب المهاجرون الى امريكا ويحاولون مكافحة حملات تشويه سمعتهم ؟

كتب مات موفيت تحقيقا للصحيفة تحت عنوان: «مساعي الاميركيين العرب لمكافحة تشويه سمعة العرب تكتسب عضلات سياسية» ، ولكن الحملة الجديدة ضد التحيز تواجه خلافات داخلية ، وقوة المنظمات اليهودية يقول :

مع ان المنحدرين من اصل عربي في مدينة ديربورن في ولاية ميتشيجان يشكلون واحدا من كل خمسة من السكان ، الا انهم لم يلقوا قبولا في هذه المدينة الرمادية الصناعية ابدا . ولم يصبح اي عربي اميركي ابدا عضوا في مجلس بلدية المدينة . وفي ديربورن وغيرها يرغم الاميركيون العرب على الاختيار بين كبت تراثهم العرقي والمعاناة بسببه . وقد بلغ التشهير بسمعة العرب حدا وصل الى ادخال مرادفات مقابل كلمة «عربي» في قاموس ويستر كوليجييت ثيسوراس ، من قبيل : «متشرد ، متسكع ، متسول» .

ويقول جيمس زغبي، المدير التنفيذي للجنة الاميركية ـ العربية ضد التمييز : «نحن الاقلية الأخيرة التي تقف مطالبة بحقوقها مدافعة عنها . لقد فعل ذلك السود ، واليهود والمتحدرون من اصل اسباني ، ولكن العرب لم يفعلوا ذلك حتى الآن» .

ويقوم كثيرون من الاميركيين العرب الذين يتراوح عددهم بين مليونين وثلاثة ملايين شخص بتنظيم انفسهم سعيا للقبول العام والنفوذ السياسي . وقد كافحت اللجنة الاميركية ـ العربية ضد التمييز للقضاء على كليشيهات الحط من سمعة العرب في كل مكان وتستعد لحملة اكثر طموحا ضد منتجي افلام السينما والتلفزيون في الولايات المتحدة . كما ان الاميركيين العرب ، الذين التفوا حول جيسي جاكسون مع صعود نجمه ، يناضلون لأول مرة من اجل تحقيق نفوذ سياسي .

ويقول هايمان بوكبايندر ، الذي يرأس اللجنة الامريكية اليهودية المدافعة عن نفوذ اليهود «من الواضح ان الاميركيين العرب افضل تمويلا واكثر ظهورا ومهارة الآن مما كانوا عليه من قبل» .

ولكن بعضا من العداوات القديمة التي شغلت العرب في اوطانهم الاصلية اعاقت تقدمهم في الولايات المتحدة . فالانقسامات الثقافية بين اجيال وجنسيات مختلفة من المهاجرين العرب جعلت من الصعب على الامريكيين العرب ان يتحدوا للقيام بعمل . يضاف الى هذا ان نفوذ اسرائيل القوي في السياسة الامريكية والجمهور الامريكي قد اعاقت حملة الامريكيين العرب الرامية الى ارساء قاعدة سياسية قوية .

كان اوائل المهاجرين العرب (ومعظمهم سوريون من المنطقة التي تعرف اليوم باسم لبنان) قد تركوا وراءهم بلادا يعمها الفقر وذلك بحثا عن فرصة اقتصادية ، وكانوا تواقين لتبني طريقة الحياة الامريكية . ويقول كلارانس جميل ، وهو تكساسي لبناني الاصل : «اردنا ان نكون امريكيين اكثر من الامريكيين .. ولم يكن والدي يسمح لاطفاله بان يتحدثوا باللغة العربية في المنزل بعد ان هاجر الى هيوستون سنة ١٩٠٤ .

وكان معظم من جاؤوا في موجة الهجرة الثانية لاجئين سياسيين بدأوا الوصول بعد اعلان انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨ . وكان اولئك المهاجرون فلسطينيين ، ومصريين ، ولبنانيين وعراقيين . وكانوا على النقيض ممن سبقهم من العرب ، يحسون احساسا قويا بالقومية العربية . وربما كان الشيء الوحيد المشترك بين المهاجرين العرب الاوائل والمهاجرين العرب الاحدث عهدا هو كونهم موضع فضول من جانب الجمهور الامريكي . وقد كان التحيز شديدا ضد العرب في بداية القرن . وايدت ولاية ساوث كارولاينا اتخاذ اجراءات قانونية لمنعهم من ان يصبحوا مواطنين امريكيين . وعلى مر السنين اصبحت الصور والصفات المقولبة الرديئة عن العرب راسخة في الثقافة الشعبية الامريكية .

وقد عبأت النكسات العربية في الشرق الاوسط الامريكيين العرب على نفس النحو الذي عبأ فيه هجوم العرب المفاجىء على الاسرائيليين عام ١٩٧٣ الامريكيين اليهود . ففي الأشهر الستة التالية للغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ ازداد عدد اعضاء اللجنة الامريكية ـ العربية ضد التمييز بنسبة ٧٥ في المائة الى ١٢,٥٠٠ عضوا من ٧ آلاف عضو .

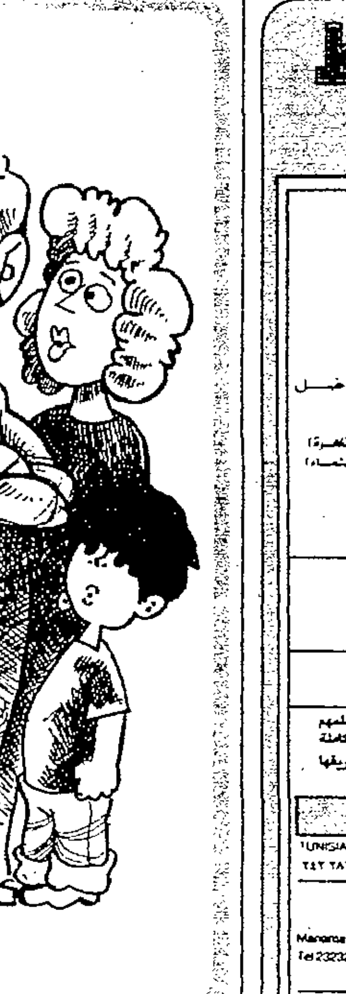
وقد ايد الامريكيون العرب جيسي جاكسون الذي اقترن اسمه بالقضايا العربية منذ عناقه الشهير لياسر عرفات . واثبت الامريكيون العرب انهم من اشد انصار جاكسون حماسة له ، وقد جمعوا ٣٠٠ الف دولار لحملته الانتخابية .

ولكن العمل السياسي يبرز الخلافات ايضا ضمن الجالية الامريكية ـ العربية ويضعف جهودها من اجل تشكيل هيكل سياسي متماسك . فاللبنانيون المسيحيون المحافظون غير سعداء جدا بمواقف جاكسون . ويقول جوزيف عبده رئيس الرابطة الامريكية اللبنانية التي ينتمي اليها ٧٥ الف عضو «يبدو جاكسون مهتما بمصلحة البلدان العربية اكثر من اهتمامه بمصلحة لبنان او الولايات المتحدة» . وقد ايدت الرابطة اللبنانية الرئيس ريجان عام ١٩٨٠ وتؤيده هذه السنة مرة اخرى .

وثمة لبنانيون اكبر عمرا يعتبرون انفسهم فينيقيين لا عربا ولا يرون حاجة للوحدة العربية . ويقول فرد معلوف ، وهو امريكي من اصل لبناني انتقل الى بيرمنجهام وهو في الخامسة من عمره انه يتلقى نشرات الجمعية الامريكية ـ العربية ضد التحيز ولكنه يرميها في سلة المهملات «فانا لا اريد اية صلة لي بهذه المؤسسة ومنظمة التحرير الفلسطينية» .

وتضعف الانقسامات ضمن مجتمع الامريكيين العرب قدرة ذلك المجتمع على خوض معركته ضد اللوبي الموالي لاسرائيل الذي يعد اقوى تنظيم فعال في واشنطن . ومنذ عام ١٩٧٢ تعمل الرابطة الوطنية للامريكيين العرب على اساس انها مجموعة ضغط مسجلة تسعى الى ما تسميه سياسة امريكية اكثر توازنا في الشرق الاوسط .

ويقول نك رحال احد الامريكيين العرب الخمسة في الكونجرس مشيرا الى مؤيدي اسرائيل : «نحن الآن حيث كانوا قبل عشرين سنة» .




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K.
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MUHADS SJ
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جدة

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71170/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة USA
Houston Office هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبرك ليمتد - باريس : اوف برنت - جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : لينكو - مرسيليا : اوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00, Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C 20004

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٠٠٢١ ، ٦٦٥٧٢٩١ - ص.ب ١٣١٩٥ - تلكس : ٤٠٠٣٥ - المملكة العربية السعودية.

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي او مايعادلها بالعملات الاخرى.

رأي الشرق الأوسط

عودة «انصار»

شنت سلطات العدو الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في فلسطين المحتلة وجنوبي لبنان شملت عدداً من المواطنين الابرياء وذلك في اطار تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية لطرد العرب من ديارهم وتأكيد النهج الاستيطاني الذي تتبعه سلطات الكيان الاسرائيلي.

وبعد ان كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اغلقت معسكر انصار الواقع قرب بلدة النبطية في جنوب لبنان عادت وفتحته من جديد لتضع فيه المعتقلين الجدد الذين اصبح عددهم ٨٠٠ معتقل من الفلسطينيين واللبنانيين.

وعمدت سلطات الكيان الاسرائيلي الى اتخاذ هذه الاجراءات القمعية رداً على الاعمال البطولية التي قامت وتقوم بها المقاومة اللبنانية في الجنوب.

اذ لا يمر يوم دون ان يتحرض الجنود الاسرائيليون الى هجمات مركزة ويسقط منهم عدد كبير من القتلى والجرحى.

ولم تجد سلطات العدو الاسرائيلي وسيلة للحد من عمليات المقاومة اللبنانية الا شن حملة اعتقالات عشوائية الغاية منها ارهاب ابناء الجنوب وارغامهم على عدم مساعدة رجال المقاومة الذين يزداد عددهم يوماً بعد يوم.

وكلفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الجيش العميل في الجنوب الذي يقوده الضابط المنشق انطون لحد بالقيام بحملة اعتقالات. وحدث ذلك في مدينة صيدا عاصمة الجنوب حيث داهمت عناصر من الجيش العميل منازل السكان واعتقلت عدداً من الشبان بحجة تعاملهم مع المقاومة اللبنانية.

ان اجراءات جيش الاحتلال الاسرائيلي التعسفية لن ترهب ابناء الجنوب المصممين على مواصلة المقاومة الى ان يرغموا جيش العدو على الانسحاب من لبنان.

المناورات الاطلنطية

المناورات العسكرية التي تجريها دول حلف شمال الاطلنطي هذه الايام تتسم بأهمية خاصة نظرا للظروف التي تجري فيها.

وستكون هذه المناورات التي يشترك فيها ٢٥٠ الف جندي اضخم عملية انزال في اوروبا منذ ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤ في نورماندي عندما نزلت جيوش الحلفاء لتحرير فرنسا من الاجتياح الالماني.

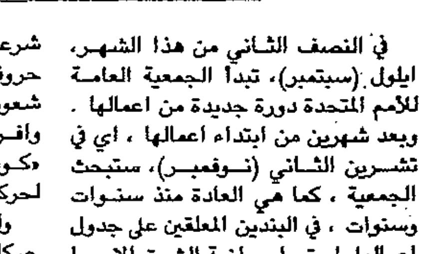
واهمية هذه المناورات تكمن في انها تجري في وقت يزداد فيه التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بسبب قضية نشر الصواريخ الامريكية المتطورة في اوروبا وبعد توقف مفاوضات جنيف لنزع السلاح.

يضاف الى ذلك ان هذه المناورات من شأنها ان تعزز العلاقات بين دول حلف شمالي الاطلنطي بعد الفتور الذي اعتراها في الاشهر الاخيرة والذي ظهر جليا في مؤتمرات القمة التي انعقدت اخيرا والتي ظهرت فيها الخلافات بين عدد من الزعماء الغربيين وخصوصا بين الرئيس الفرنسي ميتران ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر.

وانعكست هذه الخلافات على العلاقات بين البلدين ولم تجد المساعي التي بذلها الرئيس الامريكي ريجان ومستشار المانيا الغربية هلموت كول في تحسين العلاقات بين لندن وباريس.

وتأتي مناورات دول حلف شمالي الاطلنطي قبل فترة من المناورات العسكرية التي ينوي حلف وارسو الذي يضم الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الشرقي اجراءها في الخريف المقبل في محاولة لاستعراض العضلات واظهار القوة العسكرية لدول المعسكر الشيوعي، وذلك بعد توتر العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وبين المانيا الشرقية على اثر الزيارة التي قام بها المستشار الالماني الغربي كول لبرلين الشرقية وما تبع الزيارة من انتقادات قاسية وجهتها موسكو لحكام المانيا الشرقية.

الذكرى العاشرة لزيارة عرفات إلى الأمم المتحدة



بقلم شفيق الحوت

في النصف الثاني من هذا الشهر، ايلول (سبتمبر)، تبدأ الجمعية العامة للأمم المتحدة دورة جديدة من اعمالها. وبعد شهرين من ابتداء اعمالها، اي في تشرين الثاني (نوفمبر)، ستبحث الجمعية، كما هي العادة منذ سنوات وسنوات، في البندين المعلقين على جدول اعمالها باستمرار، ازمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين.

فاذا تذكرنا زيارة «ابو عمار» التاريخية للأمم المتحدة عام ١٩٧٤، وتذكرنا اننا الان في العام ١٩٨٤، نستخلص بعملية حسابية بسيطة انه قد مر على تلك الزيارة عشرة اعوام بالكمال والتمام.

عشرة اعوام، بعرف الزمن المحكوم بقوانين الفلك وحركة الشمس حول الارض وحركة الارض حول نفسها وحول الشمس. ولكنها بعرف الحركة السياسية ودوران القضية الفلسطينية وما تضمنته الايام من حوادث واحداث، من حروب وصراعات، من كر وفر، وما افرزته هذه الحوادث والاحداث من ضحايا ودمار وتطورات في حقائق ووقائع الوضع العربي العام والفلسطيني منه، بشكل خاص.. ولكنها بهذا العرف تبدو اكثر من عشرة اعوام بكثير.. ربما عشرة عقود واكثر.

ومهما يقال اليوم، في الثورة الفلسطينية وفي منظمة التحرير الفلسطينية، والكثير مما يقال هو افتراء وظلم، فلا احد يستطيع ان ينكر عظمة ذلك اليوم من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤، يوم وقف هذا «اللاجىء الفلسطيني» قادما من قلب المأساة، فوق منبر الأمم المتحدة، رافعا بيمناه بندقية الثائر، وبيسراه غصن الزيتون الداعي للسلام القائم على العدل.

كان ذلك اليوم، من غير شك، يوم فلسطين في العالم كله، حيث تسمرت عشرات الملايين من الناس حول اجهزة التلفزة والراديو لتشاهد ولتسمع ما سيقوله رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات ثورتها.

الكل رحبوا به

والكل يشهد بما كان للخطاب الذي القاه «ابو عمار» من آثار عميقة في الرأي العام الدولي، الرسمي والشعبي. فلقد كان جامعا شاملا في عرضه لحقيقة المأساة وجذور اسبابها، كما كان مطلا باستشرافات مستقبلية جمعت بين الحلم والحقيقة. حلم الثائر وواقعية السياسي المدرك لوقائع الحياة الدولية وتشابك العلاقات والمصالح بين دول وشعوب هذا الكوكب الأرضي.

ولم يغضب الخطاب احدا غير العدو في اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية. ما عدا اولئك وهؤلاء، استقبل الكل - في هذه الدنيا - الخطاب بتفاؤل واستبشار، وصفقت له عواصم الدول ومخيمات الفلسطينيين. وربما كانت تلك، المرة الاولى، التي تم الكلام فيها عن فلسطين وقضيتها بلغة واحدة، لا ازدواجية فيها ولا متاجرة، فكان هذا الشمول في الرضى عنها وكان ذلك الاجماع حول مصداقيتها.

ملاحظة واحدة قيلت يومئذ للانتقاص من «كمال» المناسبة والخطاب، وهي ان «ابو عمار» اكثر من رفع سبابته وهو يلقي خطابه، مما جعله يبدو وكأنه ينذر او يهدد. والواقع انه لم يكن ينذر او يهدد بقدر ما كان يحذر.

مع ذلك، فلقد كان «ابو عمار» يومئذ، حتى لحظة القائه لخطابه، يخاطب الدنيا من موقع قوة يحسب له الف حساب. فوراءه شعب فلسطين بكل فئاته وقواه السياسية والعسكرية، كما كان وراءه كل العرب - شعوبا وحكومات - وقرار الاعتراف العربي به كممثل شرعي ووحيد لشعب فلسطين لا تزال حروفه تنبض حيوية وجدية. وكانت شعوب العالم المغلوبة على أمرها في آسية وافريقيا واميركا اللاتينية تتطلع الى «كوفيته» باعتبارها الراية الطليعية لحركات التحرر في العالم كله.

ولذلك لم يكن «ابو عمار» مبالغا في حركاته عندما القى خطابه وحرك سبابته محذرا.

ولو لم يكن «ابو عمار» القائد والرمز، على ما اشرنا اليه من قوة في الموقع والمكانة، لما اضطرت اسرائيل ومعها الولايات المتحدة، اكبر دولة في العالم، ان تقضي كل هذا الوقت، عشر سنوات، حتى تتمكنا من الثورة الفلسطينية ومنظمتها الشرعية، وتنزلا بشعب فلسطين هذه الضربة المؤلمة في الساحة اللبنانية.

الثورات لا تموت

غير ان الثورة لم تمت. الثورات لا تموت، وتبقى حية فاعلة طالما هنالك قهر وظلم وقمع وارهاب. الثورات تندفع، وتنحسر تكر وتفر. تتقدم وتتقهقر.

ولكنها لا تموت. لا تنتهي. وليس هذا الكلام من نوع التمنيات او خداع الذات بالاوهام، ولكنه قراءة متأنية لدروس التاريخ، وشواهده على الأرض قائمة لمن يريد أن يرى فلا يتعامى ولا يدفن رأسه في الرمال.

هل يذهب «ابو عمار» الى الأمم المتحدة، هذه السنة، ليذكر العالم بوقفته هناك قبل عشر سنوات.. وليحتفل هو، كرمز للثورة، بأن شعب فلسطين لا يزال في الميدان، وانه على الرغم من كل ما تعرض له من ضربات ومؤامرات، يقف على قدميه واثق الخطى شامخ الرأس، ويحمل البندقية الثائرة والغصن الاخضر الداعي للسلام!

لم يبق على موعد هذه «اللحظة» سوى اسابيع قليلة. وهي اسابيع حافلة بنشاطات فلسطينية وعربية هامة، تستهدف التهيئة والتحضير للمجلس الوطني الفلسطيني المرتقب.

فاذا استطاع الفلسطينيون والعرب، ان يتوجوا هذه النشاطات بتمكين المجلس الوطني الفلسطيني من الانعقاد اولا، ثم ومن ناحية ثانية، استطاعوا الخروج من هذا المجلس ببرنامج سياسي واضح ومحدد ومسؤول، يطرح الأمور بجدية وحسم، عندئذ يصبح ذهاب «ابو عمار» الى الأمم المتحدة، ومعه عدد من القياديين - على اعلى مستوى -، ضرورة سياسية ملحة، وتحركا سياسيا في غاية الأهمية والتأثير، ولاسيما على الساحة الاميركية المحمومة بمعركة الانتخابات والتسابق بين الجمهوريين والديمقراطيين على تأييد اسرائيل والتنكر التام لحقوق شعب فلسطين.

وعلينا ان نعترف، بكل شجاعة، ان ما اصاب قضية فلسطين في السنتين الاخيرتين ليس بالامر الهين، وان موقع القضية قد تراجع من جدول الاولويات الدولية. ومن هنا فان الحاجة الى استرداد ذلك الموقع باتت ضرورة وطنية وقومية.

وأن وقفة جديدة لمنظمة التحرير في الأمم المتحدة، على مستوى قيادي، مدعوم فلسطينيا وعربيا، من شأنها رد الروح الى المسيرة وشحنها بدفقة من الحيوية والزخم.

● ● ●

ترى... هل ستحدث «المعجزة الفلسطينية»، وينهض طائر الفينيق من تحت الرماد؟

كل شيء ممكن. وما هي الا اسابيع. وعندئذ يأتينا الجواب شافيا. وكل ما نرجوه ان يأتي الجواب وفق تمنيات المساكين من ابناء فلسطين، ومساعي المسؤولين عن قيادة سفينته!

منذ الخمسينات، والنضال العربي مجرد ردة فعل!

بقلم عرفات حجازي

لو اردنا التوقف قليلا لامعان الفكر في اسباب عدم تمكن العرب من احراز اي نجاح اوتقدم، او تحقيق اي انتصار، في الحقول الوطنية والسياسية والعسكرية لتأكد لنا، بان التركيب السياسي الذي صنعه الاستعمار على مدى عقود طويلة جعل «الحركة» في الوطن العربي «ردة فعل» وليس المبادرة للفعل نفسه.

وطبعا هذا يعني اننا عندما نخطىء في قضية من القضايا لا نحاول وضعها موضع الدراسة والتدقيق، لاستخلاص العظات والعبر منها، ومحاولة معرفة الاخطاء حتى نتجنب الوقوع فيها ثانية..

والمعروف ان علماء التربية لا ينزعجون من الطفل اذا ارتكب خطأ، لان تجربة الخطأ هي التي تؤدي الى الصواب.. ولكن الذي يزعج علماء التربية هو تكرار الخطأ وعدم الاستفادة من التجربة!!

والامة، هي طفل كبير، ليس من العار او الجريمة او الضعف ارتكابها خطأ ما، ولكن الضعف والعار والجريمة ان تستمر في الوقوع في الاخطاء نفسها.

ونحن كأمة عربية، لا شك مع الاسف لا نتعظ من الخطأ، ولا نحاول تداركه، لاننا حسب تكويننا السياسي نقوم دائما برد الفعل، ولا نبادر ابدا للفعل نفسه!

ولم يكن الصحافي الهندي «كارينجيا» اول من نبه الى ان العرب لا يستفيدون من الخطأ، او انهم دائما ردة فعل.. ولكن هذا الصحفي الهندي كان في عام ١٩٥٤ قد الف كتابا اسمه «خنجر اسرائيل» ونشر فيه وثيقة عسكرية حصل عليها من حلف الاطلسي، وهذه الوثيقة تتضمن تفاصيل خطة اسرائيل لاحتلال «أراض» عربية.. وسلم «كارينجيا» كتابه يدا بيد الى عدد من المسؤولين العرب، ولكن لم يقرأ احد وثيقة حلف الاطلسي المنشورة في الكتاب لاتخاذ الحيطة والحذر، لانه ثبت بان تفاصيل الخطة العسكرية جرى تنفيذها حرفيا في العدوان الثلاثي على سيناء عام ١٩٥٦، ثم جرى تنفيذها حرفيا مرة اخرى في العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ الذي تم بموجبه احتلال سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان!!

فاسرائيل قامت بتنفيذ خطتها عام ١٩٥٦، رغم ان «كارينجيا» فضحها، ولعلها كانت تعتمد على ان العرب هم قوم «ردة الفعل» ثم قامت مرة اخرى بتنفيذها عام ١٩٦٧ دون ان يخالجها اي شك بأن جهة ما لن تحاول الاستفادة من اخطاء الماضي!

ونحن لو اردنا ان نبحث عن سر هذا التركيب الاجتماعي للامة العربية الذي جعل منها قوة «ردة الفعل» وليس الفعل نفسه، لوجدنا انه لا يوجد هناك غير سبب واحد، وهو العجز عن ايجاد اية صيغة لاجبار الدول العربية على الالتزام بموقف موحد وبرأي واحد، وحشد قواتها العسكرية والاقتصادية والسياسية في قناة واحدة.

راوح مكانك

عندما كنت اقلب اوراقي القديمة في الايام القليلة الماضية، عثرت على احد اعداد مجلة «الهدف» التي كانت تصدر في القدس.. وكان هذا العدد هو السادس الصادر يوم الجمعة بتاريخ ٢٤ اذار ١٩٥٠.. اي ان عمر هذا العدد اليوم حوالي ٣٤ عاما!

وقد تميزت صحف الخمسينات، بالعمق والجدية وبعد النظر، لانها كانت لازالت تعيش اولى نكبات العرب عندما قامت اسرائيل على ارض عرب فلسطين.

وكان يحرر مجلة «الهدف» ويشرف عليها مجموعة من المثقفين الذين اصبح لهم فيما بعد شأن في الحياة العامة، وابرزهم: برهان الدجاني الذي يشغل اليوم احدى اهم المسؤوليات الاقتصادية وهو الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العربية، وانور الخطيب الذي تولى بعد ذلك مناصب عديدة منها نائب القدس ووزير للاقتصاد وسفير للاردن في القاهرة ومندوب دائم في الجامعة العربية وهو حتى الان محافظ لمدينة القدس. وكذلك المحامي يحيى حمودة الذي انتخب نائبا للقدس وعضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني.. وكذلك المرحوم وصفي التل الذي اصبح رئيسا للوزراء في الاردن اكثر من مرة.

وعندما طالعت مجلة «الهدف» التي صدرت قبل ٣٤ عاما وهي بست عشرة صفحة من القطع المتوسطة، ظننت للوهلة الاولى انني اطالع عددا من صحيفة صدرت حديثا!

كل ما نشر في «الهدف» قبل ٣٤ عاما، لازلنا نجتره ونعيده ونكرره ان نثرا او شعرا!

لازلنا نتحدث عن الديمقراطية المطلوبة، وعن الحرية المنشودة، وعن دور الجامعة العربية في امتصاص الخلافات، وكذلك عن الحمائم والصقور في انتخابات الكنيست، واطماع المتطرفين في التوسع والعدوان، تماما كما كان الحال قبل اكثر من ثلاثين عاما.

ففي الصفحة الاولى من مجلة الهدف نشرت عام ١٩٥٠، عن ازمة العرب المزمنة، وهي الخلافات العربية، قد ردت ذلك الى نزعة «الزعامة» التي تحاول كل دولة عربية ان تحتكرها لتصبح صاحبة الكلمة الاولى في تقرير شؤون باقي الدول العربية وفرض وجهة نظرها عليها!!

اما دور الجامعة العربية فقد تناوله الاستاذ برهان الدجاني والدكتور موسى الحسين وخرجا بنتيجة وهي ان الجامعة العربية فشلت في تحقيق الاهداف العربية بالسلم كما فشلت في الحرب، لانها اصبحت امتدادا للخلافات العربية ففقدت بذلك دورها الذي كان يجب ان يكون الاساسي والمؤثر الذي يحتوي الخلافات ويقود الرأي الموحد وينتهي بالقرار الحاسم.

قضية القدس

والاستاذ انور الخطيب كتب عن القضية التي لازالت تشغل كل العالم حتى اليوم، قضية القدس فقال: مسكينة هذه القدس، البلد الجميل الذي تتفجر صخوره بالحيوية، وتفيض تربته بالحياة، البلد الذي اكرمته الطبيعة فاسبغت عليه من وشيها اثوابا من الروحانية والفتنة والجمال، وعندما انظر اليها من جبل المكبر، اتصور امير المؤمنين عمر بن الخطاب وهو فوق جمله القادم من الصحراء، وقد اطل من ذلك الجبل على القدس، فأخذ يكبر، وسجد لله شاكرا، فسمي بعد ذلك الجبل بالمكبر. ولكن عندما اقارن بين الحاضر والماضي، يجب ان اغادر المكان حالا خشية ان اموت هما وغما!!

مسكينة هذه القدس، من يلتفت اليها الان، كلنا نريدها، كلنا نحبها، ولكنه حب في الهواء، لان احدا لم يبذل شيئا حقيقيا من اجل انقاذها!

ثم انتقل الى مقال المحامي يحيى حمودة الذي يتحدث فيه عن الاستقلال الصحيح، وهو بذلك لا يرى استقلالا حقيقيا بغير وحدة اقطار الهلال الخصيب، او الاقطار التي اطلق عليها فيما بعد اسم دول المواجهة، وهو يؤكد بانه من غير قيام مثل هذه الوحدة السياسية التي تدعمها الوحدة الاقتصادية، لن تتحقق خصائص المنعة والقوة التي تنقذ التاريخ العربي والاسلامي من التلوث، وتنقذ الوطن المحتل والمهدد بالاغتيال من الضياع.

معركة صفد

اما المرحوم وصفي التل الذي كتب في «الهدف» سلسلة من المقالات سجل فيها قصة جيش الانقاذ، فقد كان موضوع حديثه في العدد السادس من «الهدف» عن معركة صفد التي سقطت بصورة ادهشت حتى اليهود، لان قوات جيش الانقاذ التي كان موكولا اليها الدفاع عن المدينة العربية لم تصل المدينة الا قبل ٢٤ ساعة من موعد الهجوم اليهودي، وقد جرى جمع افراد هذه «السرية» التي ستقوم بنجدة عاصمة الجليل على عجل، ومن دون تدريب، وقد جرى توزيع الملابس العسكرية والاسلحة عليهم وهم في السيارات المتوجهة الى ساحة المعركة وقد جرى تطعيم أفراد السرية بطعم التيفوئيد قبل ساعات من سفرهم ولما وصلوا كانوا في غاية الاعياء!

ويقول وصفي التل ان الخطأ الكبير الذي ارتكبه قائد الحامية انه وضع هذه «السرية» في المراكز الامامية مما سهل على العدو هزيمتهم ببساطة ودون ان تقع في صفوفه اية اصابات. والمعروف أن آمر منطقة صفد كان العقيد اديب الشيشكلي!

واذا ما تأملنا هذه العناوين، او الاشارات التي نشرت في احدى الصحف الصادرة قبل ٣٤ عاما والتي وقعت بين يدي بطريق الصدفة، لوجدنا اننا لازلنا نكرر انفسنا ووجهات نظرنا واسلوب تحليلنا وتفكيرنا منذ اربعة وثلاثين عاما وحتى اليوم..

فمنذ استردادنا لوعينا بعد نكبة العرب عام ١٩٤٨ وقفنا على حقيقة المأساة، وتأكد لنا ان الخلافات العربية والارتجال الوطني كانت نصف سبب النكبة.. وان التخطيط الصهيوني لتشريد شعبنا العربي في فلسطين، والوصول الى الاقصى والصخرة وباقي المقدسات، والتوسع على حساب حقنا وارضنا، هي النصف الثاني لسبب النكبة..

وبالرغم من ان الاصوات بحت، والاقلام جفت، وقوافل الضحايا والشهداء قفزت الى ما فوق رقم المليون، فلم يعمل العرب للقضاء على النصف الاول لسبب النكبة بالاتفاق والاتحاد واعتماد الجدية والدراسة والاعداد والاستعداد، كما لم يعملوا للقضاء على النصف الثاني بتلقين المعتدين دروسا تردعهم عن التفكير باحتلال وطن الآخرين، او الاعتداء على حقوق الشعوب الاخرى!

وبقيت الجامعة العربية منتدى مهمته حفظ «ارشيف» الخلافات العربية، وبقيت كل دولة تستعد لان تكون جاهزة لردة الفعل وليس للمبادرة للفعل نفسه!!

الهروب الى اسهل الطرق

ولعل من اخطر ما ساد انظمتنا واحزابنا ومنظماتنا وافرادنا اننا جميعا اتقنا الهروب الى اسهل الطرق، فاخذنا نضحك على بعضنا اذا لم نكن نضحك على انفسنا، عندما اخذ كل فريق او فرد يبرر ما يحدث وفق هواه، واخذ يزيح المسؤولية عن كاهله ويلقيها على العدو والاستعمار والخونة والجواسيس هؤلاء جميعا الذين لم يكن لهم اي وجود في معظم النكبات التي حلت بنا بسبب الخلافات والتناحر..

وفي مجلة «الهدف» التي اشرنا اليها في هذا المقال قصيدة نشرت في زاوية «الادب العربي» للشاعر كامل الدجاني يقول فيها:

يا وطنا ضاع ولم نحمه
غزاه لا كفؤ، ولا ند
يا وطنا لم نوفه حقه
عقوك! أنا فاتنا الرشد
نمنا على وعد بني قومنا
لشد ما حذرنا الوعد
يا ليتنا متنا دفاعا، على
ثراك، اذ جد بنا الجد
يا ليتنا لم نتكل يومها
على جيوش، نارها برد

واذا كان مطلع هذا القصيدة يستنهض همم الفلسطينيين، ويحمل المسؤولية للدول العربية التي كانت نار جيوشها بردا، فانني احيلها اليوم الى قادة فصائل المقاومة الفلسطينية التي يوم تقاتلت واقتتلت كان نار سلاح فصائلها، بعضها على بعض، اشد وهجا، واكثر حرارة، واعمق نزفا وجرحا، من كل المعارك والحروب!

ولن اجد بارقة امل في ان نضع حدا لاسلوب معالجاتنا الوطنية والقومية، الذي هو اجترار وترديد لما كتبناه، وكتبه المثقفون في الخمسينات الا إذا طرأ تغيير جذري على واقعنا، واصبحنا امة تهزها النكبة فتعيد اليها الصواب، فتبدأ بالتفكير والتخطيط والاعداد والاستعداد، ثم ان تبادر للعمل، ولا تبقى مجرد «ردة فعل» لكل عدوان او لكل خطر يهدد وجودنا!!

يوميات

أحمد بهاء الدين

العالم السري

احيانا، يقع حادث، ولو حادث تصادم، فيفتح ثغرة نرى فيها جانبا من عالم سري، عالم غير الذي نراه ونقرا عنه ونسمع به..

ففي الاسبوعين الماضيين، تبودلت اتهامات بين ثلاث دول: انجلترا وامريكا وسويسرا، كل واحدة منها ضبطت متلبسة بارسال الأسلحة سرا إلى ايران! وفي كل مرة ضبطت دولة منها، او مصنع في دولة، غضبت الدولة الأخرى، لهذا الاختراق غير اللائق للاتفاق على حظر ارسال الاسلحة الى ايران..

وتجيء الأعذار: إما بان هذا تنفيذ لعقد تم ايام الشاه المخلوع. وإما فان المورد هو قطع غيار فقط (!) ولوريات (!) وبالتالي فهي ليست «أسلحة قاتلة !!». وإما بان المصنع الذي ضبط متلبسا، يقوم بذلك بشكل غير شرعي، في غفلة عن السلطات... الى آخره...

● ● ●

نموذج آخر لهذا «العالم السري»: الباخرة الفرنسية التي اصطدمت بباخرة المانية، فظهر ان عليها حوالي خمسمائة طن من المواد المشعة التي تستخدم في الصناعات الذرية. وذاهبة الى اين؟ الى الاتحاد السوفيتي، وفي أوج الحرب الباردة الراهنة بين الشرق والغرب.

وفي اليوم الأول قيل انها «نفايات ذرية»، اي انها ذاهبة لتدفن في باطن الارض! وعجبنا من ان ترضى روسيا ان تكون مخزنا للنفايات الذرية الفرنسية. وقد عرض السادات الصحراء الغربية مرة لهذا الغرض، فثار الرأي العام المصري، ودفن الموضوع لا النفايات. ثم قيل انها مواد تستخدم في الأغراض السلمية وانه ليس هناك اي خطر من اشعاعاتها. ثم اعترف المسؤولون بان لها استخدامات عسكرية وأن لها اشعاعات خطيرة.

ومسلسل لم تتم فصوله بعد ولم ينكشف بالتالي سر هذه الرحلة الغريبة التي لا يمكن ان تكون الوحيدة.

● ● ●

اي صفقات واتفاقات عليا وراء هذه الالغاز الغريبة، التي لا يعرفها العالم الا صدفة، وحين تنكشف نتيجة حادث عابر، اي علاقات حقيقية تجري في الظلام، وراء ستار خادع من الاعلام وعصر «العلانية التليفزيونية» الذي يبدو ان اضواءه تبهر العيون ولكنها لا تمكنها من الرؤية؟

ما هو العالم الوهمي؟ والعالم الحقيقي؟ وكيف نعرفه قبل «نشر الدقائق السرية» الذي لا يتم الا بعد خمسين سنة؟

كسوة الكعبة المشرفة :

مهمة إسلاميّة تتولاها الحكومة السعوديّة والكلفة السنوية ١٠ ملايين ريال

٦٧٠ كلج حرير، و ١٢٠ كلج فضة وذهب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عبد العزيز التميمي :

الكعبة المشرفة بيت الله جل جلاله على ظهر هذه الارض، وهو اول بيت وضعه الله لعباده المؤمنين . قال الله تبارك وتعالى : « إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم من دخله كان آمنا . ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ، ومن كفر فان الله غني عن العالمين ». يؤمه المسلمون من كل مكان لأداء فريضة الحج استجابة لدعوة سيدنا ابراهيم « ربنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم ، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ». وقول الله عز وجل « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا . وعلى كل ضامر ، يأتين من كل فج عميق» .

ومنذ بناء الكعبة المشرفة على هذه الارض وهي تحظى بتعظيم الناس واحترامهم واجلالهم . لم لا وهي قبلة المسلمين ومقصد حجاج بيت الله منذ دعوة سيدنا ابراهيم وحتى يرث الله الارض ومن عليها .

ومن مظاهر التعظيم والتقدير للكعبة الشريفة والحرم المكي الشريف العناية الكبيرة التي تلقاها هذه المشاعر المقدسة ، حيث تحظى بالرعاية الشاملة من قبل الحكومة السعودية ، التي قامت بعمارة المسجد الحرام وتوسعته .

ومن بين مظاهر العناية والرعاية للكعبة الشريفة كسوة الكعبة المعظمة طوال فترات التاريخ وحتى اليوم . فقد عني بكسوتها الحكام والامراء قبل الاسلام وبعده . وكانت قريش تكسو الكعبة ، وتسابق كبراؤها ووجهاؤها في التفرد بهذا العمل الجليل .

العهد الاسلامي

وفي العهد الاسلامي بدأت كسوة الكعبة الشريفة منذ فتح مكة ، فقد كساها النبي صلى الله عليه وسلم بالثياب اليمانية ، وتأسى المسلمون بالرسول صلى الله عليه وسلم . حيث قام الخليفة عمر بن الخطاب بكسوة الكعبة بالقباطي وهو من القماش السميك ، وقد استمر الخلفاء الراشدون من بعده ، وخلفاء بني أمية والعباس ومن جاء بعدهم في كسوة الكعبة المشرفة .

وكان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، اول الخلفاء الراشدين الذين امروا بان تصنع كسوة الكعبة الشريفة في مصر وترسل الى مكة المكرمة ، وكانت تصنع من القباطي وكانت الكسوة القديمة تنزع لترتدي الكعبة حلتها الجديدة ، فيوزع الكسوة القديمة على الحجاج .

وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه كانت الكعبة الشريفة تكسى مرتين في العام ، الاولى بالديباج يوم التروية وهو يوم الثامن من ذي الحجة ، والاخرى من القباطي يوم السابع والعشرين من شهر رمضان ، واستمر الحال كذلك في العهود الاسلامية التي تلت ذلك .

وكان امراء المسلمين واثرياؤهم يتبارون في وقف الاموال ليكون ريعها لصالح عمارة المسجد الحرام ، وكسوة الكعبة المشرفة ، والحجرة النبوية الشريفة . ومن أشهر هؤلاء الامراء الملك الصالح اسماعيل بن محمد قلاوون سلطان مصر سنة ٧٤٣ . فقد اوقف هذا السلطان ريع ثلاث قرى في مصر لصالح هذا العمل الجليل ، واقتدى به خلفاؤه من بعده . ثم جاء السلطان العثماني سليمان بن سليم فاضاف لهذا الوقف سبع قرى لكسوة الكعبة المشرفة، وخدمتها ، وخدمة الحجرة النبوية . وقد استمر صنع كسوة الكعبة في عهد حاكم مصر محمد علي باشا ، غير انه للاسف الشديد اصبحت القضايا السياسية تتدخل في منع وصول الكسوة من مصر في وقتها المحدد. وكان هذا مما يحرج القائمين على شؤون الحرمين الشريفين .

وفي عهد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله منعت الحكومة المصرية إرسال الكسوة الشريفة ، وكان ذلك سنة ١٣٤٦ هجرية ، فأصدر أمره بانشاء معمل كسوة الكعبة بمكة المكرمة ، وكلف ابنه الامير فيصل بن عبد العزيز ووزير المالية آنذاك عبد الله السليمان بتولي هذه المهمة العظيمة . وبالفعل تم انجاز هذا المصنع واحضرت له أحدث آلات الحياكة ، ثم جرى التعاقد مع عدد من العمال الهنود الفنيين المهرة للنسج والحياكة والصبغ والتطريز . وفي نهاية شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٦هـ انجز صنع اول كسوة بمكة المكرمة على احسن وجه .

غير انه في سنة ١٣٥٨هـ عادت مصر الى ارسال الكسوة الى مكة المكرمة واغلق مصنع الكسوة بمكة المكرمة وسرح عماله . الا أن الاوضاع السياسية عادت تخيم مرة إخرى على عملية ارسال الكسوة ، فقد منعت الحكومة المصرية ارسال الكسوة في عهد الملك سعود بن عبد العزيز وكان ذلك في عام ١٣٨٢ هجرية فامر الملك سعود باعادة فتح مصنع الكسوة بمكة المكرمة وانشاء مصنع جديد حديث مجهز بأحدث الآلات، ليتم صنع كسوة الكعبة به ، منعا لان تكون الكسوة تبعا لأهواء الحكام ، عفا الله عنهم اجمعين . وفي سنة ١٣٩٢ هجرية امر الملك فيصل بن عبد العزيز ، ببناء مصنع حديث للكسوة الشريفة اضافة الى قيامه بصنع البسط للمساجد . وقد قام الملك فهد بن عبد العزيز بوضع حجر الاساس لهذا المصنع الذي تم بناؤه على مساحة مائة الف متر مربع في مدخل مكة المكرمة ، وزود بأحدث الاجهزة وآلات النسيج والحياكة . ويعمل به الآن اكثر من مائتين من العمال السعوديين المهرة .

كسوة الكعبة

وتتألف كسوة الكعبة من ٤٧ قطعة مستطيلة طول كل قطعة منها ١٤ مترا وعرضها ٩٥ سنتمترا . والمساحة الكلية الكاملة للكسوة حوالي ٢٦٥٠ مترا مربعا يبلغ مسطحها ٦٥٨ مترا مربعا .

اما محيط حزام الكعبة فهو ٤٥ مترا وعرضه ٩٥ سنتمترا ويتألف من ١٦ قطعة ، اما أستار الكعبة فتتكون من أربع قطع يتصل بعضها ببعض، طولها سبعة امتار ونصف المتر وعرضها اربعة امتار .

ويحتاج مصنع كسوة الكعبة الى ما مجموعه ٦٧٠ كلج من الحرير الابيض الطبيعي الاصلي الذي تتم صباغته بافضل انواع المواد الصابغة التي لاتزول بفعل وهج الشمس وتقلبات الجو . وتزن هذه الاصباغ حوالي ٧٠٠ كيلوجرام ، ويدخل في صنع الكسوة ١٢٠ كيلوجراما من الفضة المطلية بالذهب بنسبة ٢٥٪ للكيلو الواحد ، وتبلغ تكاليف صنع كسوة الكعبة الشريفة حوالي عشرة ملايين ريال سعودي، اي ما يساوي ثلاثة ملايين دولار امريكي .

ويتم صنع حزام الكعبة وستارة بابها في حوالي أحد عشر شهرا ، اما الكسوة نفسها فان العمل بها يستغرق شهرين ، والآن يمكن صنع الكسوة في اقل من هذه المدة لو تم استعمال الآلات والاجهزة الحديثة ولكن صنع كسوة الكعبة يتم باليد، زيادة في الاتقان ، ولما يتطلبه هذا العمل من دقة في الصنع ومهارة في الحياكة والخطوط والزخارف ، وكتابة الآيات القرآنية على الثوب كله . اضافة الى كلمة «لا اله الا الله محمد رسول الله» واسم الجلالة في اضلاع الكسوة .

اما حزام الكسوة الشريفة فقد كتبت عليه آيات قرآنية وزخارف ونقوش رائعة جميلة بأسلاك من الفضة النقية المطلية بماء الذهب ، وقد كتب على الحزام في الجهة التي بها باب الكعبة «بسم الله الرحمن الرحيم. وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ، وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود».

كما كتب على الحزام في الجهة التي تبدأ من الحجر الاسود الى الركن اليماني :« قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين . إن اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ، فيه آيات بينات مقام إبراهيم ، ومن دخله كان آمنا ، ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

وكتب على الحزام من الجهة الغربية آيات من سورة الحج وهي قوله تعالى : « وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا ، وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود . وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» .

اما ستارة باب الكعبة المشرفة وكسوتها الداخلية فقد تم نسجها من الحرير الطبيعي وكتب عليها آيات قرآنية بالقصب المموه بالذهب واسلاك الفضة الاصلية . بالاضافة الى النقوش والاشكال الجمالية الاسلامية الرائعة .

وتتكون الستارة من ابعادها الخمسة معا ارتفاع ٦٥٠ سم × ٣٥٠ سم .

ويبلغ ارتفاع باب الكعبة المشرفة اكثر من ثلاثة امتار ويقارب عرضه المترين بعمق حوالي نصف متر . وهو من جزئين كما يوجد بالداخل باب التوبة ، وهو مطابق لباب الكعبة الخارجي ومصنوع من خشب ماكامون الاصلي القوي . وقد تمت صناعة البابين الخارجي والداخلي في عام ١٣٩٩هـ بأمر من الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله ، حيث استبدل ببابين قديمين . وقد استمر العمل في صنع هذين البابين الجديدين مدة عام كامل . وقد استخدم في صنعهما حوالي ٢٨٦ كيلوجراما من الذهب الخالص عيار ٩٩,٩٩ وبتكاليف اجمالية مقدارها حوالي ١٤ مليون ريال سعودي اي ما يوازي اربعة ملايين دولار امريكي . وقد تم صنع البابين بشكل جمالي رائع وتصميم اسلامي وزخرفة جميلة . وقد كتبت على الباب آيات من القرآن الكريم واسماء الله الحسنى، وكلمات الشهادة .

جانب من ستارة الكعبة المشرفة

عدد من العاملين المهرة في المصنع

نقوش وزخارف تتطلب مهارة فائقة



حجر الاساس للمصنع بمكة المكرمة

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٩ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٠	٦,٠٥	١٢,٢٠	٣,٤٥	٦,٣٥	٨,٠٥
المدينة المنورة	٤,٣٩	٦,٠٤	١٢,٢١	٣,٤٩	٦,٣٨	٨,٠٨
القدس الشريف	٣,٤١	٥,١٥	١١,٤٩	٣,٢٤	٦,٠٨	٧,٣٣
الرياض	٤,١٠	٥,٣٥	١١,٥٢	٣,٢٠	٦,٠٩	٧,٣٩
القاهرة	٤,٠٣	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٧	٦,١٥	٧,٣٤
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٩	٣,٠٧	٦,٠٥	٧,١٢
الرباط	٥,٣٢	٦,٥٩	١,٣٢	٥,٠٢	٧,٥٦	٩,٢١
ابوظبي	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٢٨	٣,٥٧	٦,٤١	٨,١١
لندن	٥,٠٠	٦,١٧	١٢,٥٩	٤,٢٠	٧,٤١	٨,٥٨
باريس	٥,٣٨	٧,١١	١,٥٠	٥,٣٠	٨,٢٨	١٠,٠٠
روما	٤,١٨	٥,٣٨	١٢,٠٩	٣,٤٨	٦,٣٩	٧,٥٩
بروكسل	٥,٢٢	٧,٠٠	١,٤٢	٥,٢٢	٨,٢٢	٩,٥٩
نيقوسيا	٤,٠٩	٥,٢١	١١,٤٦	٣,٢٢	٦,١٠	٧,٢٢
جنيف	٥,٣٢	٦,٥٩	١,٣٥	٥,١٥	٨,١٠	٩,٣٧
مدريد	٦,٢٧	٧,٤٥	٢,١٤	٥,٥٣	٨,٤٣	١٠,٠٠
برلين	٤,٣٩	٦,٢١	١,٠٥	٤,٤٥	٧,٤٨	٩,٣٠
اسطمبول	٤,١٤	٥,٣٣	١٢,٠٣	٣,٤٢	٦,٣٣	٧,٥١
فرانكفورت	٤,٣٥	٦,١٧	١,٠١	٤,٤١	٧,٤٤	—

حجة الوداع ... ويوم عرفة

حج النبي صلى الله عليه وسلم حجته الوحيدة في السنة العاشرة للهجرة واصطحب معه جميع اهله واصحابه وانضم اليهم خلق كثير حتى احتشد في الموسم اكثر من مائة الف . وفي يوم الحج الأكبر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس وفي كلامه لهجة المودع الموقن بقرب الاجل ، ولهذا كان يسأل الناس عقب كل مقطع قائلا : الا هل بلغت ؟ ثم يقول اللهم اشهد . ولأن النبي صلى الله عليه وسلم توفي بعدها بثلاثة شهور فقد سميت خطبة الوداع .

اما بعد ، ايها الناس اسمعوا مني ابين لكم ، فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا ، في موقفي هذا . ايها الناس : ان دماءكم واموالكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . الا هل بلغت ؟ اللهم اشهد ، فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها . وان ربا الجاهلية موضوع ، ولكن لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . قضى الله ان لا ربا وان اول ربا أبدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب . وان دماء الجاهلية موضوعة وان مآثر الجاهلية موضوعة . غير السدانة والسقاية . والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر ، وفيه مائة بعير فمن زاد فهو من أهل الجاهلية .

أيها الناس : ان الشيطان قد يئس ان يعبد في أرضكم هذه ولكنه قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم . أيها الناس : أن لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حق . لكم عليهن الا يوطئن فرشكم غيركم ولا يدخلن احدا تكرهونه بيوتكم الا بإذنكم ، ولا يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فان الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح ، فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا . الا هل بلغت ؟ اللهم اشهد .

ايها الناس : إنما المؤمنون إخوة فلا يحل لامرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه . الا هل بلغت ؟ اللهم اشهد ، فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، فاني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده ، كتاب الله وسنتي ؟ ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد .

أيها الناس : ان ربكم واحد ، وإن اباكم واحد ، كلكم لآدم وآدم من تراب . ان أكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى الا هل بلغت ؟ اللهم أشهد فليبلغ الشاهد الغائب .

ومن خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم النحر عن أبي بكر رضي الله عنه انه قال : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، فقال : «اتدرون أي يوم هذا ؟» قلنا : الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال : «أليس يوم النحر ؟» قلنا بلى . قال : «أي شهر هذا ؟» قلنا الله ورسوله اعلم . فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه [illegible] قلنا الله ورسوله أعلم . فسكت ، حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال : «أليست البلدة ؟» قلنا بلى قال : «فان دماءكم واموالكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، الى يوم تلقون ربكم» اعاد هذا القول مرارا ثم رفع رأسه الى السماء وقال : «ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد» قالوا : نعم . قال : «اللهم أشهد ، فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا ـ بعدي ـ كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» . وأمر الناس ان يأخذوا عنه مناسكهم وروى عن عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ان الناس وقفوا عقب خطبته يسألونه . فقال رجل : ـ لم أشعر فحلقت قبل ان أذبح فقال : «اذبح ولا حرج» وقال آخر : ـ لم أعلم فحلقت قبل ان ارمي ، وآخر : نحرت قبل ان أرمي وآخر : ـ افضت قبل أن ارمي ، فقال في كل ذلك : «ارم ولا حرج» وقال رجل : افضت قبل ان احلق فقال : ـ «لا حرج» وقال آخر : افضت قبل أن أذبح . وآخر : رميت بعد ان امسيت . فقال لكل منهما : «لابأس» قال عبد الله بن عمرو بن العاص : فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم أو أخر الا قال : ـ «افعل ولا حرج» وروى انه صلى الله عليه وسلم قال : ـ «لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج» أي لا حرج ولا إثم إلا على رجل اغتاب مسلما بغير حق فذلك هو الذي اثم واستحق العقوبة .

وبعد أن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر قصرا وجمعا في بطن الوادي من ارض عرنة ركب وأتى الموقف في ذيل الجبل عند الصخرات وامر الناس ان يرتفعوا عن بطن عرنة لأنه ليس من الموقف وقال للناس : ـ وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف وخير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي : ـ لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . ثم استقبل القبلة ورفع يديه الى صدره كما يستطعم المسكين ودعا وتضرع الى غروب الشمس وكان من دعائه في الموقف : ـ لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي صدري نورا ، وفي سمعي نورا ، وفي بصري نورا ، اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي امري .

أعوذ بك من وسواس الصدر ، وشتات الأمر ، وفتنة القبر . اللهم اني اعوذ بك من شر مايلج في الليل ، وشر مايلج في النهار ، وشر ما تهب به الريح ، وشر بوائق الدهر . اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي ولك ربي تراثي . اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتسمع سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من امري . انا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق ، المقر المعترف بذنوبه . اسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الخائف الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضرير ، من خضعت لك رقبته وفاضت لك عيناه ، وذل جسده ، ورغم أنفه . اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا ، وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ..

أحمد الغطاس

عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي رضي الله عنه قال «شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة واتاه نفس من اهل نجد فقالوا : يا رسول الله كيف الحج ؟ فقال : الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه . وأيام منى ثلاثة أيام . فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه . ثم أردف رجلا خلفه فصار ينادي بهن» (رواه احمد) .

يوم عرفة هو يوم الحج الاكبر . وكل اعمال الحج يمكن أن تؤدى في يوم أو آخر ، كالاحرام والطواف والسعي ، فهذه الأركان يمكن إيقاعها في شيء من السعة . أما الوقوف بعرفة فهو ركن فريد من أركان هذه العبادة . إنه محدد بزمن معين متى فات دون أن يؤديه المسلم لا يعتبر حجه .

ولا نجد شبيها لذلك في دين من الأديان . فهناك أماكن للعبادة والزيارة في الأديان الأخرى ولكنها لا تؤقت بتوقيت دقيق في زمن معين كالوقوف بعرفة ، وكأن هذا التحديد من العلي القدير إعلان بالتزام حضور مجمع اسلامي عام في هذا الوقت ، من يحضره يكون مستجيبا لنداء الله ، ومن غاب عنه فلا حج له ، الا أن يعود إليه في نفس التوقيت من عام قابل .

ولهذا التحديد الدقيق سأل المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوقت الذي يصح ان يقف فيه المسلم . ذلك أن أكمل الوجوه ما كان قد فعله رسول الله وامر المسلمين أن يقتدوا به فيه حين قال : «الا فخذوا عني مناسككم» وقد وقف رسول الله بعرفة بعد زوال شمس يومها وصلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا ، ثم دفع إلى موقفه عند الصخرات الكبار ، إلى أن غربت الشمس فدفع من عرفة . وهذا هو أكمل الهدي وأفضله وأتبعه لسنة رسول الله .

ولكن قد تحدث للمرء ظروف اضطرارية لا يتأتى له معها القيام بالوقوف بعرفة على هذا الوجه الأكمل . كما حدث في قصة عروة بن مضرس رضي الله عنه ، تلك التي أفسحت في فترة الوقوف ويسرت أمرها ووسعته .

ذلك أن الصحابي الجليل جاء من سفر بعيد . ولدى وصوله الى ضواحي مكة ليلة عيد الأضحى وجد رسول الله وأصحابه في جمع (أي مزدلفة) قد أفاضوا من عرفات ولكنهم لم يكونوا قد دخل عليهم وقت الفجر بعد فسارع هو إلى عرفة فوقف بها ثم عاد ليلحق برسول الله ، ويسأله عما اذا كان قد أدرك الحج . وندعه هنا يقص ما حدث «فأتى جمعا فقال : يا رسول الله أتعبت نفسي وأنصبت راحلتي فهل لي من حج ؟ فقال : من صلى معنا صلاة الغداة ـ الصبح ـ بجمع ـ (عني بمزدلفة) ـ ووقف معنا حتى نفيض ، وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه» .

وقت الوقوف إذن فيه ما هو أكمل وأفضل ، وفيه ما يتأتى به الحج ولا شيء عليه ، وما يتأتى به الحج مع وجوب الهدى ، فوقت الأفضلية هو اتباع ما وقع من وقوف رسول الله ، من بعد الزوال إلى غروب الشمس ، فيجمع بذلك بين اليوم والليلة . وجائز الوقوف من فجر يوم عرفة إلى فجر يوم النحر . فمن وقف في عرفة من فجر يومها ، واندفع قبل غروب الشمس ، صح حجه ، وعليه أن يقدم هديا لانصرافه قبل الغروب . ومن وقف بعد الغروب ولم تمكنه ظروفه من الوقوف قبل ذلك فحجه صحيح ولا شيء عليه ، كما ورد في قصة الصحابي الجليل .

قال في المغني : وقت الوقوف من طلوع الفجر يوم عرفة إلى طلوع الفجر من يوم النحر . لا نعلم خلافا بين أهل العلم في أن آخر الوقت طلوع فجر يوم النحر . قال جابر «لا يفوت الحج حتى يطلع الفجر من ليلة جمع» قال أبو الزبير : فقلت له أقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ؟ قال : نعم .

والطهارة ليست شرطا في الوقوف بعرفة ، ولا استقبال القبلة ، ولا النية . وفي قول رسول الله لعائشة «افعلي ما يفعله الحاج غير الا تطوفي بالبيت» وكانت قد حاضت ، دليل على صحة الوقوف دون طهارة ، وإن كان الأفضل أن يشهد المسلم المواقف كلها وهو على وضوء .

وفي الانصراف من عرفات يستمر الحاج في ذكر الله عز وجل تلبية وتكبيرا وتهليلا كما أمر الله عز وجل في كتابه «فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم» ويسير سيرا خفيفا ، مجتنبا التزاحم ، حريصا على حسن الأدب ، مستشعرا السكينة والطمأنينة ، راجيا قبول دعائه . طامعا في مغفرة ربه ، مستديما للسمت الحسن ، مستمطرا رحمة الله عليه وعلى المسلمين في كل بقاع الأرض ، متذكرا بيوم عرفة يوم الموقف بين يدي الله عز وجل ، راجيا أن يكون الله قد أعتقه في يومه هذا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

دراسة عن مقومات الصلاح والاصلاح عند الفرد المسلم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في محاولة لتلمس مقومات الصلاح والاصلاح في الانسان في ضوء القرآن الكريم ، حصل الباحث عبد الستار محمد علي نذير على درجة الدكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر .

أشرف على البحث الدكتور موسى شاهين لاشين وشارك في مناقشته الدكتور الحسيني أبو فرحة عميد كلية الدعوة الاسلامية والدكتور محمد عبد المنعم الاستاذ بالازهر .

تلقي الرسالة الضوء على الخلق القويم والصفات الحميدة في النفس الانسانية والتي يجب تنميتها واشاعتها ونشرها على اوسع نطاق .

دعاء اليوم

اللهم اني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ، وبقوتك التي قهرت بها كل شيء ، وخضع لك بها كل جبار ان تشملني وكل المسلمين بعفوك وكرمك . وأن تغير ما حل بأمتنا من ضعف وذل ، وتعيد لها ما عرفت في ظل دينك من قوة وعز ، يا أكرم الأكرمين .

رسالة تونس الرياضية

دورة كروية رباعية قبل انطلاق الـدوري التـونـسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قبيل انطلاق الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم المقرر ليوم التاسع من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ينتظر ان تنظم في تونس دورة مغربية بمشاركة فريق من الجزائر وآخر من المملكة المغربية الى جانب فريقين من تونس.

ممثل الجزائر سيكون بطل الجزائر بالذات فريق نادي غالي شباب ري معسكر اما الفريق المغربي فهو فريق نادي الرجاء البيضاوي بينما يمثل فريقا النادي الافريقي والترجي الرياضي البلد المضيف تونس.

ومما تجدر الاشارة اليه ان فريق الترجي الرياضي والنادي الافريقي يعتبران من خيرة فرق الاندية التونسية واعرقها واكثرها شعبية على الاطلاق وهما ينتميان الى العاصمة تونس ويوجد مقراهما في حيين شعبيين لا يبعدان كثيرا احدهما عن الآخر فالنادي الافريقي يقع في حي «باب الجديد» والترجي الرياضي في حي «باب سويقة».

وفي كل موسم رياضي يظل هواة الكرة في تونس متعطشين للقاء الفريقين الكبيرين فتتوافد يومها على الملعب الآف مؤلفة من الجماهير، ويتميز تنافسهما بعرض كروي ساخن وحماس فياض واندفاع كبير تماما مثلما يحصل عند التقاء الاهلي والزمالك في القاهرة او الاتحاد والاهلي في جدة او الهلال والنصر في الرياض.

رئيس الوفد التونسي الى لوس انجيليس يحتج !

● لدى عودة البعثة الاولمبية التونسية من لوس انجيليس عقد السيد زين الدين بن عمر رئيس البعثة ندوة صحفية قال فيها ان تونس كانت «جديرة باعتلاء منصة التتويج في لوس انجيليس والحصول على ميدالية على الاقل لولا تحيز بعض الحكام وانحيازهم الواضح».

واشار رئيس الوفد التونسي في هذا الصدد الى ان الحكام الذين اداروا مباريات الملاكمة «لم ينصفوا الملاكمين التونسيين واذنبوا بالخصوص في حق الملاكم التونسي لطفي بالخير الذي كان ـ على حد تعبيره ـ جديرا بالترشح الى الدور نصف النهائي والحصول على ميدالية برونزية على الاقل».

ومعلوم ان تونس شاركت في اولمبياد ١٩٨٤ بلوس انجيليس بثلاثة ملاكمين هم : لطفي بالخير وخميس الرفاعي ونور الدين البوغانمي، وتأهل الملاكم لطفي بالخير الى الدور ربع النهائي الا انه انهزم بالنقاط.

وفي معرض الحديث عن المشاركة التونسية في دورة الالعاب الاولمبية وتقييمه للنتائج المسجلة وحصيلة المشاركة، قال رئيس الوفد التونسي : «ان مشاركتنا كانت ابعد بكثير من ان تكون مجرد تسجيل الحضور فحسب، ذلك انه اذا استثنينا المظلمة التي تعرض لها ملاكمونا، فقد حطمنا رقمين قياسيين افريقيين في السباحة بفضل فاتن غطاس، كما اجتاز عداؤنا فتحي البكوش عقبة الاقصائيات وتأهل الى الدور النهائي».

ثقة متجددة في التدريب التونسي

● يبدو ان الاطارات الفنية التونسية في ميدان التدريب العاملة في قطر في رياضة كرة اليد تحظى وماتزال بثقة كاملة ومتجددة من قبل ادارات الاندية القطرية والا فبماذا نفسر تجديد عقود خمسة مدربين دفعة واحدة ؟

فقد تم فعلا تجديد عقد اللاعب السابق للترجي الرياضي التونسي الشاذلي الشامخ مع النادي العربي وعز الدين بن سلطان (مع نادي الشمال) وكل من خليفة عكاشة وعبد الحميد بالرحومة (مع نادي قطر) واخيرا رشيد الهمامي (مع نادي الوكرة).

ونبقى مع الاطارات الفنية التونسية العاملة في ميدان التدريب بقطر لنشير الى انه تم تجديد العقد لاربعة مدربين تونسيين في رياضة الكرة الطائرة.

وهؤلاء المدربون هم : اللاعب السابق للنادي الاولمبي القليبي والمنتخب الوطني التونسي نجيب الجنجاني (مع نادي التضامن) ـ منير قارة وعبد الرزاق شمايخية (مع نادي السد) ومحمد بو عفيف (مع نادي قطر).

ونذكر هنا ان الحضور الفني التونسي في قطر لا يقتصر على لعبتي كرة اليد والكرة الطائرة، بل يتجاوزهما الى رياضات اخرى ومن ابرزها كرة القدم وكرة السلة.

الرياضة السعودية

حساب تشكيل المنتخب السعودي:

استبعاد عشرة من قائمة المنتخب واختيار اربعة للمرة الأولى

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

نشرت «الشرق الأوسط» يوم أمس اسماء لاعبي المنتخب السعودي الذين سيمثلون المنتخب السعودي لكرة القدم في البطولات الكروية القادمة ومن أهمها بطولة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم وتصفيات كأس العالم التمهيدية على مستوى القارة.

ويلاحظ لدى تحليل وضع التشكيلة الجديدة، ان المدرب السعودي خليل الزياني قرر استبعاد عشرة لاعبين من الذين كانوا ضمن الفريق السعودي خلال المعسكر الأخير الذي نظم في البرتغال قبل نهائيات اولمبياد لوس انجيليس وهؤلاء هم: عبادي الهذلول وأحمد البيشي وطلال صبحي وبندر سرور وبراك عطية ومحمد المطلق ونواف الخميس وعمر باخشوين وسامي جاسم وأحمد بايزيد، وقد لعب في لوس انجيليس من هؤلاء ستة لاعبين.

من أبرز المفاجآت لا شك استبعاد لاعبي الوسط أحمد البيشي وعبادي الهذلول الجديدين في المنتخب بينما اعتبر أحمد بايزيد من «اقدم» المبعدين.

في المقابل ضمت القائمة الجديدة ٤ اسماء يدخل أصحابها المنتخب للمرة الأولى وهي: يوسف عنبر ظهير أيسر النادي الأهلي بجدة، ويحيى عامر لاعب وسط النادي الأهلي أيضا، وناصر المنصور ظهير أيمن نادي النهضة بالدمام، وخالد الغانم لاعب وسط نادي الهلال بالرياض وسبق اختياره مبدئيا منذ فترة طويلة.

كذلك اعاد خليل الزياني عددا من اللاعبين الذين ابعدوا من المنتخب قبل المشاركة في التصفيات الأولمبية الأخيرة وهؤلاء هم: صالح النعيمة «كابتن» المنتخب وفريق نادي الهلال وباسم أبو داوود (الاهلي) وهاشم سرور (النصر) وخالد المعجل (الشباب) ومنصور بشير (الهلال) وخالد الدوسري (النهضة) ويوسف خميس (النصر) وعادل عبد الرحيم (الهلال).

والجدير بالذكر أن المنتخب السعودي سيبدأ معسكره التدريبي في الاسبوع المقبل في المملكة استعدادا لتصفيات بطولة آسيا لكرة القدم حيث يستضيف الفريق السعودي فرق مجموعته الثانية في مدينة جدة وتتكون هذه المجموعة من كل من نيبال والهند والامارات العربية وسري لانكا وعمان.

الكرة الافريقية

بضربة جزاء خسر الأهلي المصري امام اسيك في ساحل العاج

ابيدجان ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

خسر فريق النادي الأهلي المصري لقاءه الأول في ابيدجان بساحل العاج امام فريق اسيك ١/٢ في دورة الثمانية لمسابقة كأس حاملي الكؤوس الأوروبية بعد ان كان الأهلي متقدما في الشوط الأول ١/صفر.. كان فريق اسيك الاكثر سيطرة على الملعب منذ البداية نتيجة تحركات لاعبيه الواعية والسريعة بعكس الأهلي الذي لعب بطريقة ٤/٤/٢ محاولا امتصاص حماس لاعبي اسيك بالاضافة الى اخطاء اللاعبين في تمرير الكرة.. وقد ركز فريق اسيك هجومه على الجهة اليسرى لاستغلال مهارة جناحة الأيسر يوسف ونجح شوبير حارس الأهلي في الذود عن مرماه طوال الشوط الأول وكان نجم الأهلي الوحيد.

لعب اسامة عرابي كرة عرضية من مركز الجناح الأيسر سجل منها حمدي أبو راضي الظهير الأيمن المتقدم هدف الأهلي الوحيد. ومع بداية الشوط الثاني شدد اسيك هجومه لتحقيق التعادل واحتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة جزاء الأهلي سجل منها لوسيني هدف التعادل في الدقيقة ٤..

وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق احتسب الحكم ضربة جزاء خاطئة لصالح اسيك سجل منها لوسيني هدف الفوز لينتهي اللقاء ٢/١ لمصلحة اسيك. ورغم تحيز الحكم للفريق المحلي فان الأهلي ساعده على ذلك لانه لعب بطريقة دفاعية لقلة فاعلية لاعبي الهجوم زكريا ناصف ومحمد عامر. ولكن بالرغم من هذه الهزيمة فان امل الأهلي كبير في مباراة الاياب بالقاهرة لأن الهدف الذي سجله خارج ملعب يحتسب بهدفين في حالة التعادل.

«المقاولون العرب» يخطف الفوز مبكرا

وفي القاهرة فاز «المقاولون العرب» على فيلا الاوغندي في المسابقة نفسها ١/صفر وجاء الهدف من ضربة جزاء في الدقيقة ٥ من بداية المباراة عن طريق رضوان..

بدأ «المقاولون العرب» المباراة بداية سريعة مستغلا عنصر المفاجأة.. وجاءت المباراة سريعة ظهر فيها تفوق فريق فيلا الاوغندي لياقة لانه مازال يلعب في الدوري هناك، ولكن الفريق الأوغندي لم يستغل سرعته في تسجيل الاهداف لعدم فاعلية هجومه في انهاء الهجمات الكثيرة وظهر منه جناحه الايسر سن داي بحالة جيدة.. وبذلك يكون موقف «المقاولون العرب» في مباراة العودة خارج ملعبه صعبا فالفريق الاوغندي اكثر لياقة..

رسالة الجزائر الرياضية

بدأ الدوري الجزائري بـ ٣ انتصارات


وداد تلمسان .. خسر امام مولودية نفط الجزائر .

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ محمد الزروقي :

بدأت في نهاية الاسبوع بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم واسفرت ابرز مباريات الاسبوع الاول عن فوز فريق نادي مولودية نفط الجزائر احد اعرق الاندية الجزائرية على وداد تلمسان الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ١/ صفر.

و«اكتساح» وفاق خشب القل ضيفه المتواضع الصاعد حديثا ايضا امل عين مليلة ٣/ صفر وكانت هذه اكبر نتيجة تسجل في هذا الاسبوع وفاز كذلك فريق شبيبة الكترونيك تيزي وزو بمباراته الاولى.

اما اتحاد مناجم الحراش الذي احتل المركز الثاني في نهاية الموسم الماضي فقد عانى الامرين في ارض ملعبه قبل ان يحرز هدف التعادل امام مستقبل جامعة عنابة فتنتهي ١/١.

بلغ عدد الاهداف المسجلة في المباريات الـ ٩ التي اجريت ١٨ هدفا وقد تصدر الترتيب العام كل من وفاق خشب القل وشبيبة الكترونيك تيزي وزو ومولودية نفط الجزائر الترتيب العام بـ ٣ نقاط يليها ١٢ فريقا تعادلت في مبارياتها برصيد نقطتين لكل منها وسجل هذا الاسبوع طرد اللاعب العزازي من فريق نصر ملاحة حسين داي.

رسالة المغرب الرياضية

الوداد البيضاوي يعود من الجزائر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:

عاد فريق نادي الوداد البيضاوي لكرة القدم من الجزائر بعد اجراء ٣ مقابلات ودية مع فرق كل من اندية شباب ميكانيك بلكور وخسرها صفر/١ ذلك ان الفريق البيضاوي اجرى المقابلة بعد ساعتين فقط من وصوله الى الجزائر العاصمة. وكانت المباراة الثانية ضد مولودية نفط الجزائر فاز فيها الوداد ٢/١ والثالث مع البليدة خسرها صفر/ ١

والبطاش يعود الى الوداد

من جهة ثانية تأكدت بصورة نهائية عودة المدرب مصطفى البطاش لتدريب فريق نادي الوداد البيضاوي.

والمعروف ان الوداد عاش بعض ازهى ايامه مع هذا المدرب اذ فاز تحت اشرافه عدة مرات بـ «كأس العرش» وبطولة الدوري.


فريق نادي الوداد البيضاوي

برنامج الدوري للدرجة الاولى

● اكد الاتحاد المغربي لكرة القدم ان بطولة الدوري المغربي للدرجة الاولى ستبدأ يوم ٩ سبتمبر (ايلول) الجاري وبعد اسبوع من هذا التاريخ تنطلق بطولة الدرجة الثانية واصدر الاتحاد البرنامج العام وفي ما يلي برنامج مباريات الاسبوع :

اتحاد الفتح الرباطي ضد النادي القنيطري.

اولمبيك خريبكة ضد الوداد البيضاوي.

النادي المكناسي ضد المولودية الوجدية.

شباب الساقية الحمراء ضد النهضة السطاتية.

نهضة بركان ضد المغرب الفاسي.

الرجاء البيضاوي ضد الدفاع الحسني الجديدي.

النهضة القنيطرية ضد الجمعية السلاوية

الاتحاد القاسمي ضد الجيش الملكي.

وصلت بعثة العاب القوة السعودية

● وصل الى المغرب وفد من المملكة العربية السعودية يضم ٣٠ شخصا يمثلون رياضات العاب القوة (المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال) سيقوم باجراء مقابلات ودية مع المنتخبات المغربية.

الكوكب المراكشي يستعد للموسم الجديد

● استعدادا للموسم المقبل زار فريق نادي الكوكب المراكشي الدار البيضاء لاجراء عدد من المباريات الودية ولوحظ ضمن تشكيل الكوكب ثلاثة لاعبين وداديين هم جواد الاندلسي وبريجة وسعيد.

بلخير يستقيل من جمعية الحليب

● نظرا لتزايد المسؤوليات الادارية المنوطة به استقال المدرب بلخير من مهمة تدريب فريق نادي جمعية الحليب البيضاوي فتعاقد الفريق مع المدرب الفرنسي دوميريك الذي سبق له ان درب فرق دانكيرك وفالانسيين ومرسيليا.


نجم الرجاء البيضاوي الدولي عبد الحق السوادي يشق طريقه بين مدافعين من المغرب الفاسي في الموسم الماضي

كرة المضرب

البطولة الأمريكية الدولية المفتوحة : البريطاني لويد يحقق المفاجأة ويدخل دور الـ ١٦

فلاشينج ميدو (نيويورك) ـ وكالات الانباء : لم يواجه بطلا كرة المضرب الامريكيان العالميان جون ماكنرو وجيمي كونورز اي صعوبات تذكر في طريقهما الى دور الـ ١٦ في البطولة الامريكية الدولية المفتوحة لكرة المضرب بل تمكن كل منهما من تحقيق الفوز بمجموعات مباشرة اذ ازاح الاول اللاعب الافريقي الجنوبي كيفن موير ٦/٣ و٦/صفر و٦/٣ واقصى الثاني الفرنسي هنري لوكونت ٦/٤ و٦/١ و٧/٦.

مع ذلك لم تخل مباريات الأمس من المفاجآت فقد اطاح البريطاني غير المصنف بنجم جنوب افريقيا «المتأمرك» يوهان كريك (المصنف السابع) بعد ان هزمه ٦/٢ و٧/٦ و٦/٢ و٦/٣ في مباراة مثيرة.

وهنا ابرز النتائج (مع ذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم) :

● فردي الرجال (الدور الثالث) :

فاز جون ماكنرو على كيفن موير (جنوب افريقيا) ٦/٣ و٦/صفر و٦/٣.

وجون لويد (بريطانيا) على يوهان كريك ٦/٢ و٧/٦ و٦/٢ و٦/٣.

وروبرت جرين على جون فيتز جيرالد (استراليا) ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣ و٧/٦.

وتوماس سميد (تشيكوسلوفاكيا) على توم جوليكسون ٦/٤ و٦/٤ و٧/٦ و٦/٤.

وجيمي كونورز على هنري لوكونت (فرنسا) ٦/٤ و٦/١ و٧/٦.

ويواكيم نايستروم (السويد) على ساندي ماير ٧/٥ و٧/٥ و٦/٣ و٦/٣ و٦/صفر.

● فردي السيدات (الدور الثالث) :

فازت بام شرايفر على مورين «بي نت» لوي ٦/٣ و٧/٥.

وويندي تورنبول (استراليا) على بيفيرلي مولد (جنوب افريقيا) ٦/٣ و٦/١ و٦/١.

وباربرا بوتر على باتي فنديك ٦/٢ و٦/٤ و٦/٢.

وايلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على جابرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٦/٤ و٦/٤.

وكلاوديا كوهده ـ كيلتش (المانيا الغربية) على كاترينا ليندكفيست (السويد) ٦/٢ و٦/٢ و٦/٢.

وليزا بوندر على ايفون فيرماك (جنوب افريقيا) ٦/١ و٦/صفر.

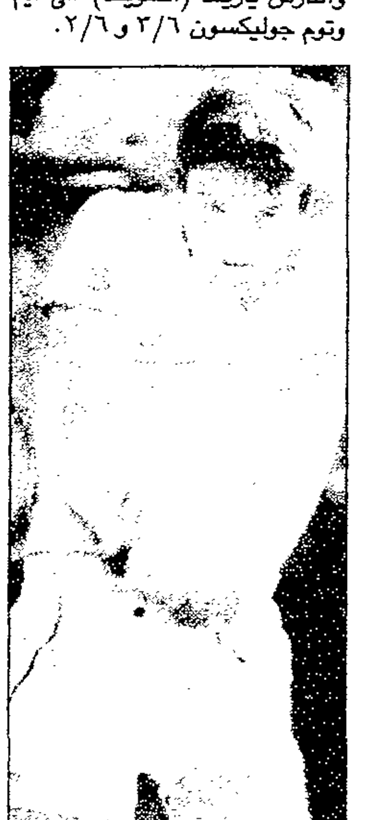
وسوزان ماسكارين على فيرجينيا روزيتش (رومانيا) ٦/٢ و٣/٦ و٦/٢.

زوجي الرجال :

فاز هاينز جونتهارت (سويسرا) وبالاش تاروتشي (هنغاريا) على بريان جوتفريد وبروس مانسون ٧/٥ و٦/٣.

وجون لويد (بريطانيا) وديك ستوكتون على جيلفالدو باربوزا (البرازيل) وهايمي فيللول (تشيلي) ٣/٦ و٧/٥ و٧/٦.

وستيفن ادبرج (السويد) واندرس ياريد (السويد) على تيم وتوم جوليكسون ٦/٣ و٦/٢.


كونورز

ماكنرو

الرياضة في سطور

المنتخب الاردني في الجزائر في فبراير (شباط)

● الجزائر: يستهل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم نشاطه الدولي لعام ١٩٨٥ بملاقاة نظيره الاردني، وستدور المباراة يوم ٢٠ فبراير (شباط) بالجزائر، كما تتضمن الروزنامة الدولية للمنتخب الجزائري في العام المقبل عدة مباريات أخرى من أهمها ملاقاة منتخب المانيا الشرقية يوم ٤ مارس (اذار) بمدينة باتنة، ومنتخب ايرلندا يوم ٢٢ مايو (ايار) في الجزائر العاصمة.

وعلى كل حال فان الاتحاد الجزائري لكرة القدم لم يضبط هذه الروزنامة بصفة نهائية، بل وضع الخطوط العريضة لها، بانتظار تحديد تواريخ مباريات عديدة أخرى، ومن أبرزها تلك التي سيلتقي فيها المنتخب الوطني الجزائري مع منتخب بلجيكا.

منتخب فرنسا لكرة السلة للناشئين يلعب بمصر

● القاهرة: يصل إلى القاهرة اليوم الثلاثاء منتخب فرنسا للناشئين (تحت ٢٠ سنة) لكرة السلة والفائز بالمركز الثالث في بطولة أوروبا الأخيرة، للاشتراك في ٤ مباريات تجريبية ودية مع منتخب مصر للناشئين الذي يستعد لبطولة افريقيا المقبلة التي ستنظمها مصر في أكتوبر (تشرين الأول) بالقاهرة.

يلعب الفريقان المصري والفرنسي مباراتين في القاهرة والثالثة في بورسعيد والرابعة في الاسكندرية، وتجيء زيارة الفريق الفرنسي ضمن إطار اتفاقية التعاون الرياضي المشترك المعقودة بين مصر وفرنسا.

معسكر المصارعين السعوديين في تونس

● تونس: اقام المنتخب الوطني السعودي للمصارعة الحرة والرومانية اعتبارا من يوم ٢١ اغسطس (آب) الماضي على امتداد اسبوع كامل معسكرا اعداديا بتونس. وكان هذا المعسكر مشفوعا بمباراة تجريبية حبية مع منتخب تونس لفئة «الآمال».

وقد اختار المشرفون على الفريق السعودي ضاحية قمرت على اطراف العاصمة التونسية، وهي ضاحية تمتاز بشواطئها الجميلة، لاقامة المصارعين طوال فترة المعسكر.

فينورد روتردام يخسر أولى مبارياته في هولندا

● امستردام (هولندا): افتتح في نهاية الاسبوع الدوري الهولندي لكرة القدم واسفرت إحدى مباريات الاسبوع الاول عن مفاجأة ضخمة إذ تغلب فريق رودا جي. سي. كيركراده على بطل الدوري وحامل الكأس فينورد روتردام ٢/١ أمام حوالي ١٤ الف ناظر.

الفريق المرشح للفوز ببطولة الدوري العام هذا الموسم بي. اس. في ايندهوفن تعادل مع فريق اف. سي. خرونيخن ١/١، بينما فاز اياكس امستردام على سبارتا روتردام ٥/٢ واف. سي. توينتي انسكيده (العائد إلى دوري الأضواء) على فورتونا سيتارد ٣/٢.

عودة منتخب الامارات الكروي من معسكره التدريبي

● دبي: عاد مساء الاحد منتخب دولة الامارات الوطني لكرة القدم من معسكره التدريبي الذي اقيم في لندن وسيواصل الفريق استعداداته اعتبارا من بعد اجازة عيد الاضحى المبارك لبطولة كأس آسيا التي ستقام تصفياتها في منتصف هذا الشهر.

هذا، وصرح كارلوس البرتو مدرب الفريق فور عودته إلى دبي بأن الفريق الآن مستعد تماما وسيبدأ مهمة الاتحاد في المباريات الرسمية والمحافظة على مستوى اللاعبين من خلال البرنامج المحدد الذي سيعلنه الاتحاد خلال الاسبوع المقبل.

الفحاحيل ثالث «كأس الأمير» لكرة القدم بالكويت

● الكويت: احتل فريق نادي الفحاحيل المركز الثالث في بطولة «كأس امير الكويت» لكرة القدم بعد فوزه مساء الاحد على فريق الكويت ٢/١، وكانت نتيجة الشوط الأول التعادل ١/١.

سجل هدف الكويت الوحيد محمد ابراهيم في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول وبعده بدقيقتين سجل عوض عياد هدف الفحاحيل الأول من ضربة جزاء. وأحرز الهدف الثاني للفحاحيل اللاعب امير سراج في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني.

الترسانة القاهري يضم عادل محمود لاعب دمياط

● القاهرة: أخيرا انتهت المفاوضات بين نادي الترسانة القاهري ونادي دمياط لضم عادل محمود لاعب دمياط إلى الترسانة مقابل ستة آلاف جنيه في الاسبوع الماضي. وكانت المفاوضات قد بدأت بين الناديين منذ أكثر من شهرين.

الزمالك يطلب اعانة للمنشآت الجديدة

● القاهرة: يعد مجلس ادارة نادي الزمالك هذه الأيام خطة لمسح النادي هندسيا وانشاء ملاعب جديدة وحمام سباحة جديد، وفي الوقت نفسه يعد المجلس مذكرة لتقديمها الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة يطلب فيها اعانة عاجلة لهذه المنشآت الجديدة.



إيقاعات

فاسبيندر .. في ذكراه !

صديقي راينر فيرنر فاسبيندر ـ الكاتب والمخرج المسرحي والسينمائي الطليعي الرائع :

معذرة لانني لم أتمكن من الكتابة عنك في ذكرى وفاتك الاولى والثانية والثالثة . وها انا احاول ان ارد لك بعض الجميل الذي في عنقي كصديق عربي وفلسطيني .

حين قابلتك في صيف عام ١٩٧٩، كنت اعرفك تمام المعرفة فقد كان (علي)، ذلك الفتى المغربي، الذي حاولت من خلاله القاء الضوء على معاناة العمال الاجانب بشكل عام، والعرب بشكل خاص في المانيا، وتكشف عن النظرة العنصرية تجاههم، كان ذلك الفتى بكل ملامحه التي رسمتها بدقة متناهية، ما يزال عالقا في مخيلتي، فقد كانوا (كلهم يدعون عليا) وكان فيلمك الذي يحمل هذا الاسم ، نافذتك الاولى على قلبي .

وكانت مسرحيتك الشهيرة (غارباج.. المدينة او الموت) النافذة الثانية على هذا القلب، اذ كيف يجرؤ كاتب ومخرج، ان يقف في وجه الاحتكارات الصهيونية في المانيا، ويكشف هذه الاحتكارات التي كانت على حساب الشعب الالماني، ويقول بالصوت العالي ان اليهود كانوا طوال وجودهم في المانيا نقمة عليها وعلى الشعب الالماني، في الوقت الذي ما تزال فيه بلدك تدفع الاتاوات للكيان العنصري الصهيوني ليسكت على خرافة افران الغاز التي شارك مؤسسوه في تنفيذها.

حين قابلتك، فتحت النافذة الثالثة والاخيرة على هذا القلب فقد قلت لي بالحرف الواحد: ان صراعنا في فلسطين ضد الصهيونية جزء لا يتجزأ من صراعك ضد المؤسسات الصهيونية هنا في المانيا، وقلت انك ستحقق اجمل افلامك عن نضالنا الفلسطيني .

حين قابلتك، تحدثت لي عن متاعبك مع المانيا الوطن الام ، التي تحارب ابنها، كنت قد انهيت فيلمك التلفزيوني الرائع الطويل (المانيا في الخريف) هذا الفيلم الذي حاولت فيه كشف التاريخ الطويل الزائف لبلدك.

حين قابلتك تحدثت لي عن امتناع الدولة عن تمويل افلامك، وعن مضايقات المؤسسات الصهيونية المتنفذة في بلدك، ولكنك لم تذكر ابدا، انك ستضع حدا لحياتك بعد شهور قليلة من ذلك اللقاء .

كنت شعلة من النشاط والارادة والعمل.

وكنت تريد تحقيق الكثير من الاحلام ، وفي طليعتها فيلمك عن فلسطين .

كيف انتحرت اذن ؟!

هل استطاعت المؤسسات الاحتكارية والصهيونية التي واجهتها وكشفت الاعيبها وزيفها وعفنها ان تفرض حصارها عليك ، لدرجة قتلك وانت حي فاخترت ان تضع حدا لحياتك بنفسك ؟!

ام ان هذه المؤسسات استطاعت قتلك بالفعل عن طريق عملائها ؟!

الخبر الصغير الذي نشر مختصرا، والذي يقول : (وجد المخرج المسرحي والسينمائي راينر فيرنر فاسبيندر، مقتولا في غرفته ، بجانبه علبة من الحبوب المهدئة ، وكأس ما يزال فيها بعض الشراب ، والتلفزيون المفتوح يلقي ظلالا من الشك على وفاتك !

وسكوت البوليس الالماني طوال هذه السنوات الاربع عن وفاة اعظم المخرجين الطليعيين الالمان ، واغزرهم انتاجا، يزيد من هذه الظلال .

لكنك سواء انتحرت ، ام نحروك .. فقد كنت حقا، احد نقاط الضوء القليلة في المجتمع الالماني.

وكنت تدرك جيدا .. ان الذي يعرف كيف يدافع عن نفسه وشعبه تجاه احتكارات المحتكرين، يعرف كيف يقف الى جانب الشعوب المناضلة التي تمارس حقها في الحياة.

● محمد الظاهر ـ عمان

● حكمة اليوم :

● ما أجمل أن يستسلم الإنسان للراحة، لولا أن الملل توأم لها !!

أخلاقيات المثقفين ؟!

د. نبيل راغب

لا جدال في ان الثقافة ليست مجرد المعلومات التي يحشو بها الانسان عقله، ولكنها حياة متكاملة لها جانبها النظري والعملي، ولها بعدها الفكري والسلوكي. ولذلك فان نظرة المثقف الى الحياة وسلوكه في المجتمع يختلفان اختلافا بينا عن الانسان الذي لم ينل حظه من الثقافة .

وإذا كان مصدر الثقافة يتمثل بشكل محدد في الكتب وغيرها من ادوات المعرفة، فان المثقف يستمد من حياته اليومية وتجاربه العملية مصادر اخرى للمعرفة. ومن حصيلة التفاعل بين الثقافة النظرية والثقافة العملية تتكون رؤية شبه شاملة لدى المثقف نحو الحياة والانسان والمجتمع والكون . وهي رؤية تشكل فكره وسلوكه بحيث يتحول الفكر والسلوك الى وجهين لعملة واحدة هي: الثقافة الانسانية البناءة والمطورة للحياة .

وهذا الجانب السلوكي او العملي او الاخلاقي في حياتنا الثقافية لا يلتفت اليه الكثيرون في العالم العربي على اساس ان المثقف هو من يعرف اكثر وكفى . وكان نتيجة نظرتنا القاصرة هذه ان زخر الميدان الثقافي العربي ـ في بعض الاحيان ـ بالصراعات والاحقاد بين مختلف الاطراف المشكلة لكياننا الثقافي ، فقد انفصلت المعرفة عن السلوك، والثقافة عن الاخلاق برغم ان الثقافة تحتوي في صميمها على هذا العنصر الاخلاقي الذي بدونه يتحول المثقف الى فاوست جديد، يبيع روحه للشيطان من اجل المعرفة، ايا كانت هذه المعرفة. وقد يبيع نفسه من اجل مصلحة شخصية وذلك طمعا في ثواب او خوفا من عقاب .

ولا شك ان نظرة الناس العاديين تجاه المثقفين تتشكل. طبعا للمثل الذي يضربه هؤلاء المثقفون لهم. فاذا كان مثلا سيئا فسوف ينصرف عنهم الناس او يسير على نهجه البعض الآخر وبذلك تتحول الثقافة الى عنصر مدمر وهي منه براء. واذا كان مثلا طيبا فان الثقافة تتحول الى شعلة تهدي الناس الى طريق الخير والتقدم والازدهار والحضارة . ومن ثم تنتشر الثقافة لان عدواها ستنتقل من شخص لآخر نظرا لوجود القدوة الحسنة ، وطبقا لهذا المعيار فاننا نستطيع القول إنه اذا ارتفع المستوى الثقافي للمجتمع، ارتفع مستواه الاخلاقي بالتالي . فالمثقف الحق يشعر ان هموم عصره ومجتمعه هي همومه الشخصية، وعليه ان يشارك بعلمه وفكره وثقافته في التخلص منها بقدر الامكان، وافساح الطريق لآمال وتطلعات جديدة .

● نصيحة .. ومشورة :

كذلك يرى المثقف الناضج ان الجهل وضيق الافق والتعصب والتزمت من اخصب البيئات التي يرتفع فيها الشر والاخلاقيات التي تتنافى مع الكيان الانساني السليم . ففي حياة الظلام يمكن ان ترتكب كل الموبقات .. واذا كانت الثقافة بمثابة النور الذي يضيء للانسان طريقه، فلابد ان يؤدي هذا الطريق الى تحقيق القيم الحضارية التي تهفو اليها النفوس البشرية منذ فجر الوعي الانساني . وهذا يفسر لنا الدور الذي لعبه الساحر في عصور ما قبل التاريخ، ثم الدور الذي لعبه الشاعر في تاريخ القبائل والشعوب القديمة ، فقد تلقى المجتمع النصيحة والحكمة والمشورة على ايدي هؤلاء الذين لعبوا دور المثقف في مجتمعاتهم. اي ان المثقف ـ على اختلاف الادوار التي لعبها على مر العصور ـ كان مركز الثقل الفكري والحضاري في مجتمعه. ومن الطبيعي اذا اختل مركز الثقل فان كل من يدور في فلكه لابد ان يفقد التوازن والرؤية الصحيحة الواعية للاشياء .

وبحكم ان البشر يحكمون على بعضهم بعضا بنوعية النتيجة العملية لسلوكهم، فمن باب اولى يكون حكمهم على المثقف الذي قد لا يستوعب البعض فلسفته الثقافية، لكنهم قادرون في الوقت نفسه على استيعاب معنى سلوكياته واخلاقياته تماما، اذ انها الجانب المادي الملموس الذي يمكن للانسان ان يدركه مهما كانت ثقافته ضحلة او حتى منعدمة. وبحكم ان المثقف غالبا ما يكون في دائرة الضوء او في دائرة الوعي عند الآخرين، فان حركاته وسكناته ترصد بصفة مستمرة ومتجددة، بل ويحاسب عليها من أبسط الناس.

والظاهرة الغريبة في مصر انه على الرغم من انتشار الامية، فان الوعي الحضاري والاخلاقي الذي ترسب في وجدان المصري منذ آلاف السنين، لازال يؤثر في سلوكه ويرشده الى سواء السبيل باسلوب اقرب الى الاسلوب الغريزي العفوي التلقائي.

من هنا لعبت الثقافة المتوارثة والمكتسبة دورها في بناء الانسان المصري . صحيح ان لها سلبياتها وثغراتها، لكن ايجابياتها مكنته ـ على مر العصور ـ من التفريق بين الغث والسمين بين الزيف والاصالة بين الجوهر والمظهر .

ومن الواضح ان الثقافة جوهر وروح ومعنى قبل ان تكون شكلا ومظهرا. بل ان شكلها ومظهرها يتجليان في سلوكيات المثقف واخلاقياته، وتتوقف قدرتهما على الاقناع، على المدى الذي يقومان فيه بتجسيد قيم الثقافة ومعانيها .

فلا خير في مثقف يلتهم الكتب ويعيش في بطونها، ثم يعجز عن ترجمة ثقافته العميقة الى سلوك وقدوة امام الآخرين، كذلك لا خير في مثقف يعتقد ان الثقافة الرفيعة لا يمكن ان تنزل من برجها العاجي الى رجل الشارع. فالثقافة للجماهير وليست للافراد كذلك لا خير في مثقف يتشدق بالمثل العليا والقيم الانسانية من واقع ثقافته ، ثم يفاجأ الناس بانه يسلك اتجاها مضادا لها تماما .

إن الجوهر الاخلاقي في الثقافة جزء عضوي لا يتجزأ عن كيانها، والمثقف الذي يتصور او يتوهم ان في امكانه تجاهل هذا الجوهر ، لا يدرك انه بهذا يخرج نفسه من كوكبة رواد الثقافة الذين شكلوا ملامح الوعي الانساني الحضاري على مر التاريخ .

٧٥ الف ريال جوائز المسابقة المسرحية للسعوديين ●

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية عن المسابقة الرابعة في التاليف المسرحي للكتاب السعوديين من الجنسين، وقد جاء في شروط المشاركة أن تكون المسرحيات من فصل واحد ولا تقل صفحاتها عن ٢٠ صفحة او من ثلاثة فصول ولا تقل عن ٦٠ صفحة فولسكاب ومطبوعة بالآلة الكاتبة من اصل واربع صور، والحوار باللغة العربية الفصحى او باللهجة المحلية، وان يكون العمل حديثا ولم يسبق تقديمه، على ان تستمد المادة الفنية للاعمال من النواحي الاسلامية والتجارب التاريخية والاجتماعية التي تعالج القضايا الانسانية، وان تكون في قالب تراجيدي او كوميدي او غنائي. وقد خصصت للفائزين جوائز قيمة تبلغ قيمتها ٣٠,٠٠٠ ريال سعودي للمسرحيات ذات الفصل الواحد و٤٥,٠٠٠ ريال سعودي للمسرحيات ذات الثلاثة فصول وتوزع على الفائزين الثلاثة الاوائل .

واشارت الرئاسة العامة لرعاية الشباب الى ان آخر موعد لتسليم او ارسال الانتاج هو نهاية شهر صفر ١٤٠٥هـ الموافق ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ وترسل الى «ادارة الشؤون الثقافية ـ مسابقة التاليف المسرحي للكبار ـ ص.ب ٩٥٦ الرمز البريدي ١١١٨٥ ـ الرياض» مرافقة بما يثبت ان الكاتب سعودي كحفيظة النفوس .

الجدير بالذكر ان المسرحيات الفائزة تعتبر حقا مكتسبا للرئاسة ولا يجوز التصرف فيها باي شكل من الاشكال الفنية الا باذن كتابي من الرئاسة، وستشكل لجنة التحكيم من كبار الادباء والنقاد المتخصصين بالجامعات السعودية .

إضاءة

حسنين ومحمدين وابو العلاء «المصري»!

● مارشال ماك لوان ـ عالم الاتصال الكندي ـ عندما قال ان «العالم اصبح قرية صغيرة»، وان عصرنا عصر المعلومات، ركز ايضا ـ ماك لوان ـ على الخبرة المشتركة والصدق بين مرسل الرسالة ومتلقيها، وكرر كلمة «الصدق» مرات ومرات لنجاح العملية الاتصالية، وهذا ـ طبعا ـ غير وارد في اذهان مذيعينا ومذيعاتنا في راديو القاهرة وتليفزيونه الذين اوجعونا كلاما عن «حسنين ومحمدين» و «تنظيم النسل» و «أسرة صغيرة تساوي حياة افضل» و «تجارب الدول النامية»!

كل هذا في بعضه ـ على أحسن الفروض ـ مقبول لدى البعض ايضا، رغم غياب أي نبرة صدق في الذين يكررون امامنا على الشاشة وعبر الاثير ـ صباح مساء ـ هذا الكلام المكتوب امامهم ويكررونه ويعيدونه ويزيدونه، لدرجة ان احداهن ارادت ان تظهر ثقافتها الواسعة فحدثتنا عن (ابو العلاء «المصري») ـ ليس المعري لكن حسب حديثها المصري ـ!! ورغم انه بالتاكيد لا يوجد بيننا من هو في ثراء «اوناسيس» ليقدم لحبيبته مقاطعة في جزيرة (كما فعل هذا المليونير عندما تزوج جاكلين وقدم لها قسما من جزيرة سكوربيو)، ولا عندنا مهراجا ليتوج فراق حبيبته بعجيبة مثل تاج محل (مثل جاهان شاه المغولي) الذي بنى العجيبة قبرا لزوجته، ولا يوجد مارك انطوان لتقدم له زوجته لؤلؤتين في قدح نبيذ (كما فعلت كليوباترا) ، ولا، ولا.. فوراء الزواج عندنا تكاليف وشبكة ومهر وشقة وامكانات لا يقدر عليها ـ في زماننا ـ سوى قادر!

المصيبة الاكبر ان نكتشف مذيعتنا، وان وراء الكلام المكرر والمعاد جهات تصرف عليه وصناديق دعم وحوافز تصل الى الالاف تصرف للذين يكررون علينا كلاما دون منطق او صدق او صدى!

القاهرة ـ د. مرعي مدكور

رأي

● الصعوبة التي يُشكى منها، لدى قراءة الشعر الحديث، هي عدم القدرة على امتلاك المفاتيح، وأيضا سوء التوجه إلى المداخل.

لا يمكن دخول القصيدة الحديثة من الباب التقليدي. ذلك أنها على نقيض الشعر الموروث. بنية عضوية متكاملة وذلك أنها قصيدة رؤيا لا قصيدة موضوع.

○ محمد عمران ـ سوريا

مبتدآت

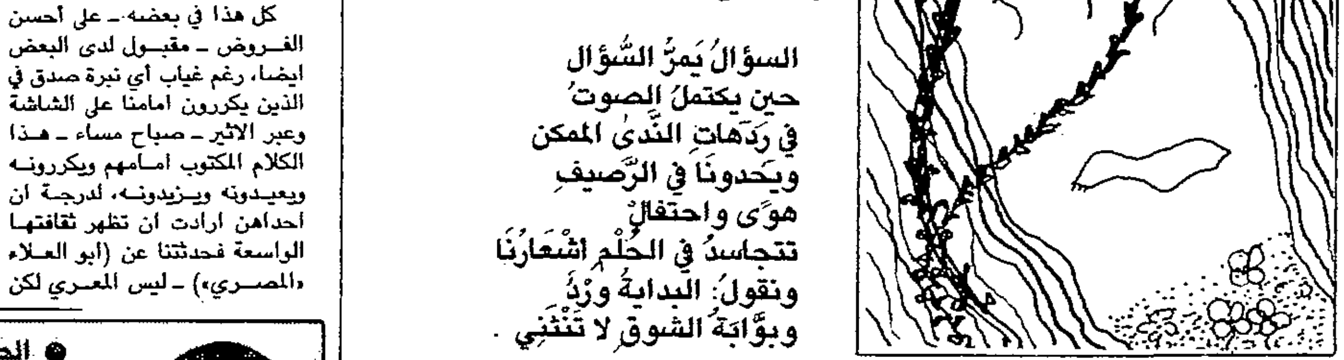
شعر : شوق شفيق

مبتدأ أول :

تَرْتمي في الرّصيفِ
نخلةٌ أوْ جَريدةْ
وتُضيءُ القصيدةْ

مبتدأ ثانٍ :

يُلوّح مَنْديلَها في دَمي
وتَهيمُ القرى في الحريقْ
ومياهُ الخليجِ تمرغُ قافلةَ الظّمي ،
يَنتفضُ الآنَ ثَوْبٌ تُوَشْوِشُهُ مهرة الشوقِ ،



عندَ النهاياتِ تبدأُ من نقطةٍ شاهداتُ الطريقْ !

مبتدأ أخيرْ:

السؤالُ يَمرُّ السُّؤال
حين يكتملُ الصوتُ
في رَدَهاتِ النّدى الممكن
ويَحدونَا في الرّصيفِ
هوًى واحتفالْ
تتجاسدُ في الحُلْمِ أشْعارُنا
ونقولُ: البدايةُ وَرْدٌ
وبوّابةُ الشوقِ لا تَنْثَني .

الفنانة نجوى عبد الجواد تبحث في الكتابة كقيمة تشكيلية

بعض التكوينات توحي بحركة كامنة داخل الحروف

القاهرة ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتشافات الانسان المتلاحقة في فترات متباعدة جدا للفنون المتصلة باللغة والكتابة هي التي قادته بخطى سريعة نحو الحضارة، فقد يسر له استخدام الاصوات الواضحة تبادل الافكار والرغبات والاستفسارات مع بني جنسه ، وقد كانت الكتابة التي قامت على الاساس نفسه بديلا مرئيا للعلامات المسموعة ، بالاضافة الى انها وسعت من نطاق اتصالاته من ناحيتي المكان والزمان، وتنوعت حروف الكتابة من شعب الى آخر ومن حضارة الى اخرى .

والآن وبعد مرور العديد من القرون على فنوننا القديمة المستخدم فيها الحرف المكتوب، نجد اتجاها فنيا يستلهم التراث ويتخذ من الحرف المكتوب عنصرا للابداع الفني المتنوع والمبتكر، منتهجا في الوقت ذاته احدث الاساليب الفنية المعاصرة.

● قيمة كبرى :

من هنا كان اهتمام الباحثة «نجوى علي عبد الجواد» واختيارها لموضوع البحث وهو «حروف الكتابة كقيمة تشكيلية قديما وحديثا في مصر»، ايمانا منها بضرورة دراسة هذه الظاهرة الحضارية المهمة وتتبعها ككل والكشف عن القيمة التشكيلية للحرف المكتوب عبر حضاراتنا ومحاولة الكشف عن فلسفة الفنانين المعاصرين المستلهمين للحرف المكتوب وفكرهم والقاء الضوء على ما تحمله اعمالهم الفنية من قيمة تشكيلية في محاولة لربط الماضي بالحاضر للانطلاق نحو مستقبل اوضح وافضل .

وتناولت الفنانة التشكيلية في بحثها الخط الهيروغليفي وبعده الخط القبطي ثم الخط العربي الاسلامي والنظريات المختلفة لاصل الكتابة العربية وادواتها والقائمين عليها.. فلقد اختلفت الآراء وتباينت في منشأ الكتابة العربية وانقسم العلماء والمفكرون في اصل الكتابة الى قسمين : توقيف او اصطلاح.

● فنون تشكيلية :

للخط العربي قيمة تشكيلية ، فالخطاط لم يكن مجرد كاتب نصوص، وانما واجه مشاكل السطح التشكيلي وتوصل لحلول جمالية لهذا السطح، وتظهر الحلول الجمالية لاشغال السطح المحدد للخطاط في القيم التشكيلية الآتية :

● الوحدة فقد يجتمع في المساحة الواحدة العديد من العناصر الزخرفية المختلفة بالاضافة الى العنصر الكتابي وبرغم ذلك استطاع الخطاط ان يحقق الوحدة الشاملة في العمل ككل فكل وحدة كاملة في ذاتها ومتكاملة مع سائر العناصر التي تجمعها المساحة الكلية.

● الهيكل العام للتكوين او التصميم ومحاولة الخطاط الاستفادة من اشكال الحروف في تحقيق ذلك عن طريق تجميع الحروف او تقريبها ومدها او سحبها .

● الطاقة الحركية للتكوين فبعض التكوينات توحي بحركة كامنة داخل الحروف باساليب فنية مختلفة.

● التنغيم والايقاع دون ان يرتبط التكرار فيه بالرتابة وذلك نتيجة لطريقة توظيفه واسلوبها .

● الاتزان بمعنى التعادل والتناسب ما بين الحروف والفراغ المحيط بها وذلك عن طريق العديد من الطرق والاساليب..

● الايحاء بالعمق عبر استعمال حجوم مختلفة من الافلام او عن طريق اللون .

● القوة التعبيرية للخط العربي واستخدام شكل الحروف لتحقيق تأثير انفعالي معين، وذلك عن طريق المبالغة احيانا في الحروف رأسيا او استمدادها افقيا او عن طريق استخدام اكثر من نوع او حجم من الخط في التشكيل الواحد .

● الخط والزخرفة والعلاقة الوثيقة بينهما فالزخارف تكمل وتزيد من القوة التعبيرية للخط ولذا فقد استخدمت مع الخط انواع عديدة من الزخارف منها الزخارف النباتية والهندسية .

● استخدام الخط في الرسم. فالحرف له مظهر تشكيلي يوحي برؤى متعددة وقد يبتعد الخطاط عن الشكل التقليدي للحرف نحو اشكال جديدة مما يقربها للرسم .

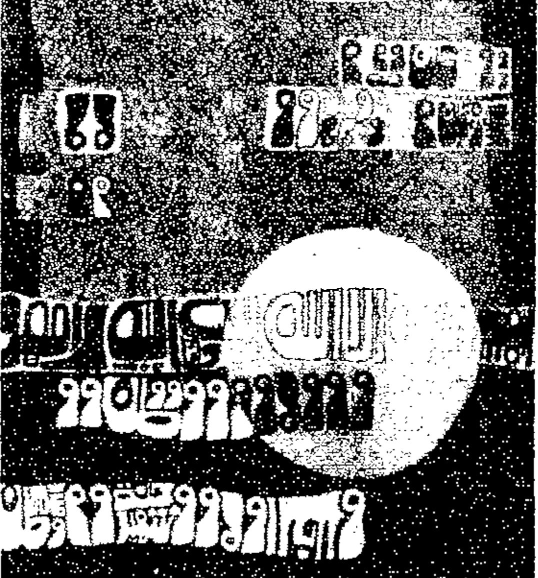
● استخدام اللون ولقد ارتبط استخدام اللون في الزخارف الكتابية في المقام الاول بالوسيط الذي نفذت عليه الكتابات فاستخدمت الطلاءات المعدنية على البورسلين والزجاج والخزف كما استخدمت الصبغات الطبيعية بشقيها النباتي والحيواني على المنسوجات .

● المزاوجة ما بين الخامات المختلفة فقد استطاع الفنان في تشكيله للحروف العربية المزاوجة ما بين الخامات المختلفة في توافق كبير لاحداث تأثيرات سطحية متنوعة على الوسائط المختلفة مثل تطريز النسيج بخيوط الذهب والفضة ، او تطعيم الخشب بالصدف او العاج ، او تكفيت النحاس بالذهب، والفضة. وبالاضافة الى ما سبق نجد ان الخط العربي كعنصر من اهم عناصر الفن الاسلامي قد حمل ايضا اهم خصائصه وهو الجانب الوظيفي للفن بمعنى تزيين العالم وتجميله، والانصهار بالحياة الدنيا المزينة كجزء لا يتجزأ منها، لامتاع العين وللشهادة او التسبيح مع السموات والأرض لخالق السموات والارض .

ولقد كان من اثر اكتساب الخط العربي للعديد من المزايا الجمالية أن مهمته لم تقتصر على الاداء التعبيري اللغوي في اللغة العربية وانما وجد التشكيليون المعاصرون في استلهام الحرف متسعا ورحابة . والحرف المعاصر يعتمد على العفوية فضلا عن تمحوره حول النموذج الهندسي للخط القديم .. وهكذا اصبح استلهام الخط العربي اسلوبا مميزا في مسار الفن التشكيلي في مصر يربطه وبصدق باغوار طبيعة الروح وحقيقته .

الفنانة نجوى علي عبد الجواد

● الحرف المعاصر يعتمد على العفوية ●



بعض النماذج التي توضح استخدام احرف الكتابة في الفن التشكيلي.

ديوان الفراش ومقارنة مع الحردلو

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر مؤخرا في الخرطوم عن الدار السودانية ديوان الشاعر «ابراهيم الفراش»، وهو شاعر قومي من شعراء اواخر القرن التاسع عشر. استطاع في فترة حياته القصيرة التي لم تتجاوز الستة والثلاثين عاما ان يقدم انتاجا خصبا حيا متواصلا غير قليل، وان يثير حوله حديثا مستفيضا شمل السودان كله ، لم ينقطع حتى هذه اللحظة ، وان يصبح ندا لامير الشعراء في ذلك العهد (الحردلو) بل ويسبقه في اكثر من مضمار .

والسمة التي كان يتميز بها الفراش على «الحردلو» انه كان متحضرا بينما الاخير متبديا، وانه كان متحررا بينما كان الآخر محافظا، وانه كان يمثل الكثرة الشعبية في (السافل) ناطقا بلهجتها معبرا عن تطلعاتها مبينا خصائصها.. في حين كان الآخر يمثل الارستقراطية القبلية في وسط السودان وشرقه ناطقا بلهجة اهل (الصعيد) محصورا لاخيلتهم ومحابهم ومكارهم .

وفي الوقت الذي كان فيه «الحردلو» يعنى باسترضاء الشخصيات الكبيرة ويستقصي مشاكلها ويطرق ازماتها ويعالج هموم معاشها ومتاعبها ولم يكن «ود الفراش» مرتبطا بامثالها فقد كان طليقا من هذه القيود حرا في تصرفاته سعيدا بهذه الحرية لا يبتغي بها بديلا .

والصفات التي تعطي «ودالفراش» وزنا في شعره هي البساطة والعفوية والصراحة والسهولة والانسجام وعذوبة الموسيقى بينما يؤخذ على الحردلو التعقيد والوعورة والالتواء.

واذا كان «الحردلو» يغالي بالصمت والمعرفة الاشمل بطبيعة البلاد واهلها فان «ودالفراش» يسمو باقترابه من الناس والفتهم له وتجاوبهم معه .

كان «ودالفراش» قد انخرط في سلك الجندية منذ وقت مبكر وكان موطنه ومقر رئاسته مدينة (بربر) عاصمة مديرية النيل بالاقليم الشمالي بالسودان وكان بوصفه جنديا يكثر من التنقل بين بربر والخرطوم وشندي وكسلا وسواكن وكورسكو في الحدود المصرية وغيرها ، اما دليلا او حاملا للبريد او مرافقا للقوات الغازية او محصلا للضرائب.. وكانت مطيته في جميع تنقلاته الجمل وكان شابا وسيما مشغولا بالمرأة كما كانت المرأة مشغولة به.. وكان شعره محصورا في اقانيم: هي : رحلاته، جمله، محبوباته، الوصف، الاعتزاز بالنفس.

يقع ديوان الشاعر في ١٠٣ صفحات من الحجم الكبير حيث اشتمل على تقديم، تمهيد ومقدمة ثم بتسلسل التبويب ليعكس لنا تاريخ حياة الشاعر وصفاته واخلاقه وحبه وشعره ثم تلت ذلك بعض قصائده المختارة والتي تتطرق للهجاء والغزل والترحال .

من عيون الشعر

الزّمانُ الأزْوَرُ

شعر : عمر أبو ريشة

حَسْنَاءُ ، هَذي دُمْيَةٌ مَنْحُوتَةٌ مِنْ مَرْمَرِ
طَلَعَتْ عَلَى الدُّنْيَا طُلُوعَ السَّاحِرِ المُسْتَهْتِرِ
وَسَرَتْ إلى حَرَمِ الخُلودِ عَلى رِقَابِ الأعْصُرِ !
تَرْنُو إليْهَا في وُجُومِ الحَالِمِ المُسْتَفْسِرِ
وَالطّرْفُ بَيْنَ مُنَقّلٍ في سِحْرِهَا وَمُسَمَّرِ
وَشّى بِهَا ، إبْدَاعُ نَاحِتِهَا ، الجَمَالَ العَبْقَرِي
وَمَضَى ، وَبِنْتُ رُؤَاهُ لمْ تَكْبَرْ ، ولمْ تَتَغَيّرِ
حَسْنَاءُ ، مَا اقْسَى فُجَاآتِ الزّمَانِ الأزْوَرِ
أخْشَى تَمُوتُ رُؤَايَ إنْ تَتَغَيّرِي .. فَتَحَجَّرِي

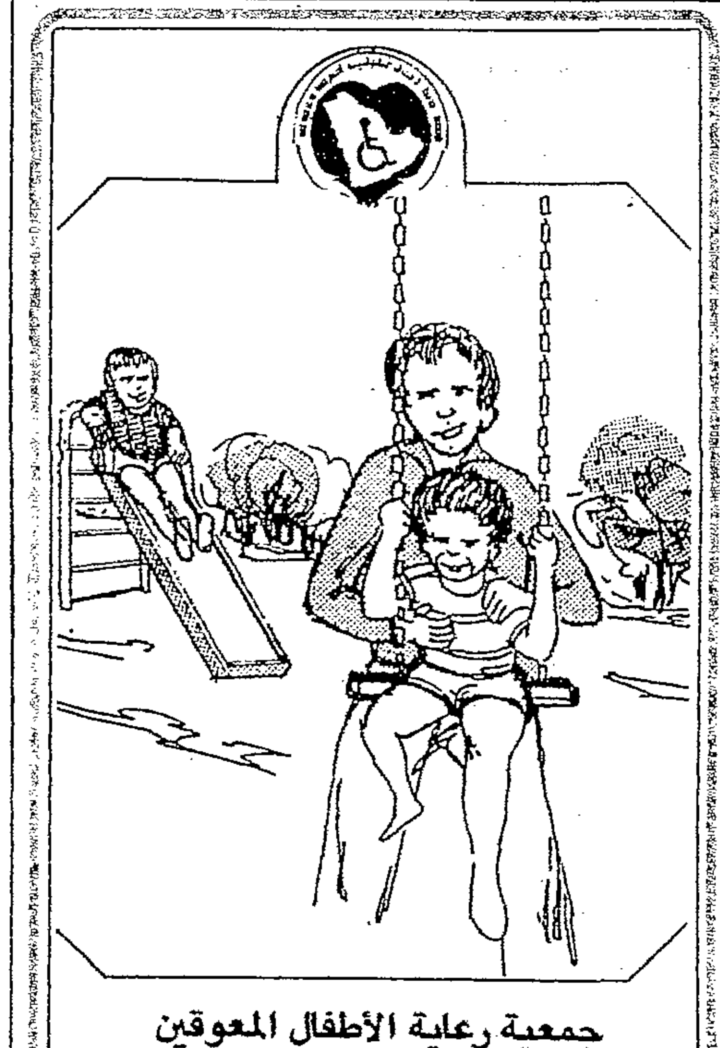
○ ابحث عن بيت شعر

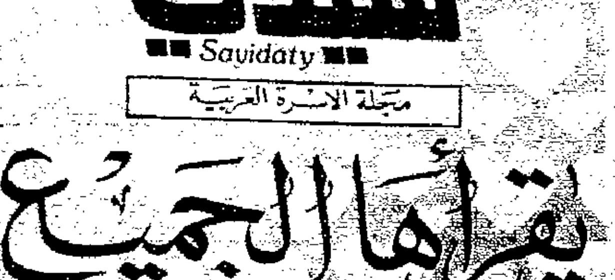
إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

ا ع ب ا د ل ا ص م ب م ا ت
ا ع ل ة م ب ت ي ف ن ج ب ر و

البيت السابق

ولقد شَفَى نفسي وابرأ سُقْمَهَا   قِيلُ الفوارسِ : ويكَ عنترَ أقدِمِ





رسالة اليوم

من يوسف الزعيم ـ الرباط

نحو ثقافة اوسع وكتاب اكثر رواجا

يكثر الحديث في اللقاءات الثقافية العربية عن ازمة النشر والطبع. وفي هذه العجالة سنحاول تسليط بعض الاضواء على هذه الأزمة وبيان بعض أسبابها.

فبالرغم من صدور آلاف الكتب من مطابع الوطن العربي، فلا زالت الاحصائيات الرسمية التي تنشرها المنظمات المهتمة بميدان الثقافة تبين بمالا يدع مجالا لأي مراء ان الهوة في الانتاج بين العالم المتنامي والمتقدم آخذة في الاتساع، ومرد ذلك الى ان الكتاب العربي لا يحتل المكانة اللائقة في بعض الأوساط التي تعاني نقصا على المستوى المعيشي. كما ان هناك من يعتبرون الكتاب من باب الكماليات. وان ارتفاع نسبة الأمية وخصوصا في صفوف الكبار من شأنها ان تقف حائلا امام اقتناء الكتاب. لكن ما يدعو الى الاطمئنان هو تنامي الجهود التي تبذلها الحكومات العربية لمحو آثار الآمية والجهالة.

وبالاطلاع على تسجيلات الايداع القانوني في المكتبات العامة، فاننا نصاب بخيبة حين مقارنة عدد الطلبات، حيث تعتبر ضئيلة اذا ما قورنت بانتاج الدول المتقدمة.

واننا لنعلم ان تقدم الشعوب كثيرا ما يقاس بمدى انتشار العلم والثقافة، ولا يصير ذلك ممكنا الا عن طريق الاهتمام بوسائل ايصال ونشر الثقافة وعلى راسها الطباعة ومؤسساتها.

وان تواجد العديد من دور النشر على طول رقعة الوطن العربي لا زالت قاصرة عن تلبية المتطلبات الفنية والتقنية التي تحتاجها بعض التآليف وخاصة العلمية. كما ان المطابع لا تتبع المنهاج التكاملي فيما بينها مما يدفع ببعض الكتاب ومريدي الجودة الى البحث عن بدائل وذلك باللجوء الى الطباعة ولو اقتضى الأمر الى الهجرة خارج الحدود متحملا كافة الأعباء، كما ان بناء المطابع الصغرى مهما تعددت قد لا يكون الحل الأمثل للتخفيف من ازمة النشر، اذا غاب المناخ الثقافي وافتقد الرواج الاقتصادي، لذا يفضل انشاء الدور الطباعية الكبرى المتخصصة، بعد اجراء التحريات والدراسات اللازمة.

وقد يحدث ان تتوفر الارصدة المالية، لكن ندرة العناصر التقنية والفنية الخبيرة قد تثني عن اقامة المشروعات الضخمة، في هذه الحالة يكتفي بايجاد مطابع محدودة الانتاج، ويتم تكوين العاملين في ظرف اسابيع قليلة. وان سلبيات هذا الاتجاه تنعكس على مستوى الانتاج والابداع، وبناء على هذا يتحتم الاهتمام بالعنصر البشري بالتكوين المحكم عن طريق المعاهد والمدارس المختصة.

كذلك فان هموم دور النشر تتلخص في ضآلة عدد القراء، وقلة المكتبات العامة، كما ان غلاء مواد الطباعة والورق وهزال الكميات المطبوعة، والضرائب الجمركية لا تساعد الا على ارتفاع الأسعار مما يقلل الاقبال على الكتاب من قبل القراء، هذا اذا تجاوزنا مشاكل الرقابة والتسويق والتوزيع. وللتغلب على هذه العقبات يجدر بنا ان نحاول تحبيب القراءة الى النفوس، كما يلزم اختيار الأسلوب الطباعي الأقل تكلفة والورق المناسب وتعداد الطبعات والأشكال حتى يتسنى لكل الفئات اقتناء الكتاب بالسعر الملائم.

كما يجب ان نتنبه الى ان رداءة الطبع والتقديم والاخراج تحدث بجفوة بين القارىء والكتاب. وان تقييم الجودة يخضع لعدة مؤثرات، لا يدركها الا المختص، ومع ذلك فالعين ترتاح للعمل المتقن الجميل.

ولا يخفى الدور الذي يمكن ان تلعبه وسائل الاخبار للتعريف بالانتاجات الجديدة عن طريق عقد العروض والندوات لمناقشة وتقديم الاصدارات الحديثة. كما ان نشر فهارس المطبوعات، وبصفة متواصلة تشكل اداة مهمة لاعانة الباحثين.

ولا ننسى دور المعارض المشتركة بين الناشرين وقيام اتحاداتهم، فهي كفيلة بتذويب الصعاب التي تعترض المطبوع العربي.

وان غياب قانون يحمي حقوق المؤلفين شجع البعض، في السابق، على السطو على اعمال بعض المؤلفين والمتاجرة بها عن طريق تزوير الطبعات.

واعتبارا لهذه الانتهاكات المتكررة، والتي لا تخدم الفكر العربي، سارعت الجهات المعنية بالثقافة الى اصدار بيانات لدعم التأليف والنشر. كما وقعت العديد من الدول العربية على الاتفاقية الحمائية لحقوق المؤلف لسنة ١٩٨١م.

ومن المستحدثات المتعلقة بحقوق الكاتب في بريطانيا والتي جاءت تتويجا للنضالات التي خاضها اصحاب القلم، صدور قانون حق الاستعارة الذي يكفل لهم تقاضي مبالغ مالية عن كتبهم المستعارة من طرف رواد المكتبات العامة.

قصة قصيرة: الشظايا

تتابعت اصوات الانفجارات، تتخللها اصوات الرشاشات وزخات الرصاص.

انكمشت حول نفسها ولملمت طفليها. لم يبق في المنزل احد غيرها، ذهب الزوج ولم يعد الآخرون.. فروا من المدينة المحترقة، الوحش يصب نيرانه من فوق الجبل على المدينة المستكينة تحت قدميه. صرخ الطفل الصغير من الجوع. انهمرت عبراته على صدرها، حاولت ان تسكته ولكن الجوع كان يعض الصغير بنابه. لم يبق في المنزل شيء يؤكل ـ ألقمته ثديها، اقبل عليه الرضيع بنهم؛ ولكنه عافه بسرعة فقد جف اللبن تماما.

حملت الرضيع الباكي. فجأة لف الصمت الدنيا وانقطعت اصوات الانفجارات. اصطدمت يدها بشيء فسقط على الأرض مهشما. تحسسته بيدها، انها صورة الزوج الغائب وقد تهشم اطارها وتناثر زجاجها على الارض. صرخت الطفلة فقد داست بقدمها العارية على شظية من الزجاج المكسور، اخذت تبكي بصوت مرتفع، ربتت الأم عليها بهدوء ولكن صراخ الطفلة اشتد. شاركها الرضيع في البكاء بعد ان كان قد ذهل عنه حينا.

صمتت الدنيا بالخارج. مضت تتحسس طريقها بعد ان حملت الطفلة على كتفها حتى تسكتها. حانت منها التفاتة للخارج، شاهدت بعض الاضواء رائحة غادية. خطر لها ان تستنجد بهؤلاء الذين في الخارج. وصلت حتى الباب الخارجي، فتحته بحذر، انزلت الطفلة على الارض. لفت الرضيع بعناية. خطت الى الامام. صوت انفجار مدو. شعرت بشيء لزج يسيل على ذراعيها. تشبثت بالرضيع ازداد الظلام. سقطت على الأرض. بعض الاضواء المتحركة تقترب منها.

ضوء النهار المتسلل من الشباك المكسور يسقط على وجهها. تفتح عينيها بصعوبة. تصافح محيا طفلتها وهي تعبث بجانبيها في قدمها الصغيرة التي ادماها زجاج الصورة بالامس. تاملت الكلمة المطرزة باللون الاخضر على صدر فستان الصغيرة الملوث بدماء امها ودماء اخيها الرضيع الصريع. حروف الكلمة واضحة برغم الدم الذي غطاها نطقتها الام بصعوبة «بيروت».

عادل حسن عوض

رد على مقال:

ضرورة التحقق قبل اطلاق الاحكام

كتب الاستاذ عمر عثمان خضر تحت عنوان «لعنة السامية» في العدد «٢٠٧٥» من جريدة «الشرق الأوسط»، عن نبي الله صمويل، احد انبياء بني اسرائيل، وقد انكر الكاتب المذكور النبي.

ولقد قرأت مقاله، فذهلت لذلك التهجم.. حيث ان عداءنا لشعب بني اسرائيل لا يجب ان يدفعنا للتهجم على انبياء الله، حيث قال في بداية مقاله «وان النبي صمويل لم يكن الحاكم الفعلي للشعب اليهودي، الا مخادعا خبيثا..» وكانت قمة التهجم في نهاية المقال، حيث قال الكاتب المذكور «فصمويل الذي تزعم التوراة انه نبي ما هو الا مجرد شخص انتهازي، متسلط، يصنع الحكام ليخدموا اهدافه، ويزاول ويمارس الاخطاء الانسانية والشرور الشائعة من مكر وخداع وغش وسفك دماء في وسط الشعب اليهودي.»

فدفعني ذلك لأن ابحث واتقصى في سير وقصص الانبياء والتفاسير فاطلعت على مؤلف لعبد الوهاب النجار «قصص الانبياء» الطبعة الثالثة دار احياء التراث العربي ـ بيروت، في قصة داود عليه السلام من ص٣٠٣ حتى ص ٣٠٦، فاثبت كما هو معلوم لكثير من الناس نبوة صمويل عليه السلام التي شكك فيها كاتب المقال. بل قال المؤلف في هامش صفحة ٣٠٤ انه «رأي قبر صمويل على جبل يمين الذاهب من بيت المقدس الى الرملة بعد ان يجاوز لفته وابي غوش». ولم اكتف بذلك بل اتجهت الى احد اشهر المراجع الاسلامية المشهود لها واشهر التفاسير، الا وهو «تفسير ابن كثير» حيث قال ابو الفداء الحافظ بن كثير في الجزء الأول من تفسيره في الصفحة الـ ٣٠١ في تفسير الآية الكريمة قال تعالى «الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله، قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال الا تقاتلوا .. الخ الآية» (٢٤٦ ـ البقرة)، حيث قال ابن كثير ان النبي المذكور هو «شمويل» ـ أو صمويل ـ بن بالي بن علقمة بن ترخام ـ موردا لنسبه حتى ـ الخليل ابراهيم عليه السلام.

وفي جانب آخر من المقال، تهجم الكاتب ايضا على من اختاره صمويل عليه السلام، ليكون ملكا على بني اسرائيل وهو «شاؤول» ونعته بصفات ليست فيه، حيث قال: «.. فماذا فعل صموئيل؟ اختار شخصا توسم فيه ضعف الشخصية والتخاذل ليعينه ملكا، وهكذا عين شاؤول ليحكم سيطرته عليه، وكان يعرف عوامل النقص والقصور في شخصيته ..» .. وأعود مرة اخرى وأقول بالله عليك يا استاذ «عمر خضر» هل نقلت ذلك، عن مراجع غير موثوق بها؟

اما عن شاؤول هذا فقد ذكره كاتب «قصص الانبياء» المؤلف السابق الذكر ـ على انه هو طالوت الذي اختاره صموئيل عليه السلام ليكون ملكا على بني اسرائيل ..» بالتحديد في الصفحة ٣٠٤ .. كما ورد في الآية الكريمة قوله تعالى: «وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا، ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال، قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم، والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم» (٢٤٧ ـ البقرة). واسم هذا الملك الذي اختاره صمويل ورد في سفر صمويل الأول من الأصحاح الثامن الى الحادي عشر، ذلك ما ذكره المصدر السابق.

ويظهر جليا لذوي الألباب النيرة ان اختيار صمويل لطالوت جاء بناءا على امر من الله ليعين ملكا على بني اسرائيل، ولم يكن ذلك الاختيار من رغبة صمويل عليه السلام الشخصية واختير ملكا لأنه يتمتع بميزات اهلته للملك، حيث قالها سبحانه في الآية الكريمة من «بسطة في العلم والجسم» اي انه عالم وذو بنية قوية، ولم يكن كما وصفه كاتب المقال بأنه ضعيف الشخصية متخاذل، فكيف لضعيف شخصية ان يقود جيشا وينتصر به؟

الشريف محمد حسين الحارثي
جامعة الملك عبد العزيز

تعليق على مقال:

قبيلة «الفلاتة» هاجرت من غرب افريقيا واستوطنت السودان

اعجبني موضوع «أصل قبيلة الفلاتة في السودان» الذي نشر في عددين من جريدتكم الغراء بين اخوين كريمين يرى احدهما ان قبيلة «الفلاتة» قبيلة سودانية استوطنت منذ سنوات بعيدة بينما يرى الاخر العكس. واستسمحكم والقراء عذرا لأزيد في هذا الامر واوضح وجهة نظري.

إن السودان بلد «قارة» عرفت حدوده الحالية عند الاستعمار البريطاني وان كان النوبيون في الشمال أقدم من سكن هذه الأرض وشيد فيها حضارة تعتبر من أروع الحضارات الانسانية القديمة «وبجانب قبيلة «البجة» في الشرق و«النيليون» في الجنوب، اذ يعتبر هؤلاء أهل السودان الاصليين. وكان العرب من اقدم القبائل التي نزحت الى السودان حيث زادت اعدادهم بصورة ملحوظة بعد الفتوحات الاسلامية لشمال افريقيا. فقد كان للثروات الطبيعية من مراع خصبة ووفرة للمياه الأثر الكبير في اجتذاب عدد من القبائل، خاصة من ناحية الحدود الغربية للسودان حيث شهدت تلك المناطق هجرات مكثفة من بلاد السودان الغربي (تشاد، النيجر، مالي) في فترات مختلفة.

وقد أتى أهل «الفلاتة» من تلك المناطق في عهد قريب عن بداية منتصف هذا القرن. عندما بدىء في انشاء مشروع الجزيرة الزراعي الذي يعتبر من اكبر مشاريع الزراعة والري في العالم. اذ كان لقلة الأيدي العاملة الحافز لاندفاع أفراد هذه القبيلة نحو السودان، من مناطقهم الاساسية (بلاد غرب افريقيا) طلبا للعمل.

ويتميز افراد هذه القبيلة بقوة البنيان مما يؤهلهم لامتهان الاعمال الشاقة كالزراعة، ورغم حداثة استيطانهم فقد اثروا في الحياة الاقتصادية في السودان. ولا يفوتني ان انوه بتأثير ابناء الفلاتة في الحياة السياسية في السودان، فالسيد الرشيد الطاهر أبكر سياسي سوداني من أبناء قبيلة الفلاتة تقلد عدة مناصب سياسية في البلاد.

وخلاصة القول هو أنه بالرغم من ان قبيلة الفلاتة ليست سودانية اصلا، الا انها صارت سودانية خالصة بحكم الاندماج الكامل.

حمودة عكاشة

طلال

● يارب العزة والكرامة:
يقف المسلمون ـ عبادك ـ هذا اليوم، فوق جبل الرحمة، خاشعين .. كلهم دموع صبية، موجوعة، حرى .. تلحف في الدعاء المرجيّ!
أعنا ـ يارب ـ على تجاوز محنتنا، وعلى ضعف نفوسنا ، وانشر في افئدة الناس محبة الانسان، وسلام المحبة!
يارب الحق ، والحقيقة:
ارشدنا الى الصراط المستقيم.. لتصفو نفوسنا بالايمان، وتضيء باليقين، فنتعايش انسانيين، ونتصافح اصفياء، ونلتئم اخوة.. نعود الى التضامن بعد ان انهكتنا الفرقة، ونستلهم الوحدة بعد ان بددنا التمزق.
يارب القوة التي لا تظلم:
قونا بالعزيمة، وأطلقنا بالارادة القوية.. لنستعيد بيتك المقدس من أنياب مصاصي الدماء والوالغين في الجريمة والاحقاد . وامنحنا البصيرة التي تبين لنا الصوى .. فنمتلك الأمل . ونشعر بالقوة التي تعطينا قدرة الفعل المتحد على تحرير الأرض، وتخليص الانسان المسلم من تسلط الباغين.
يارب التسامح والنقاء:
اعطنا من اعماقنا واليها فسحة الاصفاء، لترتفع اصوات ضمائرنا.. تعلو وترمد اصوات اغراضنا، فلا ننتحر بشهواتنا، ولا نضعف بعواطفنا، ولا يحرقنا بخور الغرور لحظة صيحة «الأنا».. في هذه الجولات المتلاحقة، المليئة بالخوف، والفياضة بالتخلي، والمرتطمة بالموت التافه!
صغائرنا.. باتت تتحكم في حجم كلماتنا وحتى ضحكاتنا..
توافهنا.. تفشت ، فغمرت اصالتنا وجذورنا، وجوهرنا!
فخلص شفاهنا ـ يارب ـ من الكذب ومن التمثيل.. وخلص صدورنا من جفاف الكآبة.. وخلص كلماتنا من الملق والزيف.. وخلص ـ يارب ـ سلوكنا من الغدر والحيف، ومن فراغ المعاني!
يارب الالهام والهداية:
خذ احلامنا منا.. هذه التي فسدت، وامنحنا من عندك شمسا تطلع، فتضيء العقول والصدور.. حتى ترى عقولنا جروح ارواحنا، وحتى تمتلىء صدورنا بقدرة الايمان بك!
انفحنا بالفعل الذي لا يستكين.. ليستطيع عبادك ان يسقطوا الانفعال بما يجرحهم وان يغيروه بالفعل الذي يرد كرامتهم، ويطهرهم ، فتتحول كل دمعة بسمة، وكل آهة رنة فرح، ويبقى تعويض الحقيقة هو الفعل الذي يبني، وينصر!
يارب الجلال والبهاء والرحمة:
امنياتنا تختنق في صدور امهات الشهداء والمناضلين.. فلا تجعل امهاتنا يفقدن الثقة في غرسهن، ولا تجعل الارض تعقم ميلاد الرجال الذين يغضبون من اجل دينك ويكافحون اشداء انتصارا لكرامة المسلم!
يارب الفرج والانتصار:
امدنا بكرامة هذا الحشد المتزاحم تحت بساط رحمتك، يرجوك المغفرة!
فأزح عن صدورنا هموم اخطائنا ، وأضيء بصائرنا بالضمير النقي، ونظف نفوسنا من تراكماتها واغراضها، واعطنا لنبعث الحياة في العزيمة ، فنملأ بها صدورنا التي تجوفت.
يارب الاستجابة والعون:
يصعد الى جلالك الكريم نداء من الخفق قبل اللسان.. يسبق النبرة منبعثا من بحة الألم، ومن كثافة الاحزان ، في غمار هذه المحنة التي يصنعها اعداء دينك فاذا هي محنة «تنتشي بالهول»!
ان اعداء الدين ـ اعداء الانسان ـ يحاولون قتل الكرامة والحرية والعدل والحقيقة في واقع الصامدين فوق ارضهم ، وحول مسجدهم، وتحت مآذنهم ، دفاعا عنها.. وفي انتشاء الهول تختلف حقيقة التدمير التي يمارسونها!
يارب الايمان والعدل والانسان:
المحبة انت، والحق انت.. اننا نبتهل اليك في هذه الايام البيض، فتقبل دعاءنا، وانصرنا ، واهدنا الى دروب الخير والقدرة والأمان!

●●●

● آخر الكلام:
ـ حج أحد الدراويش الى بيت الله، فبلي حذاؤه، والهبت حرارة الصحراء قدميه، فتابع سيره ساخطا على سوء حظه الذي حرمه من مال يساعده على ركوب مطية.. حتى اذا بلغ مكة، رأى على احد ابوابها سائلا مقطوع الساقين، فبكى واستغفر»!!

عبدالله الجفري

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو
الرياض	٣٢	٤٣	صحو
جدة	٢٩	٤٠	صحو
الظهران	٣١	٤٣	صحو
ابها	١٨	٣٢	صحو
امستردام	١٨	٢٢	صاف
اثينا	١٩	٢٧	غائم
البحرين	٢٩	٣٥	صاف
بانكوك	٢٨	٣٢	صاف
بيروت	٢٢	٢٩	غائم
برلين	١٤	٢٣	غائم
بروكسل	١١	٢٦	غائم
بيونس ايرس	٩	١٨	صاف
القاهرة	٢٢	٣٣	صاف
كوبنهاجن	١٦	٢١	ممطر
دبلن	١٥	٢٠	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٥	غائم
جنيف	١٢	٢٧	صاف

هلسنكي	٨	١٦	غائم
هونج كونج	٢٧	٢٨	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٢٠	٣٤	صاف
لندن	١٩	٢٥	غائم
مدريد	١٣	٣١	صاف
مانيلا	٢٣	٣١	ممطر
مونتريال	١٥	٢٢	غائم
موسكو	١٢	١٦	صاف
نيودلهي	٢٥	٣٣	غائم
نيويورك	٢٢	٢٨	صاف
نيقوسيا	٢٠	٣٤	صاف
باريس	١٧	٢٧	غائم
روما	١٤	٢٩	صاف
سنغافورة	٢٥	٢٩	غائم
استوكهولم	١٤	٢٠	غائم
سيدني	٣	١٩	غائم
طوكيو	٢٤	٣٣	صاف
فيينا	١٧	٢٢	غائم



من أجل تعزيز العمل الاسلامي
طلاب مغاربة لتدريس العربية في عدة دول آسيوية وأفريقية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تتوجه في تشرين اول (اكتوبر) المقبل بعثة مغربية من مدرسي اللغة العربية يجيد افرادها اللغتين الفرنسية والانجليزية الى عدد من الدول الافريقية والاسيوية الناطقة بالفرنسية او الانجليزية لتعليم تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية في هذه الدول اللغة العربية في اطار خطة اقترحها المغرب خلال مؤتمر القمة الاسلامية الرابع الذي عقد في بداية العام الحالي بالدار البيضاء..

وتهدف هذه الخطة الى مساعدة المسلمين في هذه الدول على فهم الدين الاسلامي فهما صحيحا عن طريق معرفة اللغة العربية التي تمكنهم من قراءة نصوص الاحاديث النبوية وتفسير القرآن الكريم بكيفية سليمة.

وقد شرح الملك الحسن الثاني بنفسه دوافع هذه الخطة خلال لقائه بمجلس علماء المغرب، وقال «ان الاسلام انتشر شرقا وغربا انطلاقا من الجزيرة العربية ولم يكن انتشاره في الشرق الاقصى كانتشاره في الغرب بل اقيم في الشرق على نوع من الرهبانية بينما انطلق منذ الاول من الغرب سنيا وبقي كذلك.

واستطرد «ان السبب بسيط وهو قلة المعرفة باللغة العربية حيث ان جهل المسلمين في الشرق الاقصى اللغة العربية هو الذي ادى الى انتشار رجال دين يحتكرون معرفة اللغة التي تمارس بها العبادات والمعاملات».

ويبدأ المغرب في اطار خطة توطيد السنة وحماية الاسلام في تدريب عدد من الطلاب حملة البكالوريا في اللغة العربية تدريبا سريعا بحيث يتعلم عدد منهم اللغة الفرنسية والعدد الاخر اللغة الانجليزية في فترة قصيرة لا تزيد عن ثلاثة اشهر يرسلون بعدها الى بعض الدول الاسيوية والافريقية وهي بنغلاديش والباكستان والصومال وجيبوتي وجزر القمر وغينيا والسنيغال. وهناك اتجاه لتدريس مجموعة اخرى في المستقبل ترسل الى بقية الدول الاسلامية التي لا تتحدث اللغة العربية .

وفي هذه الاثناء، بينما تجري اتصالات بين الخارجية المغربية والدول الاسلامية المعنية لتحديد موعد سفر هؤلاء المدرسين، يتم في احدى مدارس العاصمة الرباط منذ شهر يوليو (تموز) الماضي تعليم مائتين وخمسين طالبا موزعين على فصلين بحيث يتعلم نصف العدد اللغة الفرنسية والنصف الاخر اللغة الانجليزية في اطار دورة مكثفة .

وقد كلفت وزارة الشؤون الاسلامية هيئة دولية متخصصة في تعليم اللغة بتدريس هؤلاء الطلبة خلال ست ساعات يوميا الى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) قواعد اللغة والنطق والكتابة.

ويقول المشرفون ان النتائج الاولية كانت طيبة حيث شرع الطلاب في نظام تلقائي للتخاطب بينهم باللغة التي يتعلمونها، وان التدريب يعتمد على تعليم الطلبة النظام الاكاديمي للتلقين لكي يستطيع المتدربون القيام برسالتهم في افضل الظروف .

ندوة شعرية لعز الدين المناصرة في برلين الغربية

برلين الغربية ـ «الشرق الأوسط»:
وصل الى برلين الغربية الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة قادما من فرانكفورت حيث اقام منذ شهرين للعلاج من نوبة قلبية مفاجئة .

وبعد شفائه التام لبى دعوة الجالية الفلسطينية والعربية في برلين الغربية واقام امسية شعرية قرأ فيها العديد من قصائده المعروفة مثل : «جفرا» ، «يا عنب الخليل» ، «الخروج من البحر الميت» ، «لن يفهمني احد غير الزيتون» ، «الكنعانياذا» ، «قمر جرش كان حزينا» ، «حصار قرطاج» ، «باجس أبو عطوان» .

ثم اجاب على أسئلة الحضور حول الثقافة الفلسطينية والوحدة الوطنية الفلسطينية.

سلفادور دالي في حالة مستقرة

برشلونة ـ ا. ف. ب : اكد روبرت ديشارن محامي الرسام سلفادور دالي الذي يعالج في المستشفى في برشلونة ان حالته الصحية ثابتة على حالها ، ولكن التحاليل افضل مما كانت عليه امس الأول .

واوضح ديشارن «ان سلفادور دالي يشعر بتعب ولكنه في كامل قواه العقلية» .

وكان الفنان الشهير قد دخل المستشفى يوم الجمعة بعد اصابته بحروق من الدرجة الثانية في ساقه ويده.

عرب و عجم

● الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن كان ضيف حفل الاستقبال الذي اقامته أمس السفارة الاردنية بلندن ودار نشر ماكميلان في نادي المسافرين «ترافيلرز كلوب» بمناسبة نشر كتابه «البحث عن السلام».

وحضر حفل الاستقبال عدد كبير من الدبلوماسيين والناشرين ورجال الصحافة والاعلام والمهتمين بشؤون منطقة الشرق الأوسط .

●●●

● كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني وصل الى باريس في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام يتفقد خلالها انجاله الذين يتلقون علومهم في فرنسا .

●●●

● صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني الاسبق توجه الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام .

●●●

● عبد الله آمان وكيل وزارة الاعلام المساعد بدولة الامارات العربية المتحدة غادر العاصمة البريطانية الى ايطاليا لقضاء بضعة ايام للراحة والاستجمام قبل عودته الى ابوظبي بعد نهاية عطلة العيد .

●●●

● الشيخ فيصل الشهيل رئيس مجلس ادارة مؤسسة السكك الحديدية بالمملكة العربية السعودية وصل الى لندن في زيارة خاصة لقضاء اجازة عيد الاضحى .

●●●

● خالد العبد الكريم رجل الاعمال السعودي غادر الرياض الى باريس في زيارة عمل

●●●

● ادوار رييز رجل الاعمال اللبناني رزق والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه (إيلي) .

● بيتر اوستينوف الممثل والكاتب الانجليزي اشرف خلال الاسبوع الماضي على نشر كتابه الجديد «روسيا» .

●●●

● بيير شالينجر الكاتب والمعلق التليفزيوني الامريكي يزور لندن الشهر المقبل للأشراف على نشر كتابه «الملف» .

مثل اليوم

أوله دلع
وآخره ولع

مؤتمر المحامين العرب يناقش قضايا المرأة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قالت المحامية اسماء خضر مقررة لجنة المؤتمر الخامس عشر للمحامين العرب في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المؤتمر المقبل سيتناول قضايا المرأة ويتصدى لهمومها ومشاكلها باعتبارها قضية اجتماعية وليست نسوية خاصة.

وذكرت المحامية خضر ان المؤتمر سينعقد في مدينة «سوسة» بتونس، وسيناقش العديد من القضايا التي تتعلق بالحريات العامة وحقوق الانسان في الوطن العربي.

واضافت انه قد تم استحداث لجنة خاصة باوضاع المراة العربية، كما تم تشكيل لجان فرعية في مختلف الاقطار العربية للاعداد لمؤتمر تونس، وان من ابرز النشاطات التحضيرية لهذه اللجان اعداد الدراسات والابحاث الخاصة بقضية المراة وبشكل خاص قضايا المساواة والتنمية .

تخصيص ثلاث جوائز عربية لافضل المشاريع المعمارية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :
قررت منظمة المدن العربية تخصيص ثلاث جوائز معمارية تمنح لافضل مشروع معماري واحسن مهندس معماري ، بالاضافة الى جائزة خاصة بالتراث المعماري .

ويهدف قرار منح هذه الجوائز الى الحفاظ على التراث العربي الاسلامي المعماري فنا وفكرا ومضمونا ، الى جانب تشجيع المنافسة بين المدن الاعضاء في مجال ترميم واعادة استخدام المعالم التراثية والتاريخية ، وايجاد روح الابداع والتطوير بين المعماريين العرب وتشجيعهم على استلهام عناصر التراث العربي الاسلامي في اعمالهم العمرانية وتشجيع المعماريين العرب كذلك ، على تطويع التكنولوجيا الحديثة لاستخدامات العمارة العربية الاسلامية .

وتبلغ قيمة الجائزة الأولى والتي ستمنح لأحسن مشروع معماري ٥٠٠٠ دينار كويتي بالاضافة لدرع ذهبي وشهادة تقديرية ، ويشترط للحصول عليها ان يبرز في المشروع الفائز جهد المهندس في استلهام التراث العربي الاسلامي واعادة توظيف العناصر المعمارية التاريخية وتطويعها لايجاد مطابقة مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبيئة ، ويظهر فيه احساس ثقافي واع بالتركيب العام للمخطط في جملته وتفاصيله .. وان يعمل تناسق المشروع وتطابق العناصر الجمالية والوظيفية فيه على دفع حركة الاحياء وتقديم شاهد ناجح على جدوى العمارة العربية الاسلامية وقيمتها في التطور والتنمية .

اما الجائزة الثانية ، والتي سميت بجائزة التراث المعماري ، فهي عبارة عن درع ذهبي وشهادة تقديرية وسيتم تخصيصها لمدينة عربية تهتم بالحفاظ والاحياء لجزء مهم من المدينة التاريخية من خلال اعمال الترميم واعادة توظيف المعالم والأبنية في الحياة اليومية ضمن خطة علمية مدروسة .

وسوف تخصص جائزة المهندس المعماري والتي تبلغ قيمتها ٤٠٠٠ دينار كويتي بالاضافة الى الدرع الذهبي والشهادة التقديرية الى مهندس عربي ادى اعمالا اكد فيها روابطه وايمانه بالعمارة العربية الاسلامية ودعوته لها في كل الأعمال التي خطط لها ونفذها بصورة متواصلة .

ومن المعروف ان منظمة المدن العربية التي ستمنح هذه الجوائز قد تأسست في عام ١٩٦٧ بهدف رفع مستوى الخدمات والمرافق البلدية في المدن العربية وتطويرها ، والحفاظ على هوية المدينة العربية وتراثها ، بالاضافة الى معاونة بلديات المدن الاعضاء على تحقيق مشاريعها الانمائية عن طريق مدها بالقروض والمساعدات . واعتماد اسلوب التخطيط الشامل لتوجيه خدمات المدينة المختلفة على اساس من واقعها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي .

أبيض وأسود

عوانس الصين .. وعوانسنا !

هناك مثل عربي يقول «كل شيء وله طريقة». ورغم ان هذا المثل ينطبق على الكثير من الامور فانه فيما يبدو لا ينطبق على امر واحد وهو مسألة الزواج، حيث تتشابك الطرق ويتلخبط الناس.

فاذا كان الاوروبيون قد استبدلوا الكمبيوتر بالخاطبة التقليدية عن العرب، فان ممثل الطريقة الاشتراكية في الصين الشيوعية اكتشف ان الطريقة الراسمالية في التعارف هي اسلم الطرق لتزويج «عوانس الثورة الثقافية» التي اعلنها الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج ويحاول قادة الصين الحاليون مسحها من الخارطة السياسية والثقافية الصينية بانتهاج السياسات المعاكسة تماما.

فالحزب الشيوعي الصيني اصبح هذه الايام يقوم بدور الخاطبة التقليدية وينظم الحفلات الجماعية على الطريقة الغربية كجزء من حملته الحالية لتزويج العوانس من الجنسين الذين تجاوزوا سن الثلاثين بسبب انشغالهم بالثورة الثقافية عن الزواج ، وتصديرهم في بعثات منظمة الى الريف الصيني .

ولكن المشكلة التي تواجهها الطريقة الصينية في الزواج كما ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية اخيرا، هي ان معظم الذكور في محطة قطار الزواج السريع يريدون زوجات في جمال الممثلات ، ولهن رشاقة لاعبات الجمباز، ودلع وحركات الجرسونات، وصوت المذيعات وخبرة الطباخات الماهرات. اما الآنسات من عوانس الثورة الثقافية فمواصفاتهن في عريس المستقبل محيرة، وعليه مثلا ان يكون طويلا رشيقا متعلما مثقفا وموهوبا في مهنته، وهي المواصفات التي لا توجد الا في الاحلام .

والغريب في الأمر ان مشكلة العنوسة هي مشكلة معظم المجتمعات في العالم، وان اختلفت اسبابها، فاذا كانت الثورة الثقافية في الصين تركت جيشا من العوانس فان الحرية الجنسية وتفكك الروابط الاسرية في بريطانيا تركت حوالي ثمانية ملايين عانس ومطلقة يعانين من الوحدة والليالي المظلمة الباردة .

والحديث عن العوانس في المجتمعات الغربية لا يمكن الا ان يمتد للحديث عن عوانسنا ، فغياب الاحصاءات الرسمية ومحاولات انكار وجود هذه الظاهرة.. لا تعني عدم وجودها بل وحتى استفحالها وتحولها الى ازمة ظاهرة في بعض المجتمعات العربية. وقد تكون اسباب هذه المشكلة الفقر المدقع او الثراء الفاحش، او غلاء المهور ، او ازمة السكن.. او هجرة الشباب الى الغرب من اجل العلم والزواج من ذوات العيون الزرق حتى يكتمل النصاب .

الغريب في الامر انه بينما يحاول الحزب الشيوعي الصيني ايجاد حلول لهذه المشكلة حتى لو ادى ذلك الى تحوله الى خاطبة.. وبينما يلجأ الغربيون الى الكمبيوتر واعلانات الزواج في المجلات والصحف واقامة الاندية لتسهيل عملية التعارف لراغبي المتعة الحلال، نكتفي نحن بالحديث عن الظاهرة، وكتابة الابحاث عنها، واقتراح الحلول ، وتدريسها على الطلبة في الجامعات.. وكفى الله المؤمنين شر القتال .

الجالية الهندية في بريطانيا تنظم مهرجانا سنويا كل عام للقاء الجنسين من طالبي الحلال تحت رقابة وعيون الآباء والامهات، وسمعنا عن جمعية اسلامية في لندن تقوم بدور الوسيط لتزويج المحصنات من المسلمات في محاولة منها للحد من ظاهرة زواج المسلمين من اجنبيات. وبعض الجاليات العربية في المهجر احست بالمشكلة وخطورتها وبدأت تقيم الجمعيات والاندية لتحقيق التعارف وتسهيله بين ابنائها.. وهذه كلها اجتهادات تلجأ لها الاقليات في المهجر ، ولكن المشكلة الحقيقية تظل في الوطن .

المطلوب «ثورة عربية» لتزويج العوانس قبل ان تفاجأ بثورة عوانس في مجتمعاتنا.. او حتى انقلاب صغير !!

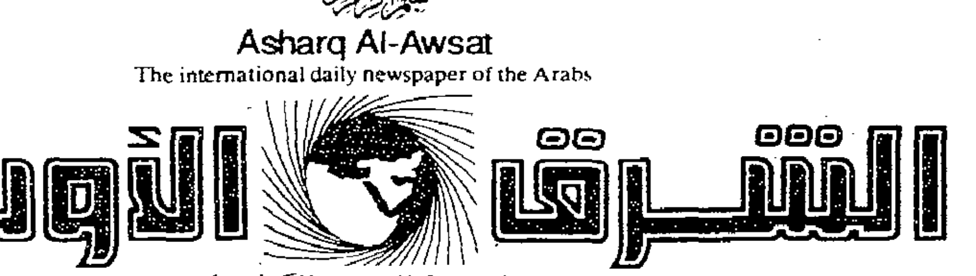
عبد الباري عطوان

دورة في بغداد لدراسة خطر القوارض

بغداد ـ واس : تبدأ في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي في بغداد الدورة العربية لدراسة خطر القوارض وطرق مكافحتها وتستمر عشرين يوما .

وتناقش الدورة التي ينظمها مركز علوم الحياة العراقي بالتعاون مع منظمة اليونسكو طرق مكافحة القوارض وأساليب الوقاية من الامراض التي تنقلها ، كما تناقش سلوكيات القوارض والاهمية الوبائية والاقتصادية لها وذلك عن طريق الدراسات الحياتية والبيولوجية .

ويشارك في الدورة اخصائيون بيطريون وبيولوجيون ومهندسون زراعيون من عشر دول عربية اضافة الى عدد من الخبراء الاجانب .



الثلاثاء ٩ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٧
London-Tuesday, 4 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2107
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

لبنان مهم للمصداقية الامريكية (ص ٨)
طلاب مغاربة لتدريس العربية في دول آسيا وأفريقيا (ص ١٥)
أخلاقيات المثقفين بقلم: د. نبيل راغب (ص ١٣)
دورة رباعية وديه تسبق الدوري التونسي لكرة القدم (ص ١١)

تنافس غربي - شرقي في معرض دولي للطيران

طائرة المستقبل مروحية نفاثة بزعانف القرش!

فارنبورو (انجلترا) - «الشرق الاوسط»:
طائرة المستقبل ستجهز بمحرك من نوع جديد، هو المحرك المروحي النفاث المزود بمجموعة انصال مروحية اضافية اشبه بزعانف سمكة القرش.

فقد افتتح على مشارف بلدة فارنبورو الانجليزية امس معرض الطيران الدولي الذي تشارك فيه نحو خمسمئة مؤسسة من مؤسسات صناعات الطيران والفضاء الغربية والشرقية.

ويستمر المعرض مدة اسبوع وقد كان التنافس على أشده بين عبقريات المصممين منذ اللحظات الاولى للافتتاح.

زعانف القرش

شركة جنرال اليكتريك الامريكية عرضت احدث ما توصل اليه مصمموها، وهو محرك أطلقت عليه تسمية «يؤدي . اف» وهي الاحرف الاولى من عبارة «مروحة دون مجرى».

المحرك «يودي.اف» يجمع بين خصائص المحركات المروحية والمحركات النفاثة في جهاز واحد، والغرض من التطوير هو - حسب قول أصحاب الشأن - خفض استهلاك الوقود بنسبة تتراوح بين ٤٠ و٦٠ بالمئة من معدل الاستهلاك الحالي.

وترى الى اليسار صورة مجسم تقريبي للمحرك الجديد الذي سيكون قوة الدفع لطائرات الركاب في المستقبل. وترى عند مؤخرة المحرك مجموعة من الانصال المروحية الشبيهة بزعانف القرش. ويتفاوت عدد هذه الانصال طبقا للحجم المطلوب للمحرك.

ويبدو ان المحرك قد أثار اهتمام شركات بناء الطائرات الامريكية وغير الامريكية. فقد اعلنت شركة «بوينج» انها تقوم حاليا باختبار المحرك الجديد في نفق الاختبار المسمى «نفق الريح» اما شركة ماكدونال دوجلاس فاوضحت انها تبحث فكرة استخدام المحرك الجديد بعناية.

مكوك للاقلاع الافقي

ومن بريطانيا عرض نموذج لمفهوم جديد في تصميم مكوك الفضاء. هذا المفهوم الجديد هو الـ «هوتول اي» الاقلاع والهبوط الافقي لمكوك الفضاء. وترى صورة النموذج الى جوار صورة نموذج للمكوك الفضائي الامريكي التقليدي الذي يقلع ويهبط راسيا.

كذلك عرضت بريطانيا نموذجا لطائرة المقاتلة بمعقد واحد (هوك - ٢٠٠).

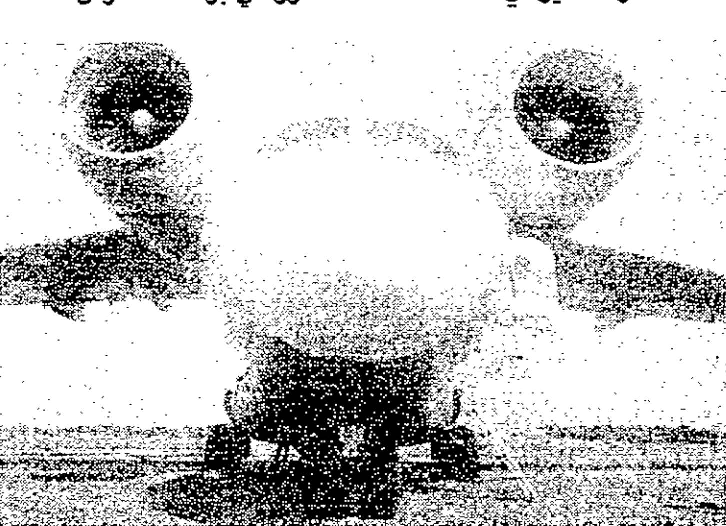
موسكو تستعرض العضلات

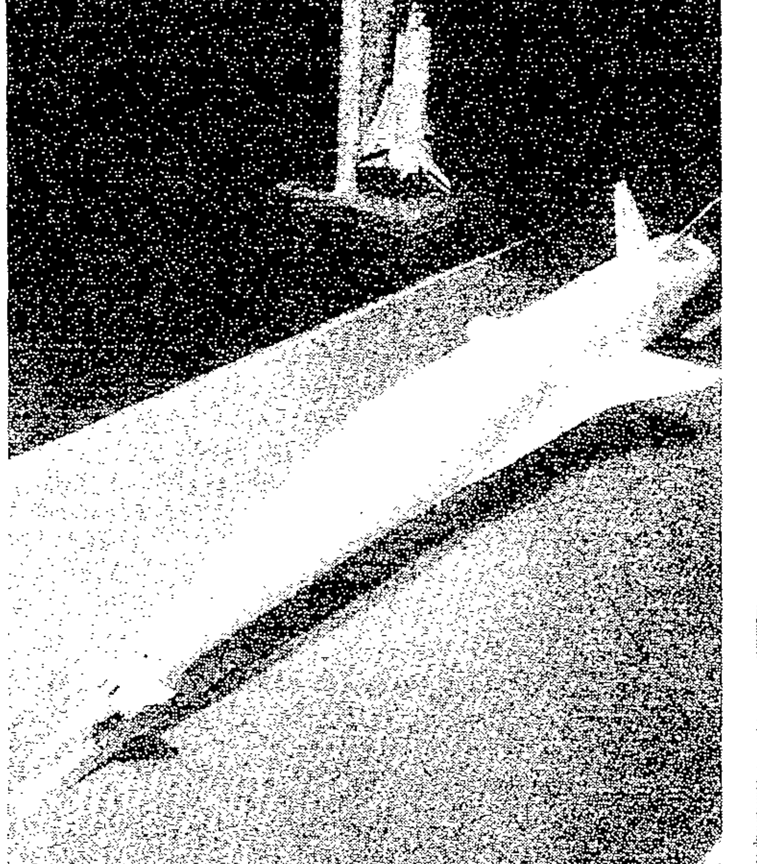
ولم تفوت موسكو الفرصة، فقد حرصت على استعراض عضلاتها بكل ما أتيح لها من امكانيات. فنزلت الى المعرض بثلاث طائرات و٥٧ خبيرا في الطيران.

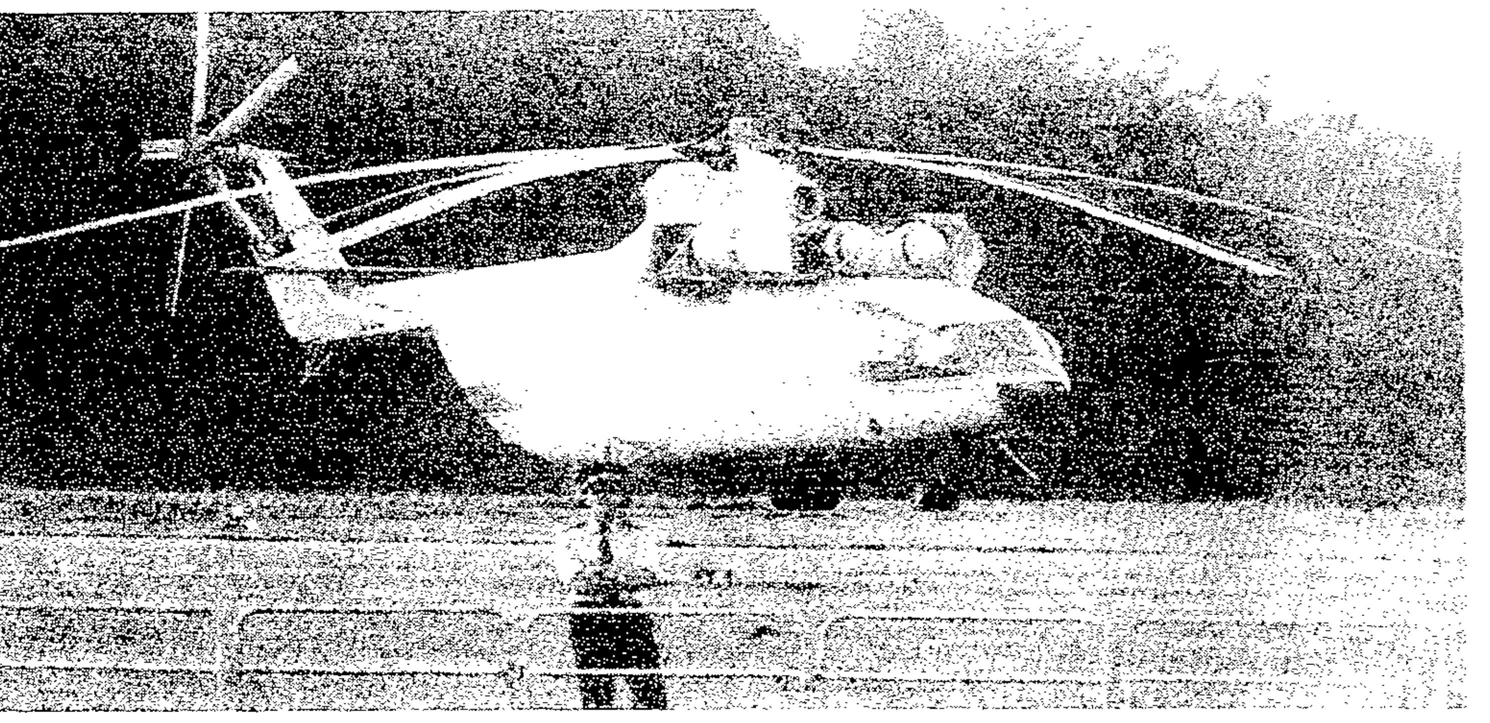
ولفت الانتباه نزول الطائرة العمودية «ام آي - ٢٦» وهي اضخم طائرة هليكوبتر في العالم. باستطاعتها رفع ونقل احمال زنتها عشرون طنا تنطلق بها بسرعة ٢٩٥ كيلومترا في الساعة.

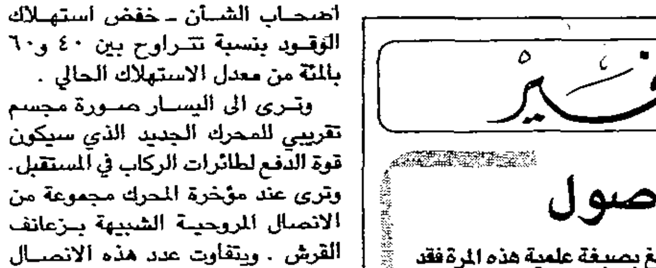
وشاهد رواد المعرض ايضا طائرة الشحن السوفياتية بمحركين «انتونوف - ٧٢». وأهم ما تمتاز به هو قدرتها على استخدام مدرجات اقلاع وهبوط قصيرة.


المحرك «يودي اف» النفاث المروحي بزعانف القرش


الأنتونوف - ٧٢.


مكوك الاقلاع والهبوط افقيا والى يساره المكوك الامريكي التقليدي


الهليكوبتر السوفياتية أم.آي - ٢٦.



الكذب على الأصول

مرة اخرى يلفت نظري مؤتمر للكذابين، صبغ بصبغة علمية هذه المرة فقد نظمه اثنان من علماء السلالات.

وفاز بالجائزة الاولى رجل زعم ان رطلا من خطاب للرئيس ريغان يعادل طنا من سماد البقر الاصلي، وانه يستعمل خطابات الرئيس كسماد لشجرة سيكويا (وهو اكبر انواع الشجر) في حديقته.

ولم يكن هذا الرجل «ابو لمعة» الوحيد في المؤتمر، فقد فاز بجائزة اخرى رجل زعم انه علم قرده الابيض استعمال جهاز مورس للارسال اللاسلكي.

وكان هناك فائز اخر قال ان حية عضت رجله الخشبية فتورمت الى درجة انه اخذها الى منشرة قطعتها وبنت له بها بيتا من خمس غرف.

طبعا، المؤتمرون لم يكونوا الكذابين الوحيدين، لاننا لم نسمع انه كان بينهم سياسيون او محلمون، مما يذكرنا بذلك الذي سأل كيف يعرف عندما يكذب السياسي، فقال الاخر: اذا فتح فمه فهو يكذب.

وعلى كل حال، فقد كنت صغيرا أسمع من راديو القاهرة برنامج «ابو لمعة والخواجا بيجو»، ولا ازال افضله حتى اليوم على كل الكذابين المحدثين، فالناس لم يعودوا يكذبون كما كانوا في السابق.

وقد وجدت من متابعتي الكذابين عملا وهواية ان اكبر الكذبات لم تفز باي جوائز.

هل يذكر القراء تلك العجوز الحقود غولدا مائير التي قالت يوما «لا يوجد شيء اسمه الفلسطينيون». لقد نالت مائير جوائز كثيرة، ولكن لم يكن بينها جائزة في الكذب او اللؤم كما تستحق.

وشعبها كله يستحق جائزة. الم يقل يوما «اننا سننسحب من الضفة الغربية، وقطاع غزة بسرعة»، وهي عبارة اذا لم تكف للفوز بجوائز، فاننا نرشح عبارة يهودية اخرى هي «ان اسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط.. والفلسطيني مواطن من الدرجة الثانية في بلده.

وبعد ذلك كانت هناك عبارة تستحق جائزة كبرى هي «ليست لنا اطماع في لبنان او مائه».

غير انني لن انهي هذه العجالة، دون التعريج على العرب، فنحن متهمون باننا نهاجم اسرائيل لاننا لا نستطيع مهاجمة احد غيرها.

لذلك فانا ارشح لجائزة دولية في الكذب قول القائل «نجح مؤتمر القمة في تسوية الخلافات العربية».

وقبل ذلك كان هناك من كذب اكثر، فقد راينا في الخمسينات والستينات من شق العرب باسم الوحدة ثم قال «ان هذه الوحدة نواة للوحدة العربية الشاملة». والواقع ان اي حديث عن الوحدة هو كذب يستحق نيل الجوائز. ومثله كلمة واحدة تكفي للفوز بجائزة هي «انتصرنا».

ونشهد هذه الايام مسلسل كذب كله من مستوى مداليات اولمبية ذهبية، او فضية على الاقل مسرحه لبنان حيث نسمع عبارات «وقف اطلاق النار» و«الوفاق الوطني» و«الخطة الامنية» و«مصلحة البلد».

جهاد الخازن

بدأ السباق الدولي على اضخم قرعة

هاف مون باي (كاليفورنيا): ي.ب.أ: بدأ السباق قبل يومين بين المزارعين في امريكا والعالم لتسجيل رقم قياسي جديد في انتاج القرع العسلي.

الجائزة قوامها عشرة آلاف دولار، وليس المطلوب هو كثرة الانتاج بل ضخامة حبة القرعة العسلية.

الرقم القياسي السابق هو ما حققه عام ١٩٨١ المزارع الكندي هوارد بيل الذي استنبت قرعة عسلية زنتها ٤٩٣ رطلا ونصف الرطل. والمطلوب لمسابقة العام الجاري العالمية هو قرعة تزن خمسمئة رطل او اكثر.

ويذكر ان تقليد مسابقة اضخم قرعة كان قد بدأ عام ١٩٧٤ بين بلدتي هاف مون باي وسيركلفيل الامريكيتين. والمقرر ان يتزامن مع عملية الوزن لحبات القرع في هاف مون باي هذا العام عمليات وزن اخرى في كل من نيويورك وكندا وانجلترا.

بريطانيا: زيادة تسعيرة البريد

لندن أ. ب: بدأ مرفق البريد في بريطانيا امس العمل بتسعيرة جديدة لخطابات الدرجتين الأولى والثانية.

فقد تقرر ان يزاد سعر طابع البريد «لخطاب الدرجة الأولى» بواقع بنس كامل ليكون السعر الجديد ١٧ بنسا بدلا من ١٦.

اما خطابات «الدرجة الثانية» فزادت القيمة المستحقة عليها بنصف البنس من ١٢,٥ بنسا الى ١٣ بنسا.



اعصار يضرب مدينة لندن بكندا

اوتاوا - كونا: قالت مصادر بوليس مقاطعة انتاريو الكندية ان اعصارا قويا ضرب الليلة الماضية منطقة لندن في انتاريو مرتين.

واضافت المصادر نفسها ان الاعصار كان من القوة بحيث قلب عدة سيارات ودمر بعض البيوت كما ادى الى اصابة عدد لم يحدد من الاشخاص.

وقال احد رجال بوليس المقاطعة «ان الاعصار ادى الى اضرار بالغة في المساكن واقتلع ثلاثة بيوت وقلب العديد من السيارات وقد استنفرت المقاطعة جميع سيارات الاسعاف فيها».

واضاف الكونستابل واين وود «انه لا يعرف عدد المصابين ولا يستطيع تحديد مدى الاضرار والاصابات في لندن التي تبعد ١٩٠ كيلومترا جنوب تورونتو».

و٨٣ قتيلا في فيضانات كوريا

سيؤول - كونا: بدأ سكان المناطق التي تضررت بالفيضانات العارمة وتسببت في مقتل ٨٣ شخصا وتشريد حوالي ٢٨ الف شخص آخر الأول من امس بالعودة الى منازلهم امس لاصلاح ما يمكن اصلاحه.

وكانت الامطار الغزيرة التي وصفت بانها الاشد غزارة في كوريا الجنوبية منذ ١٢ سنة قد أدت الى انهيارات ارضية وفيضانات عارمة خلال اليومين الماضيين مما تسبب في اغراق حوالي ١٩٠٠٠ منزل وتشريد الاف السكان.

وقدرت السلطات الكورية الخسائر المادية بحوالي ١٧,٧ مليون دولار. واغرقت الفيضانات حوالي ٥٩٠٠ هكتار من مزارع الارز.

الحياة العصرية دمرت هدوء الجزيرة

شباب ميكرونيزيا يفضلون الانتحار على الاهانات والخلافات العائلية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
«طرك» هي مجموعة مؤلفة من مئة جزيرة استوائية ومرجانية في غربي المحيط الهادي. وينعم سكان هذه الجزر والبالغ عددهم ٤٢,٠٠٠ نسمة (وهم الآن تحت وصاية الولايات المتحدة) بحياة هادئة خالية من ضغوط الحياة العصرية.

ومع ذلك فثمة شيء ناقص في هذا الفردوس لأن سكانه يقتلون انفسهم بمعدل اربعة انتحارات في السنة لكل عشرة آلاف نسمة، او اربعة اضعاف معدل الانتحار في الولايات المتحدة.

ويرتفع العدد بين الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة فيصل الى ٢٥ لكل عشرة آلاف مواطن.

ويعتقد عالم الأجناس البشرية جيوف وايت وهو من مركز الدراسات في هاواي ان ٩٦ حالة انتحار من بين ١٢٦ حالة التي درسها يمكن عزوها لظاهرة حضارية يتميز بها سكان الجزر وهي اصابتهم بالاكتئاب ومن ثم محاولة الانتحار شنقا

ويقول الخبراء ان شباب جزر ميكرونيزيا يغضبون لأشياء تبدو تافهة بالنسبة لشباب حضارات اخرى.

فالآخرون ربما يحملون ضغينة بعد خلاف مع احد افراد العائلة في حين ان شباب جزر ميكرونيزيا قد يظنون ان الانتحار هو الحل الوحيد لتنقية الأجواء عقب خصومة عائلية.

ويقول جيوف وايت ان النفور من قتل النفس عند هؤلاء ليس بشدة النفور منه عند الحضارات الأخرى، حيث انهم يعتبرون الانتحار حلا مقبولا ومشرفا كما كان الحال في اليابان قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية. والكثيرون منهم يفضلون الانتحار على مشاهدة انفصام الروابط العائلية.

ويقول ايل اليون ممثل ميكرونيزيا في الولايات المتحدة ان ارتفاع معدل الانتحار سببه الحضارة الغربية المستوردة.

للنساء فقط:

المرأة سرقت ازياء الرجال

نيويورك - ي.ب.أ: الدكتورة باربرا شريير، الباحثة الامريكية المتخصصة في تاريخ تطور الأزياء، تعبر عن دهشتها لما وصل اليه حال الزي النسائي في هذه الايام. وفي ذلك تقول ان السمة الرجالية باتت هي الغالبة على زي المرأة.

ولقد باتت هذه الظاهرة واسعة الانتشار لدرجة ان الباحثة الأمريكية كلما نظرت الى امرأة بلباسها الجديد ذكرها ذلك بالبنت الصغيرة التي تجرب ملابس ابيها.

وتؤكد الدكتورة باربرا ان الملابس النسائية الجديدة تثير الاهتمام كثيرا وتبعث على التفاؤل أحيانا، لكنها ايضا تنصح بالحذر في التفاؤل ذلك ان تأثير الزي الرجالي في ازياء النساء قد وجد حالة من الارتباك باتت معه المرأة لا تعرف ماذا تريد، او ماذا ينتظره الناس منها.

وتمضي الباحثة في تاريخ تطور الأزياء قائلة: «لقد بدأنا نأخذ ملابسنا عن الرجال لأن ملابس تعطينا المزيد من الراحة، وهي تمثل لنا الحرية».

وتتابع قائلة: «ومع ذلك فاذا نظرنا الى ازياء الخريف والشتاء المقبلين فسنجد ان السيدات ستظهرن في هذه الملابس مظهر فتيات صغيرات ارتدين ملابس آبائهن، وسيصعب على الناس ان يأخذوا المرأة على محمل الجد في مثل هذا الزي المتشبه بالرجال».

وتضيف الدكتورة باربرا استاذة التدبير المنزلي بجامعة ماساشوستس تساؤلاتها قائلة: «ان زي الرجل يعكس افكاره عن نفسه وعما يريده من الناس ان يروه فيه، بعبارة اخرى، ملابس الرجال تؤكد على رجولة الرجل، فماذا تريد المرأة من ملابسه؟».

اصغر ملكة جمال

سالزوماجيوري (ايطاليا) - اب: ملكة جمال ايطاليا للعام الجاري هي اصغر من فاز باللقب منذ ان بدأت مسابقات الجمال قبل ٤٥ عاما.

سوزانا هاكستب، تبلغ من العمر ١٥ عاما وتم اختيارها امس ملكة للجمال من قبل مجموعة «والقضاة» الذين رأسهم المخرج السينمائي، دينو ريسي.

ويقرأ هذا الخبر

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

وصلت درجة الانحطاط الاخلاقي في الغرب الى درجة قيام احدى مستشارات شؤون الأسرة بكتابة تقرير بمجلة مجلس توجيه وارشاد الاسرة تروج فيه لما تطلق عليه اسم فكرة «الخيانة الزوجية» للاشخاص المتزوجين من اجل حل وإنقاذ الحياة الزوجية بين الناس.

وتقول جون نوليز «ان الخيانة الزوجية قد تكون بناءة ومبدعة سواء مارسها المتزوجون والمتزوجات سرا او علانية»!!

سبق علمي في الطب البشري

جينات وراثية تتكاثر بصورة تشبه الاصل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق عالم جينات امريكي مع مجموعة من الباحثين في جامعة كاليفورنيا انجازا جديدا في تطور الطب البشري. فقد قام العالم راسل هيجوتشي وزملاؤه بزراعة عينة صغيرة من جينات حاملات للصفات الوراثية لحيوان منقرض يشبه الحمار الوحشي، وجعلوا هذه العينة تتكاثر بصورة تشبه الاصل لجينات ذلك الحيوان الثديي.

وكان الباحثون قد حصلوا على هذه العينة الجينية من كشط صغير لهيكل عظمي قديم عمره ١٤٠ سنة كان موجودا في احد متاحف كاليفورنيا، حيث وضعوا مادة الـ (دي. أن. ايه) وهي الجينات التي تحمل الصفات الوراثية للكائنات الحية في مادة بكتيرية سريعة الانقسام للحصول على نفس نوع الجينات.

وسيقوم العلماء بمقارنة تلك الجينات مع قطع اخرى من مادة الـ (دي. ان . ايه) المتواجدة في السلالات الحية والتي من شأنها مساعدة العلماء لتسخير نفس الطريقة لدراسة مادة الـ (دي. ان . ايه) من حفريات وحيوانات ونباتات قديمة متحجرة اقدم في السن.

ويقوم الباحث هيجوتشي، بدراسة لتجميع جينات قد جمدت لفترة ٤٠ الف سنة من حيوان (الماموث) السيبيري، وهو نوع من الفيلة الضخمة البائدة، كما يقوم بدراسة حشرات كانت حفظت في (الكهرمان) منذ ٢٦ مليون سنة.

ويقول العالم هيجوتشي انه يحاول ان يثبت للعلماء، بانه يمكن انتزاع مادة الـ (دي . ان. ايه)، من عظام حيوانات حفرية مندثرة منذ ملايين السنين، ويقول أن هذا لا يعني انه سيصبح بمقدور العلم اعادة الحيوانات المندثرة او حتى الانسان المندثر الى الحياة، لان جينات الانسان تختلف عن جينات الحيوانات الاخرى، حيث تحتوي جينات الانسان على حوالي ٣ بلايين (دي . ان. ايه) دون مستوى الوحدة، وهذا يجعل جينات الانسان اطول بكثير من جينات الحيوان، والتي تصل الى ١٠٠ شبه وحده.

ويضيف قائلا: ولكي نعيد تلك الجينات البشرية للحياة، فعلى العلماء القيام بصف ٣٠ مليون قطعة (دي. ان. ايه) بطريقة صحيحة، وان نتأكد تماما من عدم فقدان اي جين واحد، ولكن مثل تلك المهمة لن تحظى بالنجاح لانها ابعد من المستحيل!

مع قهوة الصباح

من غرائب الطبيعة

توجد في شمال الاسكا منطقة تسمى وادي ماتانوسكا تبلغ مساحتها ربع مليون فدان. ومن الغريب ان يشتهر هذا الوادي بخضرواته التي تفوق احجامها احجام الخضروات في اي مكان اخر في العالم. وقد ثارت ربات البيوت في هذه المنطقة وكافحن دون جدوى من اجل اقناع المزارعين بالتوقف عن انتاج مثل هذه الخضروات الضخمة. فماذا تفعل ربة البيت إذا بلغ وزن حبة البطاطس الواحدة رطلين؟.. واذا كان راس الخس يزن عشرين رطلا؟ إنها بلا شك اوزان خيالية..

ويرجع السبب في نمو الخضروات الى هذه الاحجام الى عوامل عديدة. فالتربة في هذا الوادي شديدة الخصوبة كما ان نسبة معدل هطول الامطار في هذه المنطقة عالية جدا في اشهر الصيف. وبالرغم من ان الوادي يكاد يجاور الدائرة القطبية، فان درجة الحرارة ترتفع فيه الى ٧٠ درجة فهرنهايت.

ولقرب هذه المنطقة من الدائرة القطبية فان الخضروات تنال يوميا ما يقرب من عشرين ساعة من ضوء الشمس وحرارتها.. ويعلق المدير المسؤول في دائرة موارد الثروة الطبيعية في هذه المنطقة على هذه الظاهرة الغريبة فيقول: ان السبب الرئيسي في هذه الظاهرة هو ان النباتات لاتاخذ قسطها الكافي من النوم. وذلك لان الشمس تسطع لمدة ٢٠ ساعة في النهار. وهكذا تستمر النباتات في النمو الى هذه الاحجام الخيالية.

وبعد كفاح طويل دام لسنوات عديدة كسبت ربات البيوت هذه المعركة ووافق المزارعون اخيرا على اتخاذ التدابير لمنع الخضروات من النمو الى هذه الاحجام وجنيها وهي ماتزال صغيرة الحجم.

وبالرغم من هذه الاجراءات فان وادي العمالقة كما يسمى لن يخسر سمعته في العالم لأن عددا كبيرا من سكان المنطقة مازال يمارس هوايته المفضلة وهي انتاج اضخم الخضروات في حدائق البيوت.

عبدالله باجبير

نكتة اليوم

سأل الوالد ولده:
- كيف تستطيع الحصول على ماء نظيف للشرب فأجابه الابن:
- نأخذه ونغسله بمياه النهر.

من القارىء:
عماد عمر سلام